النهار

صفحة — ليرات

السبت ٦ أيلول ١٩٨٦ ـ السنة ٥٤ ـ العدد ١٦٤٦٤ • AN-NAHAR 6 Septembre 1986 — 54e Année — N° 16464

٣ احتمالات لعمل القوة الدولية يلاحقها غولدنغ

تطورات الجنوب تنذر بانعكاسات وآفاق الحوار في طور هدنة لا تسوية

خلوة للكتائب حسمت تنظيم العلاقة مع "القوات"

همّان يتحكمان بالاهتمامات السياسية في هذه المرحلة: الاول، الحركة الحوارية عبر اجتماعات الحكومة في ميدان سباق الخيل. والثاني، الوضع في الجنوب من خلال الحوادث المستمرة التي تتعرض لها القوة الدولية.

واذا كان الحوار في اجازة تستمر الى الثلثاء المقبل، موعد الجلسة الثانية، فان الوضع في الجنوب قفز الى واجهة الاهتمامات المحلية والاقليمية والدولية لما له من انعكاسات سلبية على مجمل الاوضاع في لبنان، وربما على المنطقة.

واعتبر مصدر ديبلوماسي ان الوضع في الجنوب خطير جدا وان ملابساته لا تزال غير منظورة. ودعا الى عدم تقليل اهميته، خصوصا انها المرة الاولى تتعرض القوة الدولية لحوادث مباشرة مما يرسم علامة استفهام على مستقبلها ووجودها بعدما اصبحت في وضع صعب.

وقال ان الامم المتحدة في موقف حرج، وهي تتعرض لضغوط الدول المشاركة في القوة الدولية لاتخاذ قرار في شأن حماية عناصرها في جنوب لبنان. واضاف ان الدولة اللبنانية على اتصال دائم بنيويورك عبر مندوبها الدائم لدى المنظمة الدولية السفير رشيد فاخوري، لتتبع المشاورات الدائرة في اروقتها عن كثب. وذكر بالموقف الرسمي اللبناني المتمسك ببقاء القوة الدولية في الجنوب وتنفيذ قرارات مجلس الامن.

ثلاثة احتمالات

واستبعد المصدر ان يتخذ مجلس الامن قرارا بسحب القوة من الجنوب، لكنه رأى ثلاثة احتمالات مطروحة على طاولة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، وهي موضع تشاور مع الجهات المعنية:

اولا ـ تحويل القوة الدولية الى قوة رادعة مع ما يتطلب ذلك من تعزيز لصلاحياتها وتغيير لنمط عملها واعادة تسليحها بما يتناسب والمهمة الجديدة التي ستوكل اليها، وهذا يتناقض ومفهوم قرار تأليف القوة الذي اعتبرها "قوة لحفظ السلام".

ثانيا ـ اتخاذ قرار بتوسيع انتشار القوة والبدء بتنفيذ القرار ٤٢٥، وذلك دونه صعوبات اقليمية.

ثالثا ـ تقليص رقعة وجودها وتحديد مركز تجمع جديد لها يؤمن تسهيل المحافظة على سلامة عناصرها ريثما يحين وقت تنفيذ القرار ٤٢٥. وهذا يعني انها ستنسحب من مناطق موجودة فيها الآن، الامر الذي قد يثير اشكالات جديدة ومضاعفات على صعيد الجنوب.

وهذه الاحتمالات ستكون من ضمن المشاورات التي سيجريها الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ الذي هو في طريقه الى المنطقة.

ميدانيا

على الصعيد الميداني، خيم امس هدوء حذر على مواقع الكتيبة الفرنسية التي نكست فيها الاعلام حدادا على الجنود الثلاثة الذين قتلوا الخميس الماضي في انفجار عبوة ناسفة قرب جويا (صور). وأزرت القوافل الدولية في تنقلاتها مصفحات وناقلات جند دولية. ولا تزال حال الاستنفار القصوى معلنة في صفوف حركة "امل" التي نشرت حواجز ثابتة ومتنقلة في منطقة صور للحؤول دون تجدد الهجمات على الفرنسيين (راجع ص٦).

هدنة طويلة

بالنسبة الى مساعي الحل الداخلي، توقع مرجع اسلامي ان ينتهي الحوار الى هدنة أمنية طويلة تنصرف الحكومة خلالها الى معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية، لان اي تسوية سياسية من الصعب ان تتحقق اذا كانت تستهدف احياء صيغة النظام القائم او تجميلها.

وقال ان المنطقة مقبلة على

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

مصفحة تواكب قافلة دولية على طريق صور امس. (اسماعيل صبراوي)

مجلس الأمن أيّد بالإجماع إجراءات عاجلة لزيادة أمن القوة الدولية في جنوب لبنان

دعا مجلس الامن بالاجماع، في ختام جلسة طارئة عقدها امس بناء على طلب فرنسا، الى اتخاذ اجراءات عاجلة لتعزيز امن القوة الدولية في جنوب لبنان على نحو فعال.

وجاء في بيان تلاه الرئيس الدوري للمجلس المندوب السوفياتي السيد الكسندر بيلونوغوف ان المجلس اعرب عن "تأثره البالغ" وعن "استيائه" للاعتداء الذي وقع الخميس في جويا وأدى الى مقتل ٣ من جنود الوحدة الفرنسية العاملة في القوة الدولية. وطلب المجلس من الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار تقديم تقرير عن هذه الاجراءات في اقرب وقت.

وفي كلمة امام المجلس قال ديكويار ان الاحداث الاخيرة "تشير على نحو مأساوي الى الشروط البالغة الصعوبة التي يتحتم على جنود القوة الدولية العمل فيها". واضاف: "سأبذل كل ما في وسعي في حدود قدرتي وصلاحياتي لتفادي تكرار الاحداث الاخيرة وتعزيز امن القوة الدولية وتمكين هذه القوة من القيام بمهماتها". وذكر ان القوة الدولية لا تملك سلطات قمعية وان جنودها يجب

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

"لجنة التضامن مع المعتقلين" أعلنت من بيروت مسؤوليتها عن انفجار في مترو باريس

شرطيون فرنسيون يفتشون حقائب احد ركاب المترو في باريس. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت امس "لجنة التضامن مع المعتقلين السياسيين العرب والشرق اوسطيين"، في بيان تلقته "النهار"، مسؤوليتها عن انفجار وقع اول من امس في احدى عربات المترو في ضواحي باريس. وهددت بتصعيد عملياتها اذا لم تستجب السلطات الفرنسية مطالبها.

وجاء في البيان: "اذ نعلن مسؤوليتنا عن الانفجار الذي استهدف احد قطارات باريس، نحمل مسؤولية ما ينتج من عملياتنا الجديدة للحكومة الفرنسية التي تأثرت بالضغوط الامبريالية الاميركية التي مورست عليها خصوصا تدخلها في قضية المناضل جورج ابرهيم عبدالله.

ونحن بانذارنا الاول الذي وجهناه الى الحكومة الفرنسية في بداية هذا الشهر اكدنا اننا سنعيد ما حدث في شباط وآذار الماضيين اذا لم يطلق مناضلونا.

انها البداية...
الحرية للمناضلين
جورج ابرهيم عبدالله
انيس النقاش
فاروجيان غربيدجيان ورفاقهم المعتقلين.

والا فالحريق سيكبر ويشمل ويستمر.
لجنة التضامن مع المعتقلين السياسيين العرب والشرق الاوسطيين
بيروت في ١٩٨٦/٩/٥".

• في باريس دعت امس الحكومة الفرنسية الباريسيين الى التنبه لموجة جديدة من الاعمال الارهابية قد تضرب العاصمة اثر اكتشاف عبوة لم

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

كول طمأن مطران حلب الى ان بلاده لا تريد مهاجرين

نشرت سفارة المانيا الغربية في دمشق نص رسالة بعث بها المستشار هلموت كول الى المطران يوحنا ابرهيم مطران حلب لطائفة الروم الارثوذكس اكد فيها انه يستحيل ان تكون بلاده بلاد هجرة لمسيحيي سوريا.

وقال كول في رسالته ان حكومة بون "تريد قطع الطريق على اي محاولة للهجرة الى المانيا الاتحادية، وان حكومتي ستبذل كل ما في وسعها لاقناع مسيحيي سوريا بان المانيا لن تمنح تسهيلات الى طالبي الهجرة". [illegible]

وينكر ان عدد المسيحيين الذين يطلبون تأشيرات للسفر الى المانيا الغربية من سفارة بون في دمشق سجل زيادة كبيرة. (وصف)

٤ يتكلمون العربية احتجزوها ١٦ ساعة في مطار كراتشي

قوة باكستانية إقتحمت الطائرة الاميركية: مقتل ١٥ رهينة واثنين من الخاطفين واعتقال إثنين

ليبيا نفت علاقتها وواشنطن لا تملك معلومات ومنظمتان أعلنتا مسؤوليتهما



احد الخاطفين معتقلا اثر اقتحام الطائرة. (رويتر تيليفوتو)

طائرة الـ"بان اميركان" في مطار كراتشي. (رويتر تيليفوتو)





جثة الاميركي راجيش كومار الذي قتل لدى استيلاء المسلحين على الطائرة. (اب لايزرفوتو)

رجال الشرطة يواكبون جثة كومار في مطار كراتشي. (رويتر تيليفوتو)

جريح لدى نقله الى المستشفى. (رويتر تيليفوتو)





طبيب باكستاني يعاين جثة راكبة قتلت. (رويتر تيليفوتو)

طبيب يعاين صبيا اصيب بجروح بالغة. (رويتر تيليفوتو)

راكب يرفع طفلة مصابة بجروح. (رويتر تيليفوتو)

الثامنة مساء امس اقتحمت قوات من الشرطة والجيش الباكستانيين طائرة ركاب من طراز "بوينغ ـ ٧٤٧" تابعة لشركة "بان اميركان" كان ٤ مسلحين استولوا عليها في الرابعة الا خمس دقائق فجرا في مطار كراتشي وعلى متنها ٣٥٨ راكبا وملاحا.

وتضاربت الروايات حول عدد الضحايا. فافاد مسؤول باكستاني ان ١٧ شخصا قتلوا بينهم اثنان من الخاطفين في حين اعتقل رفيقاهما وان ٦٥ شخصا جرحوا. وذكر ان بين القتلى راكبا اميركيا قتل فجرا لدى اقتحام المسلحين الطائرة.

وقال مسؤول قنصلي اميركي في باكستان ان عدد القتلى يراوح بين ٣٠ و٤٠. واشارت مصادر بريطانية الى ان عملية الطائرة اسفرت عن سقوط ١٤ قتيلا و١١ جريحا اصاباتهم خطرة. وتحدث شهود عيان عن سقوط عشرات الجرحى.

واثار الحادث اهتماما دوليا ونفت ليبيا ان تكون لها اي علاقة به وحركت الولايات المتحدة حاملة الطائرات "فورستال" من ميناء نابولي الى جهة لم تعلن في المتوسط. واجرت بريطانيا والمانيا الغربية اتصالات عبر سفارتيهما في باكستان.

العملية

واوضحت مصادر في كراتشي ان المسلحين الاربعة الذين يتكلمون العربية تسللوا فجرا الى الطائرة، التي توقفت في كراتشي في طريقها من بومباي الى فرانكفورت فنيويورك، بعدما تنكروا في زي رجال امن المطار. وقالت انهم شهروا رشاشات من طراز كلاشنيكوف وفتحوا النار في اتجاه المدرج وداخل الطائرة، فقتل الراكب الاميركي. وتمكن قائد الطائرة واثنان من مساعديه من الفرار من نافذة في غرفة القيادة، مما اربك الخاطفين وجعلهم غير قادرين على مغادرة كراتشي.

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

إسرائيل لا ترى في الأمر جديداً

عرفات أوضح موقفه من الـ ٢٤٢: أقبله مربوطاً بحقوقنا المشروعة

اثار اعلان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قبول المنظمة بتسوية تستند الى كل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن بما فيها القرار ٢٤٢ ردود فعل عدة.

واوضح عرفات في حديث صحافي امس ما ورد في كلمته امام القمة الثامنة لحركة عدم الانحياز في هراري قال: "انني اقبله (القرار ٢٤٢) مربوطا بحقوقنا المشروعة". ورأى "ان القرار ٢٤٢ وكل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن التي اقرت حقنا في اقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس ينبغي ان تكون اساس المؤتمر الدولي المعني بأزمة الشرق الاوسط. وهي صيغة وافقت عليها المجالس الوطنية الفلسطينية والقمم العربية".

واضاف ان المنظمة تؤيد عقد المؤتمر الدولي خصوصا بعد موافقة مصر وسوريا والاردن ولبنان على عقده باعتبارها دول "الطوق". واعرب عن امله في ان تتخذ في الفترة المقبلة خطوات ايجابية لعقد هذا المؤتمر.

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

مورفي يلتقي اليوم مبارك وعبد المجيد

عاد مساء امس الى الاسكندرية مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي بعد زيارة لاسرائيل استغرقت بضع ساعات اجرى خلالها محادثات تتعلق بالمفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية في شأن طابا.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان مورفي سيلتقي اليوم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد لاستكمال المحادثات المتعلقة بالاتفاق على شروط احالة مسألة طابا على التحكيم الدولي.

وقال مصدر في السفارة الاميركية في القاهرة ان الرئيس حسني مبارك سيستقبل المبعوث الاميركي اليوم.

ووصل مساء امس الى الاسكندرية المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي الذي يرئس

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

ولترز أنهى جولته الاوروبية

واشنطن أكدت "التفاهم" مع الحلفاء في شأن الموقف من ليبيا

غادر امس الجنرال فرنون ولترز مبعوث الرئيس ريغان ومندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة لندن في ختام جولة اوروبية شملت اسبانيا وهولندا وبلجيكا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا، فضلا عن بريطانيا.

واجرى ولترز في لندن محادثات مع السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني تركزت على مكافحة الارهاب وتشديد العقوبات على ليبيا.

وطغى خطف الطائرة الاميركية في مطار كراتشي على هذه المحادثات. لكن ولترز رفض التعليق على العملية، قائلا انه لم يتابعها عن كثب وانه علم بها من الاذاعات. ووصف محادثاته مع هاو بانها كانت "بناءة" واشار الى انه وجد تفهما اوروبيا لضرورة مكافحة الارهاب.

وسئل المبعوث الاميركي مجددا في مطار هيثرو عن خطف الطائرة وعن

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

الصادق تحدث عن نقص في الكفاية

السودان: إعفاء قائد الجيش و٤ من كبار معاونيه

في خطوة قد تكون مرتبطة بالاحداث الاخيرة في جنوب السودان، اعفى اول من امس مجلس السيادة السوداني خمسة من قادة الجيش من مناصبهم. والخمسة هم الفريق اول تاج الدين علي فضل القائد العام للقوات المسلحة والفريق اول محمد توفيق خليل رئيس الاركان والفريق بابكر زروق مدير العمليات والفريق علي علي صالح والفريق محمد مولى سيد كرار.

وتقرر تعيين اللواء اركان حرب فوزي الفاضل قائدا عاما للقوات المسلحة بالنيابة.

وجاء في بيان اصدره رئيس الوزراء وزير الدفاع السيد الصادق المهدي انه اتضح من الدراسات ان قيادة القوات المسلحة السودانية تعاني ظروفا تحول دون ادارتها شؤون القوات المسلحة بالكفاية المطلوبة في هذه المرحلة.

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

طهران: العراق يستخدم أسلحة كيميائية

بغداد: طائراتنا أغارت على لافان وأصابت سفناً ودمرت منشآت نفطية

صرح ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية اغارت ليل امس على مرفأ تصدير النفط الايراني في جزيرة لافان (على بعد ٨٠٠ كيلومتر من السواحل العراقية) مما ادى الى اصابة عدد من السفن واشتعال النار في منشآت نفطية. وقال ان الطائرات عادت سالمة.

ويعد مرفأ لافان الثاني من حيث الاهمية بعد مرفأ جزيرة خرج. وسبق للطائرات العراقية ان اغارت في ١٢ آب الماضي على مرفأ آخر لتصدير النفط في جزيرة سيري.

واذيع في بغداد ان القوات البحرية العراقية "ابادت" قوة ايرانية حاولت الاقتراب فجر امس من منصة تحلية في الميناء العميق في الخليج. وابلغ ناطق عسكري عراقي الى "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان البحرية العراقية "وجهت ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري متوسط في شمال الخليج". واضاف ان كل القطع

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

فرنسا قبل وبعد

سنة ١٩٣٦ كان المختصون بشؤون لبنان وسوريا في وزارة الخارجية الفرنسية يدرسون مشروعا لتقسيم لبنان ثلاثة اقسام. وهذا ما اصبح من الوثائق التي توضع في تصرف الباحثين والدارسين والمؤرخين. وينص المشروع على ان القسم الاول هو الجنوب الذي يعلن منطقة حرة تخضع لسلطة الانتداب الفرنسي وتكون لها هيئة نيابية وحكومة مستقلة. والقسم الثاني هو طرابلس التي تعلن مدينة حرة ولكن تحت سلطة الانتداب نفسه. على ان يقترع مواطنوها المسلمون في سوريا ومواطنوها المسيحيون في القسم الثالث وهو الباقي من الارض اللبنانية.

وفي حيثيات المشروع ان عدد المسيحيين في القسم الثالث من لبنان، بعد اعلان المنطقتين الحرتين في الجنوب والشمال، يصبح ثمانين في المئة من عدد السكان. ويدافع اصحاب هذا التقسيم عن مشروعهم بالقول ان احصاء ١٩٣٢ اظهر ان المسيحيين بلغ عددهم ٤٢٥ الف نسمة، وان المسلمين عددهم ٤٠٠ الف. وان مرور الزمن سيقلب هذه المعادلة لمصلحة المحمديين. ويحذر هؤلاء من ان عدم الاخذ بالمشروع سيؤدي الى مجازر متلاحقة بين الطوائف.

وظل امر المشروع مجهولا الى ان سقطت فرنسا تحت الاحتلال الالماني النازي في الحرب العالمية الثانية. وكان من بين الذين اطلعوا على هذا التقسيم الرئيس اميل اده. وقد اخبر صديقه آنذاك الرئيس رياض الصلح الذي اهتم بخطر هذا التوجه لسلطات الانتداب، واختار الشيخ بشارة الخوري ليكون رئيسا للجمهورية على اساس الغاء مادة الانتداب من الدستور. وهو الامر الذي كان يرفضه الرئيس اميل اده وصوت ضد الالغاء في مجلس النواب.

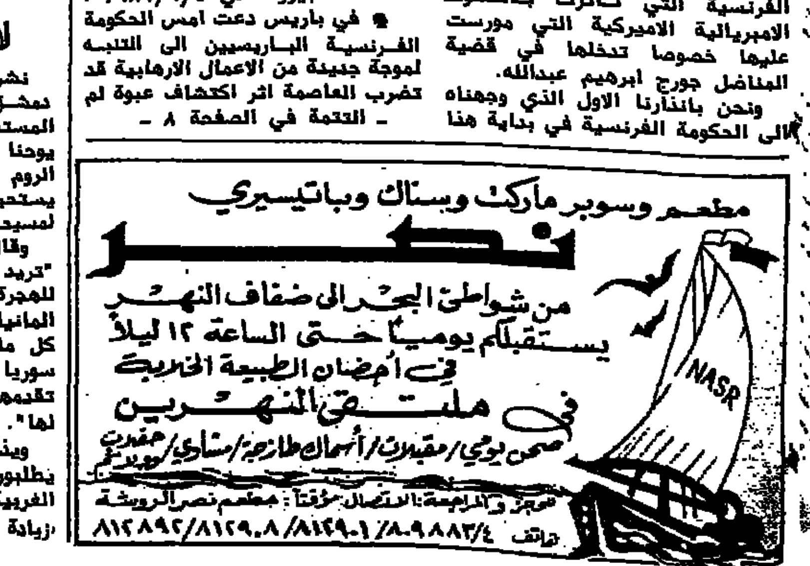
وكانت البطريركية المارونية قد علمت بالمشروع فسارعت الى رفضه، مبررة ذلك بان تقسيم لبنان معناه الغاء دستوره وتحويله مجرد متصرفية مجددا، في حين انه قد يتاح له ان يصبح بلدا مستقلا بحدوده التاريخية الحالية كما حددها الدستور. وقالت البطريركية انها تتخوف من اعطاء السوريين حجة اضافية للعودة الى المطالبة بالاقضية الاربعة. ونبهت الى ان اعلان المشروع سيؤدي حتما الى قيام ثورة في طرابلس وبيروت تكون مخاطرها كبيرة، وتركز على الدعوة الى الاتحاد مع سوريا. كذلك ان ابناء الجنوب سيثورون مطالبين ايضا بالوحدة مع سوريا.

لذلك قيل ان الرئيسين بشارة الخوري ورياض الصلح سارعا الى اغتنام فرصة وقوع فرنسا تحت سلطة الاحتلال الالماني، واعلنا استقلال لبنان حتى قبل اعلان استقلال سوريا. هذا الاعلان الذي جعل الرئيس الصلح هدفا لانتقادات علنية من الشخصيات السورية التي كانت من رفاقه في الكتلة الوطنية السورية.

ومن المفارقات، بعد خمسين سنة على هذا المشروع، ان مصير الجنوب سيساهم في تقريره الى حد ما الموقف الذي تتخذه فرنسا من وجود كتيبتها في الجنوب ومن وجود القوة الدولية في هذه المنطقة. لذلك من حق الرئيس حسين الحسيني ومن واجبه ايضا ان يلح على باريس لتبقي جنودها داخل القوة الدولية مخافة ان ينسحبوا وتنسحب معهم هذه القوة فتحتل اسرائيل الجنوب بحجة حماية حدودها وضمان امنها امام تدفق محتمل لاعداد كبيرة من الفلسطينيين وعودة الوضع الى ما كان قبل الغزو عام ١٩٨٢. وكذلك من حق الوزير نبيه بري ان يعلن ان التحرش العنيف بالكتيبة الفرنسية سيؤدي الى انسحابها وانسحاب كتائب بقية الدول المشاركة في القوة الدولية. ومن حقه ايضا ان يقول ان ما يحدث في الجنوب امر مشبوه يؤدي الى ضياع الجنوب.

وهكذا يقف اليوم ابناء الجنوب امام مصير الجنوب ومستقبله كأنهم في حال ضياع، بينما اهل الحوار يبحثون في مستقبل لبنان من زوايا قد تكون متباينة، في حين ان المطلوب ان يستعجل الحكم والحكومة والمرجعيات العسكرية والسياسية اثبات بقاء لبنان دولة موحدة مع جنوبها وكل اجزائها الاخرى، خصوصا ان فرنسا التي وافقت على دستور لبنان بحدوده التاريخية المعروفة لا تزال اكبر المدافعين عن بقاء لبنان في وجه اي احتلال اسرائيلي وفي وجه اي دعاة للتقسيم. وليس امام اللبنانيين، للحصول على الدعم الفرنسي، غير اظهار قدرتهم على وضع صيغة جديدة للعيش والنجاح في تطبيقها على الارض في كل مناطق الجمهورية اللبنانية وداخل هذه المناطق.

ميشال ابو جوده



الموقف هذا النهار

الحوار والمعوقات

يعتقد مصدر حكومي بارز ان موقف سوريا من الحوار الذي بدأته "حكومة الوحدة الوطنية" يوم الثلثاء الماضي ايجابي الى حد كبير خلافا للمعلومات التي تسربها جهات معينة والتي تفيد ان دمشق "نقزانة" من الحوار وخائفة من صفقة لبنانية - لبنانية ربما تكون على حسابها اذا ما واكبتها ظروف اقليمية ودولية مؤاتية. واذا كانت مشاعر "النقزة" والخوف حقيقية في وقت من الاوقات، يضيف المصدر نفسه، فان الاجتماع الذي عقده الرئيس السوري حافظ الاسد مع الرئيسين رشيد كرامي وسليم الحص والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط ازالها، ذلك انه اظهر حقيقة اساسية يعترف بها الجميع ويعملون بموجبها، وهي ان سوريا غير مستبعدة من الحوار كما روج البعض، وانما في صلبه سواء من خلال مشاركة حلفائها اللبنانيين فيه او من خلال البركة التي منحته اياها. والكلام الذي قاله الرئيس السوري في الاجتماع يؤكد ذلك كما تؤكده تعليقات الاذاعة السورية فضلا عن الصحف.

هل يعني ان امور الحوار مسهلة نهائيا، وان النتائج المرتقبة منه لن تتأخر في الظهور؟ الامر ليس بهذه البساطة ولا بهذه السهولة، يجيب المصدر الحكومي نفسه. فسوريا عامل اساسي وبارز في وضع لبنان. وهي معنية به اكثر من غيرها ربما باعتراف الجميع. لكن هناك عوامل اخرى فاعلة ومؤثرة لا تزال متداخلة في هذا الوضع ولا تزال تسبب له المزيد من التعقيد، بعضها اقليمي (اسرائيل، منظمة التحرير الفلسطينية، ايران) ولم يطرأ على الصعيدين الاقليمي والدولي ما يزيل هذا التداخل او يحد منه على الاقل، ولذلك فان التصرف والتحرك والعمل على اساس ان نهاية المحنة اللبنانية باتت قريبة فيه الكثير من التمنيات والاحلام وربما الصبيانية.

والشيء الوحيد الممكن في هذه المرحلة، في رأيه هو الافادة من ملامح انفتاح في افق الحل بدأت تظهر في المدة الاخيرة ومواكبة هذه الملامح بعمل لبناني - لبناني جدي يجعل البلد جاهزا للحل اذا ما نضجت الظروف الاقليمية والدولية التي يعتقد كثيرون انها قد تنضج قريبا بفعل تأجج النيران في غير مكان من المنطقة. وهذا يعني استمرار جلسات الحوار في اجواء معقولة بعيدة عن التشنج على رغم الانتكاسات الامنية الواسعة والانفجارات الكبيرة التي قد تحصل والتي يرجح البعض حصولها في فترة غير بعيدة، او اقله استمرار الحوار بطريقة او بأخرى حتى ولو فرضت الاوضاع التي قد تطرأ وقف الجلسات لاستحالة انعقادها ماديا. والخطير في هذا الامر يقول المصدر الحكومي ليس الانقطاع عن الاجتماع للتحاور لدواع امنية، على خطورة هذا الانقطاع، وانما هو الانقطاع بسبب التشنج والتصلب والمزايدات بين المتحاورين.

هل من معوقات اساسية ظهرت من خلال جولة الحوار الاولى؟

الفريق الاسلامي و"الوطني" اذا جاز استعمال هذا التعبير خرج بانطباع، على حد قول العارفين، يشير الى وجود عائقين "مسيحيين" امام الحوار هما:

١ - عدم مقدرة الفريق المسيحي المحاور ولاسيما منه الفاعل على بت عدد من القضايا، لوجود فريق مسيحي له تأثيره ووزنه خارج الحوار ولضرورة التشاور معه في كل القضايا المعروضة للبحث وفي المقترحات المقدمة، وبالتالي التوصل معه الى تفاهم حولها.

٢ - اصرار الفريق المسيحي المحاور ولاسيما منه الذي يمثل الحكم في صورة كاملة على جعل القرار النهائي حول كل ما يتفق عليه للحكم، وهذا الاصرار يزيل في النهاية المقاطعة التي رفعت في وجهه منذ اشهر تكاد ان تقارب التسعة، وكذلك المطالبة بتنحيه وتجعله شريكا اساسيا في الحوار ونتائجه وفي صيغة لبنان الجديد. اما الفريق المسيحي فقد خرج بانطباع، كان ظن لفترة وجيزة انه غير موجود، يشير الى ان سوريا ليست خارج الحوار والى ان التوصل الى حلول معينة غير مرضية، في رأيها خصوصا على صعيد العلاقات الثنائية مع لبنان امر صعب وربما مستحيل.

هل يمكن تجاوز هذه المعوقات؟

على الصعيد المسيحي نعم، يجيب مصدر مسيحي مطلع. فالفريق المسيحي الفاعل الموجود خارج الحوار المباشر يجرى التفاوض معه، غير مباشرة من خلال الفريق المسيحي المحاور. ولذلك فان احتمالات التوصل الى حلول يرضى عنها غير مستبعدة. وفي حال العجز عن ذلك، فانه لا يستطيع عرقلة الحوار الجدي لان الحكم قادر على ترتيب الامور على الساحة المسيحية "الشرقية" وذلك بالاستناد الى جملة عوامل اولها ان "الجيش الشرقي" مع الشرعية، وثانيها ان الولايات المتحدة الاميركية لا بد ان تقف مع الشرعية وضد الميليشيات عندما تحين الساعة، وثالثها ان الرأي العام المسيحي اظهر في الفترة الاخيرة وبعد الاحداث المعروفة تبرمه بالميليشيات وتوقه الى الشرعية، ورابعها ان الارض ليست كلها مع التيار المتشدد. الا ان هذا الترتيب رهن بامرين، اولهما نضج الظروف الاقليمية والدولية، وثانيهما حصول الحكم على مقابل. والمقابل المطلوب من ثلاثة انواع، الاول شخصي اذا جاز استعمال هذا التعبير ويقضي بضمان استمرار الولاية، ويبدو ان ذلك تحقق لاعتبارات عدة الا اذا حصلت تطورات مفاجئة. والثاني مسيحي ويتعلق بنوع الصيغة التي تؤمن المشاركة من دون ان تكون على حساب المسيحيين. والثالث سوري ويقضي بالتوصل الى صيغة لعلاقات معها مريحة للبلدين وتؤمن ضمانا سوريا ثابتا حيال لبنان السيد المستقل.

اما على الصعيد الاسلامي، فان المعوقات السورية يمكن تجاوزها بوسيلتين، اولاهما تفاهم دمشق والمسيحيين، وثانيتهما نضج الظروف الاقليمية والدولية بحيث تدفع كلها في اتجاه الحلول الجدية.

سركيس نعوم

المـوضـوعـان الشـائـكـان: الغـاء الطـائـفيـة والعـلاقـات المميزة مـع سـوريـا

وفاق اللبنانيين يحصن السيادة في الاتفاق مع السوريين والاتفاق مع السوريين يحد من مطالب المتطرفين

الموضوعان الشائكان اللذان يواجهان الحوار هما: الغاء الطائفية السياسية، وتحديد العلاقات الخاصة او المميزة مع سوريا.

والواقع ان الغاء الطائفية هو المدخل الى اقامة علاقات سليمة وصحيحة بين الفئات والطوائف المختلفة في لبنان، في رأي المطالبين، بل المصرين على ذلك، وان هذا الالغاء هو الاساس لأي صيغة جديدة للتعايش، ومن دونه، يبقى التعايش في لبنان هشا وسريع العطب. وتحديد العلاقات الخاصة او المميزة مع سوريا، هو جوهر ما يهم سوريا في اي اتفاق يعقد، اذ انه من دون تحديد واضح وصريح لهذه العلاقات، تبقى العلاقات بين الفئات اللبنانية المختلفة غير ثابتة، والوفاق الذي يتم التوصل اليه، يبقى وفاقا ظرفيا وعابرا، ومهددا في اي وقت بالسقوط وبطلب تغيير اسسه.

والسؤال المطروح هو: اي من العلاقات التي تحقق تعايشا سليما وثابتا، يجب تحديدها، هل هي العلاقات في ما بين اللبنانيين وطوائفهم بتحقيق المشاركة والمساواة بين كل الطوائف، ام هي العلاقات مع سوريا على ان تكون خاصة ومميزة هي التي تنعكس ايجابا على العلاقات بين اللبنانيين وتنظمها وتحدد علو سقف المطالب؟ اي بكلام اخر، هل الاتفاق مع سوريا على اقامة علاقات خاصة ومميزة هو السبيل الى تحقيق الوفاق بين اللبنانيين، ام الوفاق بين اللبنانيين هو السبيل الى تحقيق الاتفاق مع سوريا على اساس يحفظ السيادة والكرامة ولا يفرط بهما؟

يقول رئيس سابق للحكومة ان الاتفاق بين اللبنانيين ادى في الماضي الى اعلان ميثاق ١٩٤٣ الذي بني عليه التعايش وقامت الوحدة الوطنية، فتخلى المسلمون بموجبه عن المطالبة بالوحدة مع سوريا، وتخلى المسيحيون عن المطالبة بالحماية الفرنسية. فكان هذا الاتفاق موقفا لبنانيا تضامنيا، ساعد على نيل الاستقلال، وعلى الاحتفاظ باستقلالية القرار اللبناني وحريته، وعلى التصرف سياسيا واقتصاديا بما يخدم مصلحة لبنان من دون سواه. وعلى هذا الاساس عقد لبنان مع فرنسا اتفاقا نقديا من دون ان يعود الى سوريا او يؤلف معها وفدا مشتركا للتفاوض مع الجانب الفرنسي، مع ان العملة كانت واحدة في البلدين ومرتبطة بالفرنك، والسبب هو ان رجال الحكم في لبنان، مسيحيين ومسلمين، كانوا متضامنين ومتحدين في الموقف الذي يرون انه يخدم مصلحة وطنهم، بصرف النظر عن اي اعتبار اخر. فهل في الامكان الان اعادة هذا التضامن والاتحاد بين القادة اللبنانيين مسيحيين ومسلمين بموجب ميثاق وطني جديد فتعود اليهم حرية القرار واستقلاليته في ما يريدون لوطنهم من دون ان يبقى هذا القرار خاضعا لايحاءات من خارج الحدود؟ وتتساءل مصادر سياسية في "الشرقية" ما هو المطلوب ليتحقق هذا التضامن كما تحقق عام ١٩٤٣؟ وهل اذا تحقق باتفاق على اقامة التوازن بين الصلاحيات والمسؤوليات وعلى الاخذ بمبدأ مشاركة كل العائلات الروحية في الحكم، تستطيع القيادات الاسلامية الوقوف مع القيادات المسيحية في رفض اي هيمنة وكل ما يمس سيادة لبنان، عند تحديد العلاقات الخاصة والمميزة مع سوريا؟

اتفاقات ثنائية تعقدها الدولتان

ثمة اوساط سياسية تشك في ذلك، لان الظروف الحالية تختلف عن ظروف عام ١٩٤٣ محليا واقليميا ودوليا. وترى انه لا بد من المرور في اي اتفاق بدمشق من اجل التوصل الى وفاق بين اللبنانيين. لذلك لا بد من العمل في سبيل الوصول الى الاتفاق مع السوريين على اقامة علاقات خاصة ومميزة لكي يسهل عندئذ التوصل الى الاتفاق على صيغة عادلة ومعتدلة ومتوازنة للعيش بين اللبنانيين وطوائفهم على اختلافها.

والمهم هو التوصل الى اقامة علاقات خاصة ومميزة مع سوريا بموجب اتفاقات ثنائية تتولى حكومتا البلدين عقدها بعد محادثات تجرى لهذه الغاية وتراعى فيها السيادة والمصالح المشتركة. وان كل الشؤون الامنية والسياسية والاقتصادية والتربوية والاعلامية مطروحة للبحث من اجل عقد اتفاقات في كل شأن من هذه الشؤون.

اما الطائفية، وهي الموضوع الشائك الاخر، فلا سبيل الى الغائها في الظروف الراهنة، لان الطائفية فيها هي اشد ما تكون، ولا يكفي أن تلغى في النصوص لكي تلغى في النفوس، وانه يجب الاخذ بما اعلنه الرئيس الجميل في مبادرته يوم عيد الجيش وهو: "تخطي قاعدة التمثيل الطوائفي بحيث يجرى التمهيد له بخطوات تدريجية توصلا الى الغاء الطائفية من النفوس بالتوازي مع الغائها من النصوص".

لقد حدد "الاتفاق الثلاثي" ١١ سنة لالغاء الطائفية السياسية. وفي الواقع لا يجب تحديد الالغاء بمدة، لان الخطوات التي ستتخذ لالغاء الطائفية من النفوس بالتوازي مع الغائها من النصوص هي التي تحدد المدة. فقد تمر سنة او سنتان، ويتبين ان في الامكان الغاء الطائفية. وقد تمر ١١ سنة، كما هو محدد في "الاتفاق الثلاثي"، ويتبين ان الخطوات التي اتخذت ما زالت لا تسمح بالالغاء.

لذلك، بمقدار ما تنجح الخطوات التي تتخذ لالغاء الطائفية، تختصر المدة. ويفترض من جهة اخرى وجود ضوابط لتحقيق الالغاء.

ساعة اليقظة الوطنية الشاملة

ان تحرير لبنان من الطائفية شيء جيد، والمرحوم رياض الصلح قال في البيان الوزاري الاول لحكومته: "ان الساعة التي يمكن فيها الغاء الطائفية، هي ساعة يقظة وطنية شاملة مباركة في تاريخ لبنان، وسنسعى لكي تكون هذه الساعة قريبة باذن الله. ومن الطبيعي ان تحقيق ذلك يحتاج الى تمهيد واعداد في مختلف النواحي، حتى لا تبقى نفس الا وتطمئن كل الاطمئنان الى تحقيق هذا الاصلاح القومي الخطير".

لكن هذا الاعداد الموعود لم يتم لكي يتحقق الغاء الطائفية، لا بل كان الاعداد من اجل انكاء الطائفية كما يرى الجميع ما يحصل الان من خلال التيارات الاصولية والتنظيمات المتطرفة. وهو ما لم يكن موجودا من قبل.

والواقع ان ميثاق ٤٣ اتاح العيش المشترك في لبنان من دون صراعات عنيفة او تخوف من فئة او من اخرى. وان عدم تطويره ادى الى ما هو عليه الوضع الان.

لقد كانت البلاد مقسومة حزبين، حزب الكتلة الوطنية بزعامة اميل اده وحزب الكتلة الدستورية بزعامة بشارة الخوري، وكانت اللوائح الانتخابية للحزبين تضم مرشحين عن كل الطوائف والمذاهب، مما يقوي الوحدة الوطنية ويعززها. ولم يكن يثير ترشيح مسيحي لرئاسة المجلس النيابي وترشيح محمدي لرئاسة الجمهورية اية مخاوف لدى الطوائف، بدليل ان حبيب أبي شهلا انتخب رئيسا للمجلس والشيخ محمد الجسر ترشح للرئاسة الاولى بدعم زعيمين مسيحيين وتأييدهما هما: اميل اده وقبلان فرنجيه مما يدل على ان اللبنانيين لم يكونوا طائفيين بالامس كما هم اليوم، وانهم بدل ان يتقدموا ويخرجوا من الطائفية اذ بهم يتأخرون ويدخلون فيها بعصبية وتعصب بحيث يصبح الغاؤها خطرا كبيرا ويترك انعكاسات خطيرة ويشعل حروبا مذهبية وطائفية. والغاء الطائفية، كما قال الوزير السابق ميشال اده، لا يتم بمرسوم، وانما يبدأ من النفوس وتدريجا، لان لبنان يقوم على الاعتدال والوفاق بين الطوائف ليتحقق في ما بينها العيش المشترك.

اميل خوري

تروج جهة عربية هي على خصومة مع الحكم اشاعات عن مسؤول كبير وتحاول تسريبها الى بعض وسائل الاعلام.

تتباين الاراء داخل الطائفة الكاثوليكية في شأن الاشتراك في الاجتماعات المسيحية الموسعة للبحث في مشاريع الاصلاح او عدم الاشتراك فيها.

طلب بعض المتحاورين الغاء كلمة "تكامل" من كل مشاريع الميثاق الوطني المقترحة وابدالها بكلمة "تنسيق".

بـري أبـرق الى ميتران وشيراك وديكويار

حيمري نقل الى غراف تعازي الجميل وتمسك لبنان بالقوة الدولية

نقل امس المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري تعازي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف بالجنود الفرنسيين الذين قتلوا الخميس الماضي في انفجار عبوة ناسفة في بلدة جويا في الجنوب.

وابلغ السفير حيمري الى السفير غراف "تعاطف رئيس الجمهورية مع الجنود الفرنسيين وادانة لبنان رئيسا وحكومة وشعبا الاعتداءات التي تتعرض لها القوة الدولية عموما والوحدة الفرنسية خصوصا، مشيدا بالدور الذي تضطلع به هذه القوة في حفظ الامن والسلام في مناطق انتشارها في الجنوب تنفيذا للقرارات الدولية التي حددت مهماتها، واكد تمسك لبنان بالقوة الدولية وبدورها.

وشكر السفير الفرنسي للموفد الرئاسي المبادرة والعاطفة، واعلن انه سينقلها الى حكومته.

الى ذلك، طلب الرئيس الجميل من الاجهزة المختصة اعداد تقرير مفصل عن الوضع في الجنوب عشية وصول الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ الى بيروت.

بري

ووجه وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير العدل والموارد السيد نبيه بري برقيتي تعزية الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والى رئيس الوزراء السيد جاك شيراك جاء فيهما: "بعد الحادث المؤلم الذي ادى الى استشهاد ثلاثة جنود من الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية انقل اليكم احر التعازي باسم حركة "امل" وباسم اهالي الجنوب لكم ولاهالي الشهداء، آملين الا يقف هذا الحادث حجر عثرة امام التوجه الذي اتخذتموه من اجل الدفاع عن حقوق الانسان في العالم وبخاصة في جنوب لبنان من خلال مساعدتكم لنا بمساهمتكم في القوة الدولية على رغم الظروف الصعبة.

ان حركة "امل" تؤكد من جديد استمرار العلاقات الجيدة بين الحركة وفرنسا وتعلق الآمال الكبرى على دور الكتيبة الفرنسية في القوة الدولية وعلى اهمية وجود هذه القوة في الجنوب".

ووجه بري الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار برقية تعزية جاء فيها: "انقل اليكم احر التعازي بالجنود الفرنسيين الثلاثة الذين استشهدوا في الجنوب، ناقلين اليكم اسفنا الكبير لهذا الحادث المؤلم مؤكدين لكم تعلق الحركة والاهالي في الجنوب بالقوة الدولية وتطبيق القرارات الدولية في شأن الجنوب".

تعزية عون

وابرق قائد الجيش العماد ميشال عون الى نائب قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال جان بونس معزيا بالجنود الفرنسيين.

وهنا نص البرقية: "اطلعت بأسى على الحادث الذي وقع في جويا وادى الى مقتل ثلاثة جنود من الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية. انني انحني اجلالا امام ارواح هؤلاء الشهداء الذين سقطوا في خدمة السلام في لبنان واتقدم منكم بتعازي الصادقة".

عرض التطورات مع مساعد شابان دلماس

الحسيني خلال اتصالاته في باريس يؤكد ان قضية الجنوب مفتاح الحل

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من باريس، ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني استقبل امس في جناحه الخاص في فندق "رويال مونصو"، السيد جان كوفييه كبير مساعدي رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية السيد جاك شابان دلماس الموجود الان في اجازة خارج العاصمة.

واستمر اللقاء ساعة ونقل خلاله السيد كوفييه الى الرئيس الحسيني تحيات الرئيس دلماس، متمنيا له اقامة طيبة في فرنسا. وتناولت المحادثات المواضيع التي تهم بيروت وباريس والمتعلقة بمستقبل لبنان.

واستقبل الحسيني غسان تويني وسفير لبنان لدى الاونيسكو الدكتور عادل اسماعيل وعددا من الصحافيين اللبنانيين العاملين في فرنسا وبعض الصحافيين الفرنسيين.

وذكرت مصادر الحسيني انه يركز في اتصالاته مع المسؤولين الفرنسيين على ان مفتاح حل القضية اللبنانية يكمن في حل مشكلة جنوب لبنان، وتحرير ارضه وانسانه من الاحتلال الاسرائيلي، لان ذلك ينعكس ايجابا على الوضع اللبناني برمته. وان وجهات النظر الفرنسية تتلاقى ووجهات نظر الرئيس الحسيني الهادفة الى وجوب تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ والقرارات اللاحقة به، ورأت ان طلب فرنسا غداة احداث الجنوب انعقاد مجلس الامن للنظر في موضوع القوة الدولية، يؤكد الموقف الفرنسي الذي اعلنه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ووزير الخارجية السيد جان - برنار ريمون. وهو ان الوضع الراهن للقوة الدولية لم يعد مقبولا.

واوضحت الرسالة ان الصحف الفرنسية ابرزت في صفحاتها الرئيسية صباح امس انباء المحادثات اللبنانية - الفرنسية ونتائجها، مع نص البيان الصادر عن قصر الاليزيه في شأنها، عاكسة الاهمية التي يعلقها الرأي العام الفرنسي على موضوع القوة الدولية، خصوصا الكتيبة الفرنسية التي تشكل العمود الفقري فيها، ومنبهة الى خطورة استمرار الوضع في جنوب لبنان على ما هو، ودعت الى وجوب تمكين هذه القوة من القيام بمهمتها التي كلفت الاضطلاع بها منذ عام ١٩٧٨.

الحص سلم حماده نسخة معدلة لمشروع الميثاق

استقبل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص الوزير السابق السيد مروان حماده وتشاور معه في التطورات، وسلمه نسخة عن مشروعه للميثاق الوطني الجديد بعد ادخال تعديلات عليه، لنقلها الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

وكان الحص بعث بنسخ الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وسائر الوزراء اعضاء "الهيئة الحكومية".

واستقبل الحص ايضا الوزير السابق الدكتور نسيب البربير وتشاور معه في التطورات.

وتلقى اتصالات هاتفية من النائب نجاح واكيم والمدير العام للتفتيش التربوي الدكتور عباس فرحات ورئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار والدكتور اسامة فاخوري. واتصل بالعقيد محمد ايوبية من فريق المراقبين السوريين وتشاور معه في مواضيع امنية تتعلق ببيروت الغربية.

بعد استقباله قصير في دمشق

اغناطيوس الرابع يثق بالمتحاورين ولا يرى مبررا لغياب الحوار

ابدى بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع ثقته بالهيئة الوزارية للحوار، واكد ان لا مبرر لغياب الحوار، مشددا على ضرورة سلوك "الطريق الصحيحة مما يؤمن مستقبلا وحدة الشعب والبلاد ويحقق السلام في القلوب".

استقبل البطريرك اغناطيوس الرابع في المقر البطريركي في دمشق الاربعاء الماضي وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير الذي كان يرئس وفدا الى العاصمة السورية، وعرض معه الاوضاع والتحرك الوزاري للحوار.

بعد اللقاء قال البطريرك: "نحن نبني كل آمالنا على الحوار، ومعلوم اننا لا نرى مبررا لغيابه ما بين المواطنين. فنحن لا نؤمن بالانقسامات وما شابهها، لذلك نستبشر كل الخير بهذا الحوار، لان هيئة الحوار الحكومية التي اخذت اليوم هذه المهمة على مسؤوليتها تتمتع بثقة الشعب وتمثله افضل تمثيل الى جانب مجلس النواب.

واننا نشعر اليوم بأن الحوار هو بين ايد مطلوب منها في الدرجة الاولى الاهتمام الكلي بهذا الموضوع، ونتوقع لها كل الخير. واذا لم يثمر الحوار خيرا فلا نعرف عندها ما يجب ان نتوقعه. ولا ارى في لبنان من لا يعرف ان انقطاع الحوار والفرقة وما الى ذلك هي امور لا يمكنها ان تأتي بالخير على احد.

اننا ندعو الله ان يوفق المتحاورين ويجعلهم يسيرون على الطريق الصحيحة، مما يؤمن مستقبلا وحدة الشعب والبلاد ويحقق السلام في القلوب. وهذا شيء ليس ببعيد ان شاء الله.

ولا نستغرب زيارة الوزير قصير لنا وهو صديقنا وحبيبنا قبل ان يكون وزيرنا. ونحن نشكره على هذه الزيارة مع صحبه ونقول لهم ان قلوبنا معه ومع زملائه والحكومة ليصلوا الى نتيجة خيرة للبلد".

وتفاءل بنجاح الحوار "الذي لن يكون له معنى اذا لم يؤد الى نتائج ايجابية، ولكن لا نريد ان نستبق الاحداث، ولنا ملء الثقة بالمتحاورين". ودان "كل انواع الاقتتال بين اللبنانيين، لانه لم يعد له اي معنى على الاطلاق. فنحن مع الشعب ونتمنى له الراحة كي يشعر بكرامته في بلده وتبقى حياته في امن وسلام".

سرحال يشكك في نجاح الحوار ويتمنى ألا يتحول ملهاة

شكك النائب فريد سرحال في امكان نجاح الحوار. وتمنى الا تتحول جلسات الحوار الى ملهاة. وطلب حصر عمل هيئة الحوار بتحرير الجنوب وتسليم المرافئ والمرافق الى الدولة.

قال نائب جزين لـ"وكالة الانباء الدولية": "ان الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني تبدي شكها في امكان التوصل الى حل جذري للازمة من خلال الحوار الحكومي الراهن، فالتجارب السابقة لا تشجع على الركون الى اي حوار بعد فشل لقاءات اهل الحكومة عينهم في لوزان وجنيف وبكفيا وتلك التي عقدت في دمشق. مع العلم ان الاجواء التي جرت فيها جلسات الحوار السابقة كانت مشابهة لاجواء التفاؤل والتأييد والترحيب التي تشاع اليوم، ومع ذلك فاللبناني بعد المعاناة - المأساة التي عاشها طوال السنوات الـ١٢ الاخيرة بات كالمريض الذي يتعلق بحبال الهواء. فهو يريد الخلاص ويقنع نفسه. من هذا المنطلق اشك في امكان نجاح الحوار".

وسئل هل هناك توافق اقليمي ودولي على حل الازمة اللبنانية وبالتالي دفع الحوار قدما، فأجاب: "ان الحوار كما يستدل ليس نابعا من ارادة لبنانية صرف، انما هو بايعاز من توافق دولي. والسؤال: الامَ يرمي هذا التوافق الدولي الجديد؟ هل هو للوصول الى تبريد بيروت الكبرى مع الابقاء على الامر الواقع في المناطق المجاورة للعاصمة؟ اذا كان ذلك هو ما يهدف اليه الحوار فان نتائجه ستبقى محصورة ولن تؤدي الى اعادة توحيد لبنان شعبا ومؤسسات كما تتطلع الى ذلك الغالبية الساحقة من اللبنانيين، لان الحل سيصطدم بلغمين اساسيين الاول: تسليم المرافئ والمرافق الى الدولة، والثاني: كيفية تحرير الجنوب، لان هذين البندين هما اساس حل الازمة اللبنانية. مع العلم انه من الصعوبة التوصل الى حل المشكلتين على ايدي فريق الحوار اعضاء الحكومة.

لذلك نأمل الا تتحول جلسات الحوار الى ملهاة لالهاء الناس بقضايا اعلامية وثانوية كتأليف لجان صياغة ووضع ميثاق جديد واعلان هدنات اعلامية وامنية. المطلوب حصر عمل الفريق الحواري بحل المشكلتين اللتين ذكرتهما لانه بحل قضية المرافق والجنوب يكمل حل الازمة اللبنانية. وفي حال تامين ذلك يمكن عندها مباشرة درس الاصلاحات السياسية والدستورية وغيرها لارساء قواعد لبنان الغد على اسس ثابتة غير قابلة للتغيير لدى هبوب اية عاصفة".

ابـو فـاضـل اسـتـقـبـل كـولـوتـوشـا:

أكد دعم بلاده الحوار وعلينا مساندة القوة الدولية

استقبل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل في منزله قبل ظهر امس سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد فاسيلي كولوتوشا، وعرض معه الاوضاع المحلية والعربية والتطورات الاخيرة في الجنوب.

وبعد انتهاء اللقاء قال ابو فاضل: "انها زيارة بروتوكولية وتأتي في اطار الزيارات التي يقوم بها السفير السوفياتي في لبنان للشخصيات والقيادات السياسية اللبنانية، وكانت مناسبة بحثنا خلالها في قضايا الساعة، ولاسيما منها الاجواء الايجابية التي رافقت اللقاءات الحوارية بين اعضاء الحكومة. كذلك تطرق البحث الى الوضع القائم في الجنوب وما تتعرض له القوة الدولية، وضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط.

وأكد السفير السوفياتي دعم بلاده للبنان وتأييده للحوار القائم تمهيدا لاحلال الوفاق بين اللبنانيين والاتفاق على صيغة تنقذهم من المآسي والويلات التي عانوا منها خلال سنوات الحرب. كذلك نقل السفير كولوتوشا الينا تمنيات الحكومة السوفياتية الانتهاء من كل الاعمال التي لا توحد اللبنانيين، واستعدادها للمساعدة في كل ما من شأنه تحقيق وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات".

وردا على سؤال قال: "الكل يعلم الموقف السوفياتي الداعم للقضية اللبنانية والمساند للمقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الاحتلال. ونحن ننوه بهذا الدور الايجابي الذي مارسه ويمارسه الاتحاد السوفياتي حيال قضيتنا".

وعن رأيه في ما تعرضت له القوة الفرنسية العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب، قال ابو فاضل: "سبق لنا ان استنكرنا ما تعرضت له القوة الدولية. واليوم ندين بشدة ما تعرضت له القوة الفرنسية في بلدة جويا وادى الى مقتل ثلاثة من جنودها. فبدلا من ان نقاتل هذه القوة الدولية التي جاءت الى جنوب لبنان بناء على طلبنا، علينا ان ندعم هذه القوة ونساندها حت يتسنى لنا تنفيذ القرار ٤٢٥ وتحرير ارضنا من دنس الاحتلال الاسرائيلي وحتى تتمكن الدولة اللبنانية من بسط سلطانها على كل المناطق".

وعن الموقف الفرنسي قال: "القضية اليوم امام مجلس الامن الذي سيجتمع بناء على طلب فرنسا لدرس وضع القوة الدولية في الجنوب، وما دامت القضية امام مجلس الامن فماذا يمكننا ان نفعل اذا قال بسحب هذه القوة.

اننا نريد بقاء كل القوة الدولية على ارض الجنوب، ونرحب بها وبالمساعي التي تقوم بها فرنسا والدول العربية من اجل دعم هذه القوة التي نعتبر وجودها ضمانا دوليا يحفظ حقنا في تحرير ارضنا من اسرائيل وعملائها. ولا يحق لاحد في الوقت الحاضر ان يسحب هذه القوة الا صاحب العلاقة المباشرة وهو مجلس الامن".

واضاف: "من المعروف ان الاتحاد السوفياتي لم يكن يقدم في السابق اية مساعدة الى القوة الدولية، لكنه عمل اخيرا على تقديم المساعدات المالية اليها".

الترك وفاخوري عرضا اجواء مجلس الامن

تتبع امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك الاتصالات واللقاءات الديبلوماسية في شأن الوضع في الجنوب في ضوء ما تتعرض له القوة الدولية.

وتلقى الترك الذي لزم منزله في العطلة الرسمية، اتصالا من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، واطلع منه على اجواء جلسة المشاورات غير الرسمية التي عقدها مجلس الامن مساء الخميس بناء على طلب فرنسا في شأن الوضع في الجنوب والحادث الذي استهدف جنود الكتيبة الفرنسية، وعلى الاجواء الدولية.

ونقلت "وكالة الانباء الصحافية" عن مصادر مسؤولة، ان السفير فاخوري فهم من ايميه "ان مهمة غولدنغ في باريس كانت صعبة اذ لاقى تصلبا فرنسيا في تحميل الامم المتحدة مسؤولية سلامة الوحدة الفرنسية والوحدات المشاركة في القوة الدولية. ويربط الفرنسيون بين موضوع المخطوفين الفرنسيين والاعتداء على الكتيبة الفرنسية ربطا تاما، ويتحدثون بلهجة قوية عن ضرورة وضع حد للموضوعين من دون ان يكون لديهم تصور واضح ودقيق عما يجب اتخاذه من تدابير ومن دون ان يطرحوا افكارا محددة".

واضافت المصادر "ان موقف المسؤولين الايرلنديين كان مشابها لموقف المسؤولين الفرنسيين، وان غولدنغ لاقى في ايرلندا وفرنسا تصميما على ضرورة التحرك السريع لدرء الخطر عن القوة الدولية وتمكينها من تنفذ مهمتها وتطبيق القرار ٤٢٥، لذلك قرر ديكويار ايفاد غولدنغ وايميه الى بيروت في اسرع ما يمكن".

شؤون لبنانية

النوافل

النوافل هي جمع نافل، والنافل هو الشيء الذي يمكن الاستغناء عنه.

عالميا النوافل هي الامم المتحدة ومجلس الامن وما يتفرع منهما، لانهما يتخذان قرارات غير قابلة للتنفيذ، وحركة الدول غير المنحازة التي يزداد انحيازها سنة بعد سنة.

اقليميا النوافل هي "جامعة" الدول العربية وما تتخذه من مقررات تبقى حبرا على ورق، ومجلس الجامعة الذي يلتئم اثباتا لوجوده، والدفاع المشترك الذي كان ولا يزال سرابا في الصحراء العربية المترامية الاطراف.

لبنانيا النوافل اكثر من ان يحصرها عد. من هذه النوافل التصريحات التي تدلي بها يوميا شخصيات هي التي اوجدت "الدولة المزرعة" وترفع الان شعار الاصلاح وبناء دولة بمفهوم الكلمة الاصيل.

ومن النوافل اللبنانية اعلام لا وجود له، ووزارة زراعة تحصر اهتمامها في حرث الاراضي التي يملكها بعض النافذين، ووزارة صحة تتمرد على الوزير لتنفيذ اوامر من هم اطول باعا من الوزير، ووزارة داخلية لا حول لها ولا طول، ومؤسسات نمسك عن تسميتها ترصد لها المليارات لكنها لا تحرك ساكنا عندما يفتقدها المواطنون.

المهم الا نستيقظ ذات صباح فنجد ان لبنان كله اصبح شيئا نافلا يمكن الاستغناء عنه!

لويس الحاج

اليوم الاول من الخلوة الكتائبية:

"ارساء العلاقة التنظيمية مع "القوات" ودرس اقتراحات تطوير المؤسسات"



الخلوة الكتائبية برئاسة الدكتور سعادة.

اقر امس المكتب السياسي في حزب الكتائب، بعد ثلاث جولات من المناقشات في اليوم الاول من الخلوة التي عقدها في البيت المركزي في الصيفي، صيغة لارساء العلاقة التنظيمية بين الحزب و"القوات اللبنانية"، ودرس بنودا من الاقتراحات المطروحة لاعادة تنظيم المؤسسات الحزبية وتطويرها.

والخلوة تستمر اليوم ايضا لانجاز جدول اعمالها، وهي الثانية للقيادة الكتائبية الجديدة بعد اولى عقدتها في ٢٦ حزيران الفائت غداة الانتخابات الحزبية.

رأس الخلوة رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة، وحضرها نائبه السيد جورج عميرة ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات" الدكتور سمير جعجع ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم والنائب الدكتور راشد الخوري ونائب الامين العام السيد شارل دحداح والسادة: جورج عقل، كريم بقرادوني، جوزف ابو خليل، جورج كساب، جورج قسيس، بطرس خوند، رفيق غانم، نقولا حداد، انطوان شادر، الفرد ماضي، ابرهيم نجار، بيار الصايغ، اميل فرح، جورجيت انطون، سامي الخويري، فؤاد ابو ناضر الذي حضر على كرسي نقال، وهي المرة الاولى منذ تعرضه لاطلاق نار فجر ١١ آب الفائت في اعقاب الاحداث الامنية في المناطق الشرقية.

الجولات

التاسعة صباحا، بدأت الجولة الاولى من الخلوة بكلمة لسعادة الذي رحب بابو ناضر وحدد برنامج عمل الخلوة كما هو مقرر في جدول الاعمال. وطلب مباشرة مناقشة البند الاول المتعلق بتحديد العلاقة بين الحزب و"القوات".

وفي الحادية عشرة قبل الظهر، انتهت الجولة الاولى. وبعد استراحة لنصف ساعة، بدأت جولة ثانية استمرت حتى الثانية الا ربعا، واصل خلالها المجتمعون البحث في العلاقة الثنائية.

الجولة الثالثة بدأت في الخامسة مساء واستمرت حتى السادسة والدقيقة الخمسين، وتوصل المجتمعون الى صوغ مشروع ارساء العلاقة بين الحزب و"القوات" بعد الاتفاق على مضمونها، واقر بالاجماع. وصدر على الاثر قرار عن المكتب السياسي يقضي بـ"تنظيم العلاقة بين حزب الكتائب والقوات اللبنانية على اسس ثابتة وواضحة ودائمة سيعمم في وقت لاحق على الاجهزة المختصة".

وبعد استراحة استمرت عشر دقائق، بدأت جولة رابعة من المناقشات استمرت حتى الثامنة، وخصصت للبحث في البند الثاني من جدول الاعمال المتعلق باعادة تنظيم المؤسسات الحزبية على اسس جديدة بالاستناد الى تطوير النظام الداخلي للحزب المعمول به منذ ٩ حزيران ١٩٨٠.

واقر بعض الاقتراحات التنظيمية في المؤسسات، على ان يستكمل البحث اليوم، وقد يصدر بيان عن النتائج التي خلصت اليها الخلوة الكتائبية.

سفير بريطانيا أكد دعمه للحوار

بقرادوني: الحوار اذا لم يثمر يؤدي الى واقع جديد

اكد سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي ان بلاده "مع كل وسيلة تؤدي الى السلام في لبنان"، وانها تدعم القوة الدولية في الجنوب. ورأى نائب رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني ان الحوار الذي تجريه الحكومة "اذا لم يؤد الى حل، فهو على الاقل يؤدي الى واقع جديد".

زار السفير البريطاني، الرابعة بعد ظهر امس، بقرادوني في مقر قيادة "القوات"، وعرض معه التطورات الاخيرة في لبنان والمنطقة وموضوع الحوار الوزاري والهجمات التي تتعرض لها القوة الدولية في الجنوب.

السفير البريطاني

وبعد الاجتماع سئل السفير البريطاني عن نتيجة البحث، فأجاب بالعربية: "اتيت ككل شهر لاتحدث مع السيد كريم في كل المواضيع اللبنانية والشرق الاوسطية، وليس هناك من نتيجة خاصة انما هناك نتيجة عامة".

وهل تطرق البحث الى موضوع الحوار اللبناني؟ اجاب: "طبعا تطرقنا الى موضوع الحوار الذي هو مدار اهتمام اليوم".

وهل تؤيد بريطانيا الحوار اللبناني؟ اجاب: "اننا نؤيد كل وسيلة تؤدي الى السلام في لبنان".

وما هو رأيه في ما يحصل في الجنوب للقوة الدولية؟ اجاب بالانكليزية: "اننا نؤيد طبعا القوة الدولية في الجنوب لتنفيذ المهمة التي اتت من اجلها، ونأسف لاي اعتداء تتعرض له كما تعرضت امس".

وما هي المواضيع التي تناولها البحث؟ اجاب: "تحدثنا في موضوع الحوار والنتائج التي يمكن ان يتوصل اليها، وفي الوضع في الشرق الاوسط".

وقال بقرادوني: "اولا، اشكر سعادة السفير الذي اصبح صديقا شخصيا لي، والذي كلما التقيناه يضعنا في اجواء ويجبرنا على التفكير في ما هو اوسع مما نحن فيه. وتركز البحث هذه المرة على رأينا في الحوار، وابلغناه اليه موقفنا الذي يرتكز على نقطتين، الاولى ان لا بديل من الحوار الا الحوار. وفي النهاية، ان كل الحروب تنتهي بالحوار عاجلا ام آجلا، ونأمل في ان يكون ذلك عاجلا.

والنقطة الثانية، هي ان الحوار يتناول عقدا جماعيا جديدا في لبنان، واتصور ان الحوار القائم اليوم، اذا لم يؤد الى حل، فهو على الاقل يؤدي الى "ستاتيكو" جديد. اي اننا نقول انه اذا كنا لا نستطيع الوصول الى حل نهائي وكامل، فعلى الاقل، لنصل الى واقع يؤدي الى هدنة طويلة نتنفس فيها، لاننا جميعا محتاجون الى التنفس".

وهل يتوقع ان يستمر الحوار في جولات جديدة ام يتوقف بعد فترة؟ اجاب: "اعتقد ان الحوار لن يكون جولة واحدة، وكما انطلق يمكن ان يكمل بمعزل عن النتيجة، اي قد لا يصل الى نتائج حسية ومعلنة انما سيكمل الحوار".

وما هي افق "القوات اللبنانية" بالنسبة الى مشروع الميثاق الوطني الجديد؟ اجاب: "ان افق القوات واضحة جدا، ونحن نعتبر ان الميثاق الوطني يجب ان يقوم على قاعدتين، الاولى الحريات ونظام الحريات في لبنان وهي ما يميز لبنان، والثانية استقلال الوطن وسيادته وتحرير كل لبنان. وكل حوار او ميثاق لا يقوم من جهة على الحرية، ومن جهة اخرى على السيادة نعتبر انه لا يمكن ان يستمر".

وما هو موقف "القوات اللبنانية" مما يحدث في الجنوب؟ اجاب: "ان ما يحدث في الجنوب يخيفنا، لاننا نعتبر انه سيؤدي عاجلا ام آجلا الى انفجار في الوضع، وهذا الانفجار لا يمكن احدا ضبطه، لان لا احد يسيطر على هذا الوضع. ولذا فقد يكون الانفجار غير محدود".

وهل يتوقع تطور الوضع نحو التدهور هناك؟ اجاب: "اعتقد ان مجموعة مشاكل بدأت ولن تتوقف".

البطريرك ردّ الزيارة لفرنجيه وجولة افق في قضية الحوار

في اهدن من اليسار: الوزير الراسي، المطران شدراوي، البطريرك صفير، الرئيس فرنجيه، المطران ابو جودة، المونسنيور شاهين، السيد فرنجيه. (نعيم عصافيري)

من اليمين: السيد خوري، السيد منيمنة، المطران ابو جودة، النائب مخيبر، البطريرك، السيد الصلح، المطران دحدح.

الديمان، اهدن - "النهار":

ردّ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير امس الزيارة للرئيس سليمان فرنجيه، وانتقل في الخامسة بعد الظهر الى اهدن حيث استقبله الرئيس السابق عند مدخل القصر يحوط به وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ونائب بشري الشيخ حبيب كيروز وقائد لواء "المردة" السيد روبير فرنجيه والمعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في المكسيك المطران انطوان شدراوي.

ورافق البطريرك المطرانان رولان ابو جودة وبولس اميل سعادة والمونسنيور اميل شاهين. وفي الصالون دار حديث عام حول الوضع في البلاد والتطورات على صعيد الحوار واحداث بشري.

ثم اختلى صفير وفرنجيه لمدة ثلث ساعة. وفي السادسة غادر البطريرك صفير اهدن عائدا الى الديمان، وادلى بتصريح قال فيه: "انها زيارة عادية قمنا بها لفخامة الرئيس سليمان فرنجيه ردا على تفضله بزيارتنا في الديمان. وانتهزنا الفرصة لكي نقوم بجولة افق حول الشؤون المختلفة التي هي اليوم على ساحتنا وخصوصا قضية الحوار الذي نرجو ان يصل الى غايته".

واضاف ردا على سؤال: "ان وجهات النظر كانت متفقة تماما".

وكان البطريرك استقبل في الحادية عشرة قبل الظهر في الديمان محافظ جبل لبنان بالوكالة المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح والامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة. وقبل ان يختلي بهما لمدة نصف ساعة جرى حوار قال فيه البطريرك: "بعد التجربة والبرهان رأينا انه ليس هناك من طريق للحل الا طريق الحوار. والوطن في حاجة الى كل طاقات ابنائه، ولا يجوز ان يكون هناك اناس يعملون واخرون لا يعملون، فالجميع اصيب من جراء هذه الاحداث".

منيمنة: العائلة اللبنانية تضج بالحيوية وان شاء الله تكون هذه المعاناة نهاية مآسينا لنصل الى الاستقرار والاستقلال الحقيقي، فالاستقلال في الفترة الماضية اعطي لنا ولم نأخذه. ولم نعتن جيدا ببناء وطننا. ولا حتى ببيوتنا وكنائسنا وجوامعنا. فالانتماء لم يكن للوطن بل للعائلة وللدين. وهكذا دفعنا ثمن ذلك غاليا. واليوم نرى ان هناك اجيالا لا يعرف بعضها البعض الاخر.

صفير: ذلك صحيح. اختلاف الرأي في وطننا وتعدد الاراء نحن معهما لاننا ديموقراطيون، ومع غلبة الحجة على الحجة، لكننا ضد حوار المدافع.

الصلح: شعبنا مؤمن بالديموقراطية وتعدد المذاهب السياسية والدينية ولن تترسخ الديموقراطية في لبنان وتمتزج هذه الاديان الا نتيجة لتوحد اللبنانيين، وان شاء الله يتم ذلك بفضل جهودكم.

صفير: ان شاء الله نكون تجاوزنا الاشياء التي تفرقنا، فالاراء والطوائف يجب ان تصب في المجرى الوطني اللبناني كالالة التي تحوي دواليب عدة تعمل لهدف واحد. والحرية شيء جميل جدا شرط الا يساء فهمها واستخدامها.

الصلح: نحن في عهدكم بدأنا بتحريك الادارات بغض النظر عن الاوضاع السياسية السائدة. فالموظف يجب ان ينتمي الى ادارته وتأمين حاجات الناس الذين بقدر ما تهمهم السياسة يهمهم تأمين حاجاتهم. من ماء وكهرباء وغيرها.

صفير: نحن في عصر يقضي بألا يثبت الانسان في مكانه، بل ان ينتقل في ارجاء الدنيا، وما سمعناه منكم عن تحريك الادارات يسرنا جدا، اذ يسرنا ان تعود هذه الادارات الى عملها.

الصلح: نحن نضع كل امكاناتنا بتصرفكم.

صفير: كثر الله خيركم. ولكن نحن لا نريد امتيازات (ضحك). انا اعتقد ان المصيبة التي مررنا فيها لها ايجابية واحدة وهي انها اثبتت انه لا غنى عن الدولة والشرعية".

وبعد الخلوة ادلى الصلح بتصريح، قال: "انها زيارة خاصة لسؤال خاطر غبطة البطريرك، وقد مضت فترة على مغادرته بكركي وانتقل الى الديمان فلم اتمكن من زيارته بصفتي محافظا لجبل لبنان. وقد اشتقت اليه وهذا كان سبب الزيارة".

وقال منيمنة: "الزيارة خاصة، وافخر بأن تربطني بغبطته علاقة قديمة ولم يتسن لي واجب التهنئة سابقا. ووجدتها الآن فرصة جميلة خصوصا في يوم رأس السنة الهجرية فأحببت ان تكون مشاركة في الاحتفال في بيت كله بركة وهو كرسي ومرجع للجميع نحترمه ونقدر جهوده من اجل لبنان وكل اللبنانيين".

ووفد الى الديمان عدد من ابناء بلدة الفيدار طالبوا البطريرك صفير بوقف تنفيذ توسيع الطريق الساحلي لان ذلك يشوه معالم البلدة، فوعد بدرس الامر ومراجعة المعنيين.

وعند الثانية عشرة والنصف استقبل البطريرك مطران بغداد لطائفة اللاتين بولس دحدح الذي اطلعه على اوضاع الجالية اللبنانية في العراق.

وعند الاولى بعد الظهر استقبل البطريرك نائب المتن الدكتور البر مخيبر فيما كان متوجها مع ضيوفه الى الغداء فانضم مخيبر الى مائدة الديمان التي ضمت السادة الصلح ومنيمنة والمطران دحدح والسيد سامي الخوري المستشار لدى لجنة المصالحة في بشري. وبعد الغداء صلى البطريرك صلاة في كنيسة الصرح يشاركه ضيوفه، ثم بدأ يشرح لهم رموز اللوحات التي رسمها الفنان صليبا الدويهي في سقف الكنيسة وجدرانها. وبعد ذلك اختلى بهم مجددا وجرت مشاورات واراء في مسيرة الحوار والمصالحة في بشري.

عمار: القرار ٤٢٥ ضمان للسيادة والمطالبون بالغائه يكرسون الاحتلال

اعتبر النائب محمود عمار "ان القرار ٤٢٥ هو ضمان دولي للمحافظة على السيادة، وان المطالبين بالغائه يخدمون اسرائيل ويكرسون احتلالها". ورأى "ان الحوار هو الطريق الوحيدة المؤدية الى انهاء المحنة".

سألت "وكالة اخبار اليوم" النائب عمار عن رأيه في الاوضاع الراهنة، فاجاب: "ان لبنان يمر اليوم في مرحلة دقيقة جدا تتطلب من الجميع ان يأخذوا في الاعتبار كل المعطيات والتطورات اقليميا ودوليا التي تبشر بأن حل الازمة اللبنانية بات قريبا. ومن هنا كنا هذا الاسبوع امام نقلة نوعية بالنسبة الى القضية اللبنانية تجلت في اجتماع الوزراء للمرة الاولى منذ فترة طويلة من اجل وضع الاسس الثابتة والمتينة للبنان الجديد من خلال التحاور والتفاهم على كل القضايا والمواضيع العالقة بين اللبنانيين منذ ١٢ عاما، توصلا الى تحقيق آمال اللبنانيين جميعا وتطلعاتهم.

واملنا كبير في ان يتوصل المتحاورون الى حلول جذرية للازمة اللبنانية تعيد الى لبنان ازدهاره وحياته الطبيعية ضمن اطار المحافظة على استقلاله وسيادته الكاملة على كل اراضيه".

وسئل هل اجتماع الحكومة بكامل اعضائها يعني انهاء القطيعة بين اهل الحكم، فاجاب: "كنت دائما من القائلين والمؤمنين بانه لا يمكن اللبنانيين ان ينهوا حال الحرب الا من طريق الحوار المباشر والتفاهم المشترك في ما بينهم على كل القضايا ضمن اطار العدالة والمساواة وعدم اضاعة الفرص المساعدة على حل القضية اللبنانية. القطيعة بين اهل الحكم ربما كانت غلطة، وها هم الوزراء يجتمعون معا ليعودوا عن هذه الغلطة، والتراجع عن الخطأ فضيلة، وها هم ابناء البلد الواحد يجلسون الى طاولة الحوار لينطلقوا من جديد لبناء لبنان ومسيرة الانماء والاعمار فيه. فالقطيعة ادت الى حال معينة".

وعن رأيه في القرار ٤٢٥ وما تتعرض له القوة الدولية العاملة في الجنوب قال: "ان القرار ٤٢٥ هو ضمان دولي للمحافظة على سيادة لبنان وتحريره من الاسرائيليين. ونحن نستغرب اليوم هذه الحملة التي تشن على هذا القرار، وكأني بالمطالبين بالغائه او القضاء عليه يعطون اسرائيل الذريعة الكافية والحجة لاستمرار احتلالها لبنان. لذلك نحن نطالب بتنفيذ هذا القرار في اقصى سرعة ممكنة لما فيه مصلحة لبنان. اما الممارسات ضد القوة الدولية في الجنوب، فاننا نستنكرها ونعتبر انها مسيئة الى سمعة لبنان في الخارج ولدى الدول التي ساهمت في ارسال قواتها الى الجنوب لحماية ابنائه والمحافظة على الامن فيه. فعلى القيادات في المنطقة ان تضع حدا سريعا للممارسات ضد القوة الدولية العاملة هناك".

"قادة الحوار امام ٣ امتحانات"

مزبودي: الهدنة ينبغي ان تكون جسرًا للعبور من الحرب إلى السلام

راى النائب زكي مزبودي ان الهدنة الامنية "لا يجوز ان تكون الهدف من التحاور، وانما يجب ان تكون جسرا للعبور من حرب وفلتان الى سلم وسلام". واعتبر "ان امام قادة الحوار ٣ امتحانات: التحرر من اي عقدة نفسية تعطل الصوابية والنظر بتجرد، والرغبة في احقاق الحق، والابتعاد عن التصلب والقهر واللاءات".

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع نائب بيروت، سالته هل يتوقع من الحوار حلا نهائيا للازمة ام مجرد هدنة قد تطول او تقصر، فاجاب: "لا بد ان يعمد المتحاورون الى احلال السلام الدائم المرغوب فيه محل التقاتل والحرب القذرة المرفوضة، اذ لا يجوز في اي حال ان تكون الهدنة، طالت ام قصرت، الهدف من التحاور، لان الهدنة انتقالية موقتة بطبيعتها وتشكل جسر عبور من حرب وفلتان الى سلم وسلام، وفي اثنائها يأخذ الحوار العقلاني الهادئ طريقه الى المخارج والحلول نتيجة تصارح صادق في اجواء الحرية المريحة بعيدا من العنف المؤذي وصولا الى مخارج لكل المعضلات بالغا ما بلغت الصعوبة".

وما هي مستلزمات الحل اللبناني وشروطه، وهل هي متوافرة؟ اجاب: "يفترض ولا ريب في هؤلاء القادة الذين اخذوا على عاتقهم معالجة مشكلة لبنان في احلك ظروفه كي يخرجوا بحل او حلول تاريخية، ان يكونوا بصفاتهم ومزاياهم على مستوى هذه المسؤولية التاريخية. ولا بد لهؤلاء القادة من ان يكونوا قادرين على اجتياز ثلاثة امتحانات:

اولا - امتحان التحرر من اية عقدة نفسية قد تتحكم بالمحاور لتعطل عليه صوابية الراي وموضوعية التفكير واستقامة الحلول. فلا مجال لمن يضع صيغة او صيغا لمستقبل لبنان ان يشكو لا من عقدة خوف ولا من عقدة غبن، ولا ان تكون لديه نزعة التسلط او عقدة الديمونة او الحرمان.

ثانيا - امتحان القدرة على انفتاح القلب والعقل على الآخرين بحيث يفكر المتحاور في ما يعانيه سواه كما يفكر في ما يعانيه هو نفسه، فتكون نظرته الى نفسه وفئته كنظرة القاضي العادل، نظرة تجرد ورغبة في احقاق الحق، واقله ايجاد التسويات والحلول المشيعة للرضا لدى كل الفئات.

ثالثا - امتحان الابتعاد عن التصلب وتحاشي القهر والانتصار على الغير، فلا لاءات ولا خطوط حمر ولا مواقف ثابتة، على اعتبار ان النصر يجب ان يكون لجميع اللبنانيين ممثلين بلبنان الوطني والدولة".

الفرصة المتاحة

وهل من متغيرات اقليمية ودولية طرأت اخيرا واوجدت اتفاقا اقليميا - دوليا على اغلاق الملف اللبناني؟

اجاب: "انني لا اشك لحظة في ان وراء ما تشهده ساحتنا اليوم من تحولات متسارعة مشيئة دولية طارئة انبثقت من ارادات توافقت على اطفاء اتون ملتهب موطنه في لبنان ويرمي بقذائفه وشراراته المشتعلة في كل اتجاه مهددا السلم والسلامة بخطر انفجار رهيب طالما عمل العالم عبر منظماته المختلفة على تفاديه وابعاد فتيله.

والشعب اللبناني الذي احس بوجود هذه الفرصة المتاحة وعدم جواز تفويتها ما دام من كان متحولا عنا من الجبابرة عاد ليلتفت بعدما احس بخطر تمادي الاشتعال في لبنان، فاطلق النداءات الصارخة التي اختلطت فيها اصوات مسالمين واصوات مقاتلين على السواء مطالبة المسؤولين عن الحرب والذين في يدهم انهاء الاقتتال ان يعجلوا في اتخاذ القرار قبل فوات الاوان. فالرغبة الشعبية تلح على طي الصفحة السوداء الكالحة وانهاء عهود الظلام في سبيل فتح صفحة جديدة علها تكون انصع وانقى".

وعما يتردد عن مشروع حل لدى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، قال: "ليس عندي اية معلومات عن مشروع حل طرحه الرئيس امين الجميل او ينوي طرحه باستثناء الاقتراح الذي كان وراء تحول الحكومة الى لجنة حوار وانطلاق المسيرة التي طالما تمنينا انطلاقها. فاذا كان لدى الرئيس الجميل اي مشروع من هذا القبيل، فمن حقه وهو رئيس البلاد ان يخوض غمار معركة انهاء الحرب واشاعة السلام. وبديهي ان يبحث في ما يطرحه مع غيره من مشاريع في ضوء المصلحة اللبنانية وانطلاقا من روحية الاتفاق الثلاثي بغية التوصل الى صيغة مستقبلية تزيل الى غير رجعة تلك الخلافات والعقد التي اوصلتنا الى ما نحن فيه وتضعنا على سكة بناء الدولة والوطن".

ورقة اسرائيل

وعن تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ في الجنوب والمواقف المعارضة له، قال: "لا اغالي اذا قلت ان تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ وما تلاه من قرارات صادرة عن مجلس الامن ولاسيما منها القرارين ٥٠٨ و٥٠٩ هو امنية كل لبناني يحرص على استقلال بلده وتحريره من احتلال العدو الاسرائيلي. وقد دأبت الوفود البرلمانية اللبنانية الى المؤتمرات والندوات الدولية على استصدار القرارات والتوصيات العالمية والاقليمية التي تؤكد وجوب تنفيذ القرارات الدولية القاضية بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط، داعمة حق لبنان في تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم ومن اي اثر للهيمنة الاسرائيلية التي تتيح للعدو التدخل في الشؤون اللبنانية والدخول على خطوط المبادرات كلما حاولنا ايجاد المخارج وطي ملف المأساة.

وما يهمنا اليوم هو التعجيل في تنفيذ الوعود بالعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ تفاديا للمحاذير التي يمكن ان تطرأ بفعل الممارسات الاسرائيلية في الفترة التي تسبق هذا التنفيذ، خصوصا ان اسرائيل تستعجل القيام بشيء ما في الجنوب اللبناني بعدما ادركت احتمال التنفيذ السريع للقرار ٤٢٥، فلعبت دور ابليس وتسببت في اشكالات وسوء تفاهم بين بعض الاهلين والكتيبة الفرنسية، وهمها الاول هو جعل بقاء القوة الدولية في الجنوب صعبا بفعل ظروف عداء تعمل على خلقها، مما يستدعي من القادة والمخلصين عدم الاستهانة بما يحصل وبذل اقصى الجهود لجلاء الحقائق وتأليف القلوب بين الأهلين والقوة الدولية التي جاءت اصلا لمؤازرة لبنان واهل الجنوب في لبنان اسقاطا للورقة التي تحاول ان تلعبها اسرائيل واحباطا لمخططاتها الرامية الى تحقيق ما تريد قبل الزامها تنفيذ ما يريده لبنان".

"الجبّاران لم يقدما حلاً جذريًا للقضية"

الدنا: مؤامرة لاخراج القوة الدولية لتنفذ اسرائيل اهدافها التوسعية

استنكر النائب عثمان الدنا الاعتداء على القوة الدولية في الجنوب، معتبرا "ان هناك مؤامرة دولية لاخراجها كي تنفذ اسرائيل اهدافها التوسعية"، ورأى "ان المؤامرة مستمرة، لان الجبارين لم يقدما بعد اي حل جذري للقضية اللبنانية".

اجرى امس نائب بيروت الموجود في اميركا اتصالا مع "وكالة اخبار اليوم"، وسأل عن الاوضاع في الجنوب، خصوصا الاعتداء على الكتيبة الفرنسية في القوة الدولية، واكد "ان ردود الفعل في الخارج عكست سلبيات بالغة الضرر على لبنان وسمعته".

وقال: "انا من انصار تنفيذ القرار ٤٢٥ واعتقد ان هناك مؤامرة دولية لاخراج القوة الدولية من الجنوب لكي تنفذ اسرائيل اهدافها التوسعية، فحرام علينا ان نزيح هذه المظلة الدولية عن الجنوب وان نضرب بعرض الحائط القرار ٤٢٥ الذي يصب اولا واخيرا في خانة لبنان. لذلك نستنكر كل اعتداء على القوة الدولية في الجنوب ونتمنى المحافظة عليها، ونحن نطالب مجلس الامن بتنفيذ القرار ٤٢٥ في سرعة لاخراج اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط".

وسئل هل لديه معطيات عن قرب حصول انسحاب اسرائيلي من لبنان، فاجاب: "لا اتوقع انسحابا اسرائيليا قريبا من لبنان. واعتقد انهم لن يرحلوا من لبنان الا بعد محاولة تأمين امنهم وحل قضية الشرق الاوسط بما فيها حل القضية الفلسطينية. الا ان الامل الوحيد الذي تعلق عليه اهمية كبرى بالنسبة الى انسحاب اسرائيل، هو المقاومة الوطنية اللبنانية التي من شأنها ان تجبر اسرائيل في يوم من الايام على الخروج من لبنان من دون التفكير في العودة اليه اطلاقا".

واعرب عن اعتقاده "ان المؤامرة مستمرة، وكل الامور واردة لان الجبارين لم يقدما بعد اي حل جذري للقضية اللبنانية حتى الآن، وكذلك للقضايا الاقليمية، لذلك فان الخوف يبقى قائما على لبنان ما دامت المؤامرة مستمرة وما دامت الحلول تطبخ في مطابخ الدول الكبرى، خصوصا في الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي".

ورأى "ان التدهور الاقتصادي في لبنان هو نتيجة الحرب المستمرة ونتيجة الخلافات القائمة بين اهل الحكم، فهم المسؤولون وهم من يجب ان يضع حدا للحرب بين اللبنانيين في اقصى سرعة ممكنة، وان يتفقوا على المبادئ الرئيسية التي تضمن حرية لبنان واستقلاله وسيادة اراضيه واعطاء كل ذي حق حقه لكل الطوائف والمناطق اللبنانية من دون استثناء".

واعرب عن امله في "ان يوفق المتحاورون في لبنان في التوصل الى هدنة موقتة تكون فرصة للبنانيين جميعا للاتفاق والتفاهم على قضايا اساسية رئيسية تزيل الخلافات القائمة بينهم".

واضاف: "هناك مبادرات دولية ايجابية يجب ان نستفيد منها لوضع حد لخلافاتنا الداخلية، خصوصا ان الحرب في لبنان لم تبدأ بسبب خلافات داخلية، بل بسبب الخلاف على سبل تنظيم الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، علما ان هذا الوجود تحجم بفعل الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وبالتالي لم يعد هذا من الاسباب التي تحتم على اللبنانيين الاستمرار في خلافاتهم. وهنا نتساءل: لماذا تبقى الحرب في الداخل الا اذا كان اهل الداخل لا يريدون انهاء هذه الحرب! لذلك نحن مع كل تحرك محلي او اقليمي او دولي من شأنه ان يحقق الوفاق الوطني في لبنان، وان ينهي حال الحرب بين اللبنانيين الى غير رجعة".

عطلة كرامي في بقاع صفرين صلاة ولقاء اقارب

بقاع صفرين - "النهار":

اقتصر نشاط رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس على الصلاة ظهرا في مسجد مصيفه في بقاع صفرين واستقبال بعض الاقارب.

وامتنع عن لقاء الصحافيين الذين توافدوا لتغطية اخباره.

رافضًا مقولة حقوق الطائفة والطوائف

شمس الدين: لا نوافق على تسوية تحيي النظام على نحو تجميلي نفاقي

الشيخ شمس الدين يتحدث. (توفيق العبدالله)

اعلن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين انه لا يوافق على تسوية تعيد الحياة الى النظام الحالي "على نحو تجميلي نفاقي"، ورفض مقولة حقوق الطائفة والطوائف "التي يعتمدها النظام للتفريق بين المسلمين". واكد على وحدة المسلمين التي "هي الضمان للبنان ولهم".

وتحدث الشيخ شمس الدين الخامسة مساء امس في مجلس حسيني اقامته الجمعية الخيرية الاسلامية لمناسبة ذكرى عاشوراء في المجمع الثقافي الاسلامي في الفبيري وحضره عدد من رجال الدين وجمع من المواطنين.

استهل حديثه عن معاني رأس السنة الهجرية، وهجرة النبي من مكة الى المدينة، وشرح ابعاد هذه الذكرى ومعاني ثورة الحسين، وقال:

"كما قلت في معركة وكما قلت في شهر شوال بعد عيد الفطر في البقاع، ان وضع المسلمين الشيعة لا يسر، ليس وضعهم موحدا ولا متفقا، توجد بينهم اختلافات كثيرة، وهذه الاختلافات تضعفهم، ونحن نجتاز في لبنان مرحلة من اسوأ المراحل ومسألة من اسوأ المسائل. لذلك يجب ان يكون هناك وعي لخطورة ما يقوم من الاختلافات التي نراها تذر قرنها بين حين واخر، بين هذا الفريق وذاك الفريق، وكلهم اخوان في دين الله وهم حسنو النية، لكن طريقة العمل وصلت الى حدود الخطر (...)

ان الوجه الثاني في الوحدة، هو وحدة المسلمين. انا اقول لكم واتشرف اني احد عمال وحدة المسلمين في لبنان وخدامها وسعاتها وروادها، والكل يعلم ذلك. ولعلي اول من لعن الحقوق الطائفية وتبرأ منها، لانها المعول الشرير الذي يضرب وحدة المسلمين ويدمرها.

هذه الوحدة تكلمت عنها كثيرا، وسأظل اتكلم عنها طوال حياتي لانها احد اعظم واجبات الشرع. هذه الوحدة ايضا في خطر، وهي موضوع للتآمر المستمر وتتحمل الاخطاء المستمرة. قلت يوما ان وحدة المسلمين مستهدفة من ٣ جبهات:

اولا - جبهة الطائفيين: في كل الطوائف الاسلامية توجد جبهة الطائفيين، هؤلاء الذين يعبدون اصناما طائفية في شكل طوائف او احزاب او تنظيمات، ويعتمدون على مقولة حقوق الطائفة. هذا خطر لان اي طائفة اسلامية بمجرد ان تطرح مقولة حقوقها، فان الطوائف الاخرى ستطرح ايضا مقولة حقوقها ويأتي اعظم العباقرة ليؤلف بين الحقوق المتناقضة ويفشل، فيكون سببا للتفرق والتحاسد والتباغض والتآمر. وهذا النظام الرجعي الطائفي بمفهومه الطائفي الرجعي يعتمد على هذه المقولة لابقاء الجميع متفرقين متباغضين ومتخاصمين من اجل ان يعيش هو ويزدهر. طائفة النظام هي غير الطوائف وفيها من كل الطوائف. كل الناس الذين اعتادوا طوال السنوات الخمسين الماضية الاستحواذ على البسطاء والمستضعفين هم طائفة النظام. لا تصدقوا ان النظام ليس له طائفة، المارونية السياسية هي غير الموارنة وان كان النظام يعطي منزلة عليا للطائفة المارونية. هذا النظام هو نظام السقوف المتفاوتة، واعتمد على مقولة حقوق الطائفة التي فرقت بين المسلمين طوال الازمة الماضية، ولذلك وبكل صراحة اقول: نحن ضد مقولة حقوق الطائفة، وانا لا اعتمد حقوق الطائفة انما اعتمد حقوق الانسان والفرد والمواطن.

ان الخطر الاول على وحدة المسلمين هو العقلية الطائفية والمؤسسة الطائفية.

ثانيا - جبهة الاخطاء: العاملون في السياسة هنا وهناك في هذه الفئة او تلك يخطئون خطأ كبيرا. البشر ليسوا معصومين.

ثالثا - جبهة التآمر: الاجانب، الاعداء، في الداخل والخارج، اسرائيل من الداخل وفي الخارج، القوى المتعصبة خارج المسلمين، هؤلاء يتآمرون على وحدة المسلمين. لو ان الامر اقتصر على مصدر الاخطاء، الخطأ يمكن علاجه، ولكن يبقى الامر في الخطرين الاخرين، في المصدرين الاخرين، وهما التآمر الخارجي والداخلي، وهذه مقولة حقوق الطائفة.

وحدة المسلمين هي ضمان حياة المسلمين ووجودهم وعزتهم واستمرارهم وقوتهم. عبثا يكون هناك الشيعة، السنة، الدروز، هؤلاء النظام الطائفي يأكلهم واحدا واحدا كما اكلهم طوال السنوات الثلاث والاربعين الماضية، لانه يستفرد كل فريق ويأكله ويحطمه. وحدة المسلمين هي ضمانهم وضمان لبنان. الذين يفكرون في توحيد لبنان وحفظه واستقلاله ومستقبله. هؤلاء يجب ان يفكروا اولا في ان المسلمين هم الذين يقدرون بوحدتهم وليس بتفرقهم على حفظ لبنان. ولا ينبغي ان يرى المسيحيون اننا حينما نتحدث عن وحدة المسلمين الشيعة وندعو اليها ونحافظ عليها، او حينما نتحدث عن وحدة المسلمين ووجوب المحافظة عليها، اننا ننشىء معسكرا معاديا. لا، كل ما نريد في هذه البلاد هو ان يكون الناس متساوين في الحقوق والواجبات.

وفي هذا النظام الطائفي، بسبب تفرق الكلمة بين المسلمين، لا توجد مساواة في الحقوق والواجبات. انه كما سميناه نظام السقوف المتفاوتة. نريد ان يكون لهذا النظام سقف واحد".

واكد شمس الدين "ان المنهاج الاسلامي هو منهاج الاخوة والاتحاد، وليس منهاج الطائفية وحقوق الطائفة. ما هي حقوق الطائفة؟ لا حاجة الى الخوض فيها الان، ومن دون ايذاء كبير لبعض المقامات والجهات، حقوق الطائفة لا علاقة لها بنا ولا باستضعافنا ولا بفقرنا وعزلتنا ومائنا وكهربائنا، هذه الحقوق هي امتيازات ومصالح لفريق من الناس ينهب ويتمتع بها والناس يبقون في ذلهم وقهرهم وجوعهم وحاجتهم. الطوائف ما شاء الله، قوية، كبيرة لكن الافراد، الناس، امثال الجالسين هنا وفي كل مكان، ماذا افادتهم حقوق الطوائف؟ تهجير، قتل، تهديم اثاث، غلاء الاسعار، هبوط العملة، هذه حقوق الطوائف... لعنة الله على حقوق الطوائف؟

هذا النظام هو نظام ملعون، يجب البراءة منه، وان المساعدة على اعادة الحياة اليه على النحو الذي هو قائم او على نحو تجميلي نفاقي لا تجوز. انا لا اريد ان اكون محرضا ولكن لو افترضنا الان ان التسوية المعظمة تمت وجاءت ام من الامهات فقدت ولدا او خمسة اولاد وجلست وفكرت والتفتت حولها ورأت قبور اولادها، ماذا تكون فعلت لها التسوية؟ ولو افترضنا ان الله رزقها اولادا جددا فيمكن ايضا ان تحصل في هذا النظام فتنة جديدة فتأكلهم.

وكذلك رب العائلة المهجر الذي يقطن في غرفتين (...) اذا التفت ورأى ان التسوية قد تمت، بلا فرق المهجر المسيحي والمسلم والمهجرة المسيحية والمسلمة، ناس مساكين في لبنان، هل التسوية ستعيد بناء بيوتهم ومتاجرهم؟ واذا اختلف الجماعة وانفجرت المدافع تعود المصيبة. وهذا ما سيحصل. ولذلك نقول اننا لا نوافق على التسوية، ولدينا مشروع ومصممون عليه سواء كثر الناس حوله او قلوا، وهو مشروع الديموقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى. تسوية من هنا او هناك لا نقبل بها ولا ندخل فيها. لقد سألني بعض الصحافيين: هل يتحاورون في مشروعك؟ فقلت: هذا الامر يعود اليهم، اذا ارادوا ان يتحاوروا في مشروعنا فاهلا وسهلا، لكننا لا نعتمد عليهم ولا نرجو منهم ولا نأمل، نحن نعتمد على الناس، على الشعب ووعيه".

واخيرا تحدث عن الوضع في الجنوب، فقال: "اسرائيل تجدد اعتداءاتها كل يوم وتواجه بمقاومة شاملة ويخوض اهلنا اشرف المواقف الجهادية ضدها. حاصروا ميس الجبل وفتشوها وقصفوا قبريخا وقتلوا وجرحوا، واليوم اعتداء جديد على زبقين. الف تحية وسلام للمجاهدين الابرار نسأل الله ان يوفقهم في ذكرى استشهاد الحسين عليه السلام لتحقيق النصر وتحرير الارض الطاهرة من رجس العدو وعملائه".

آملاً من هيئة الحوار تحقيق هدنة

قبلان: نتمسك بالقوة الدولية ونحرّم شرعاً الاعتداء على عناصرها

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان التعديات على القوة الدولية تحقق اهداف اسرائيل التي تسعى الى طرد هذه القوة من الجنوب"، معلنا "اننا نحرم شرعا الاعتداء على عناصر هذه القوة". ودعا هيئة الحوار الحكومية الى "الابتعاد عن الانانية والشخصانية والطائفية والمذهبية والمكاسب الضيقة".

القى امس المفتي قبلان خطبة الجمعة في مسجد الحسين بن علي في برج البراجنة، قال:

"في اليوم الاول لرأس السنة الهجرية، علينا ان نعود الى معنى الهجرة النبوية لنأخذ منها الدروس والعبر في حياتنا اليومية وفي علاقاتنا كلبنانيين ومسلمين وعرب، وفي مواجهة التحديات التي تحدق بنا من كل حدب وصوب. علينا ان نعود الى القيم والاخلاق والتسامح والنبل لنتمسك بها في مواجهة كل اعدائنا.

اننا اليوم في امس الحاجة الى ان نطرد من نفوسنا الحقد والضغينة، والانانية، ونعود الى منابع الحضارة والتاريخ والقيم الدينية لننهل منها المعرفة والعلم، ولنتشبث من خلال كل ذلك بالارض لنحوها من الاعداء، وندافع عنها دفاع الابطال، ففي الجنوب تعربد اسرائيل بكل همجيتها ووحشيتها من دون رقيب ولا حسيب.

ان مسألة المواجهة مع اسرائيل في الجنوب تتطلب في الدرجة الاولى تجنيد كل الطاقات والامكانات لتوظيفها في هذه المعركة التي تقتضي ان تكون المقاومة فيها سرية وليست علنية. فالمقاومة يجب ان تكون في تلال شبعا ويارون ومركبة وكفرشوبا، على خطوط المواجهة وليس في الداخل، ولا يجوز القصف من داخل القرى الجنوبية على قوات الاحتلال، لان هذه القوات سترد بقصف معاكس يهدد قرانا بالدمار واهلنا للتهجير، ونحن لا نقبل بان يفرغ الجنوب من خلال سياسات خاطئة لا تأخذ في الاعتبار المصلحة الوطنية في الوجود والبقاء والصمود لاهلنا داخل الاراضي المحتلة في الشريط الحدودي، او على خطوط المواجهة في القرى المحررة.

لقد عشنا مرارة العذاب والتشريد منذ عام ١٩٤٨، اي منذ وجود اسرائيل على حدودنا في الشريط، ونحن على اقتناع بان مواجهة اسرائيل، فرض على كل مسلم ومسلمة، ولكن علينا ان نحارب اولا الاستسلام والمستسلمين من هذه الانظمة العربية. لا يجوز ان نختلف على القضايا المصيرية ولا يجوز ان نهادن اسرائيل، او ان نصالحها او ان نتفاوض معها، من هنا على الانظمة العربية ان تحسم خياراتها وتضع الاولوية لمواجهة العدو الاسرائيلي. وعندها تكون مناطقنا مفتوحة للجميع في ضوء استراتيجية عربية موحدة ضد اسرائيل.

ان التعديات والتطاول على القوة الدولية من خلال اساليب خاطئة ومشينة تحقق اهداف اسرائيل التي تسعى الى طرد هذه القوة من الجنوب لكي يتسنى لها ممارسة اعتداءاتها الهمجية والبربرية ضد اهلنا من دون رقيب ولا حسيب.

اننا لا نقبل بتفريغ الجنوب من القوة الدولية، واننا نعلن تمسكنا بها اليوم ونحرم شرعا الاعتداء على عناصرها.

وانني اعلن من خلال موقعي الديني انني مع هيئة الحوار الوطني ومع الثوابت الوطنية التي تمخض عنها اجتماعها، لان منطق القوة لا يحقق الامن والاستقرار والسيادة للبنان ولشعبه. ونقول لاركان الحوار عليكم ان تبتعدوا عن الانانية والشخصانية والطائفية والمذهبية والمكاسب الضيقة، عليكم بفتح المعابر لاعادة التواصل بين اللبنانيين، عليكم سحب السلاح والمسلحين من الشوارع والازقة، عليكم ان تضعوا مصلحة الوطن فوق كل المصالح، ونحن لا نقول ان هيئة الحوار ستحقق كل طموحاتنا، لكننا نأمل من خلال هذه الهيئة التوصل الى هدنة تنهي ازمة التقاتل، والامن المفقود، والجوع والفقر، والانهيار الاقتصادي والاجتماعي الذي اصاب الوطن من جراء التقاتل وعدم التفاهم بين الافرقاء المتنازعين على الساحة اللبنانية منذ احدى عشر عاما.

وفي اول محرم نطالبكم بهجر الذنوب والمعاصي والخلافات والانانيات والغرائز الشخصانية والطائفية والمذهبية لندخل جميعا في رحاب كل الوطن من اجل انقاذه وبنائه على اسس ثابتة من العدل والمساواة وتكافؤ الفرص.

ان اهلنا في الجنوب اليوم امام الاختيار الصعب لان اسرائيل تراهن على خلافات اهلنا لتشوه سمعتنا وتظهرنا امام العالم اننا ارهابيون. مع العلم ان مدرسة الارهاب والتعصب هي من انتاج صهيوني، ونحن نناضل بحق في الجنوب دفاعاً عن الارض والعرض والكرامة ولسنا ارهابيين، ونحن لا نريد ان نتقاتل مع الاخوة الفلسطينيين لاننا والشعب الفلسطيني في خندق المواجهة الواحدة ضد اسرائيل.

اطالبكم يا اخوتي في الجنوب بان لا تغدروا بالقوة الدولية لان الغدر ليس من شيم الاسلام والمسلمين، فالغدر رذيلة ابتدعها الصهاينة والكفرة. لذلك لا يجوز ان نغدر بعناصر القوة الدولية في الجنوب، لان هؤلاء هم مثابة الضيوف علينا وليسوا اعداء لنا".

وبعد الظهر، افتتح قبلان معرضا للصور لكشافة الرسالة الاسلامية في حي الكرامة في الضاحية الجنوبية، حضره قادة الكشاف والمسؤول العسكري لحركة "امل" السيد عقل حمية وجمهور. وبعدما جال في اجنحة المعرض، شدد على اهمية العمل الكشفي، معتبرا هذه الجمعية طليعة مؤمنة لهذا الجيل، وتمنى عليهم "الالتزام الايماني والتنظيمي لكي يقود شبابنا وفتياتنا العمل الكشفي والرسالي على افضل ما يتناسب مع اهداف العمل الكشفي والتنظيمي".

ودعا المسؤولين الى الاهتمام بحي الكرامة لان هذه المنطقة قدمت الكثير في سبيل حماية الضاحية واهلها.

عن جهة اخرى، اعلن قبلان انه سيقيم ليالي عاشوراء مساء كل يوم مع عدد من رجال الدين في حسينية برج البراجنة في الرمل العالي.

الامين: الاعتداء على الدولية مشبوه ووجودها مطلب وطني وشعبي

وصف السيد عبدالله الامين العمليات التي تجري ضد القوة الدولية بانها "عمليات مشبوهة"، مؤكدا "ان وجود هذه القوة هو مطلب وطني وشعبي قبل ان يكون قرارا من مجلس الامن".

في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" تساءل الامين: "هل القرار ٤٢٥ هو قرار دولي جاهز للتنفيذ في هذه اللحظة؟ وهل صحيح ان القرار ٤٢٥ يحمي قوات الاحتلال؟ وهل نحن في لحظة نضالية حادة تستهدف تحرير التراب الفلسطيني المحتل ويقف القرار ٤٢٥ عقبة في وجه هذه اللحظة؟" وقال: "من الغريب والمستغرب ان تلتقي ارادات متناقضة ومتصارعة على امر يشبه الاتفاق على التمسك بالاحتلال، بل اكثر، ان توجيه الضربات المتتالية الى القوة الدولية والتي كان اخرها امس في الجنوب، يشكل دعوة الى توسيع رقعة الاحتلال وضرب الانتصار التاريخي والحاسم الذي حققته المقاومة بكل اشكالها السياسية والشعبية والعسكرية.

المقاومة لم تكن ولا هي اليوم حكرا على طرف او تنظيم، بل هي مقاومة كل الجنوبيين من دون استثناء، وهي حصيلة الوعي الوطني وادراك حقيقي للمفاهيم الاسلامية التي تؤكد ان تحرير الارض والانسان واجب شرعي على كل مسلم وكل مواطن، وان تعريض امن الارض وامن المسلمين للخطر وللاحتلال هو نقيض للمفاهيم الشرعية الاسلامية.

على هذا، يمكن القول ان كل العمليات التي تجرى ضد القوة الدولية هي عمليات مشبوهة لا بد من مواجهتها، وعلى القاعدة التي اعلنتها حركة "امل" على لسان اكثر من مسؤول وقائد فيها، والحركة تتحمل مسؤوليات مباشرة حيال هذا الامر وحيال تعزيز الصمود الجنوبي المحض اليوم بوجود القوة الدولية.

ولا بد من التشديد على ان وجود هذه القوة هو مطلب وطني وشعبي قبل ان يكون قرارا من مجلس الامن او من الامم المتحدة".

محذراً من عمل "قوى الكفر" للتفرقة

فضل الله: نفتح قلوبنا وندعو إلى كل حوار

اعلن العلامة السيد محمد حسين فضل الله "اننا نفتح قلوبنا لكل حوار وندعو اليه، ولكل لقاء ونعمل له". ولاحظ "ان كل قوى الكفر والاستعمار تعمل بكل ما عندها من طاقة في سبيل تعميق الفروق بين المسلمين".

القى فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فاستهلها بالحديث عن هجرة النبي من مكة الى المدينة، وقال: "عندما نريد ان نستذكر رأس السنة الهجرية ونقف في بدايات هذه السنة، علينا ان نعرف ان للزمن في الاسلام في شخصية الانسان المسلم معناه، فالزمن هو هذه الآنات التي تتلاحق ثواني ودقائق وساعات وأياما واسابيع وشهورا وسنوات وقرونا. والزمن يتشابه، ليس هناك سنة تختلف عن سنة وقرن يختلف عن قرن في طبيعة حركة الزمن. وفي رأس السنة، لا بد لنا من ان نعيش واقعا نصطدم فيه بالواقع، لا ان نهرب من الواقع لأن التقاليد التي ورثناها من اعداء الله، جعلت الانسان في رأس السنة يعيش حال هروب من الواقع وحال اهتزاز في الشخصية وحال انسحاق امام غرائزه وشهواته. الناس تفعل كذلك لان الخطة ان يهرب الناس من واقعهم حتى يظل الذين يخططون للواقع بطريقة وبأخرى يستغلون غفلة الناس عن الواقع ليوجهوهم الى ما يريدون من دون ان يتلفت احد الى ماذا يريدون".

وتحدث عن الذين يتحملون مسؤولية الساحة"، فقال: "بعض الناس يقول حياديا، والبعض الآخر يقول ما علينا ان قضى الشعب جميعا، افلسنا في امان؟ بعض الناس يفكر في ان يكون وحده غنيا بين اناس فقراء. ولكن اذا جاءت الاوضاع الاقتصادية التي تأكل ثروة المجتمع في العمق من يبقى غنيا؟ او عندما تأتي الاوضاع السياسية لتخلط كل الاوراق من يبقى مرتاحا؟ عندما تأتي الاوضاع الامنية لتهز الساحة كلها وتوجه الاخطار من الذي يمكن ان يجنب نفسه ذلك؟ فالقضية ان الانسان الذي يعيش في المجتمع، لا بد ان يتقبل ويستقبل كل الرياح العاصفة التي تأتي على الجميع وكل الرياح الهائجة التي يعيش في اجوائها الجميع.

ما جرى مع النبي، بعد هذه القرون المتطاولة، يعطينا الدرس. اننا عندما نواجه اي حصار اعلامي او سياسي او امني او ثقافي او عسكري، عندما نواجه هذا الحصار على مستوى الفرد والمجتمع وعلى مستوى الامة كلها، علينا الا يجبن بعضنا بعضا ويخوف بعضنا بعضا، وننكر لبعضنا قوة الظالمين وننسى قوة الله، ونتحدث عما يملكه الظالمون من قدرات وننسى الله الذي اعطاهم واعطى الناس كل هذه القدرات. علينا الا نسكت امام الحصار، كل من يطلب حقا لا بد ان يحاصر، ولا بد ان يتلقى الضربات ويواجه المشاكل ويتآمر عليه كل اعداء هذا الحق. ولهذا فاننا نتعلم ان رسول الله لم يسقط.

علينا الا نتجمد في موقع وانما نحاول ان نوسع مواقعنا، والا نحاصر في دائرة وانما نحاول ان نوسع دوائرنا، لان الانسان المؤمن هو الذي يتمرد على الاستضعاف ولا يسقط امامه، ان الذين يستضعفون انفسهم وطاقاتهم والذين يتجمدون امام المستكبرين لا مكان لهم في جنة الله.

لا تتركوا الساحة لمجرد ان هناك شتائم واتهامات ومشاكل وتعقيدات، ادخلوا الى الساحة من موقع المسؤولية، وعلى الذي يريد ان يتحمل المسؤولية ان يشعر بان ضريبة المسؤولية هي ان يتحمل الانسان الكلمات والضربات والجراحات والاتهامات، ان يتحمل كل شيء لانه ماذا يهمك اذا كان الناس كلهم ضدك وكان الله معك؟ فعلينا ان نبقي تاريخنا في مواجهة كل التحديات التي تأتينا من الشرق ومن الغرب. ان تاريخنا هو البحث عن مواقع جديدة للاسلام ولقوة الاسلام، وانطلاقة من اجل ان تضيق ساحات الكفر ومواقع الكفر، وعلينا ان يستمر تاريخنا في هذا الخط.

لا يزال الرهان على الخلافات في الساحة، ولا تزال كثير من اجهزة الاعلام تؤكد على هذا الخلاف وتحاول ان تثير الحساسيات وتصنع اكثر من قضية حتى ينطلق الناس المجاهدون الذين وقفوا في صف واحد امام اسرائيل وعملائها، حتى ينطلق الاخوة المجاهدون في حرب في ما بينهم لمجرد انهم اختلفوا في تفسير قرار وفي بعض المواقف. اننا نقول لجميع الذين تراهن اجهزة المخابرات على انهم سيكونون الختام للحروب اللبنانية المذهبية والطائفية المتحركة، اننا نقول لهم انطلقوا الى تاريخكم كيف جاء اليهود للاوس والخزرج ليثيروا عصبياتهم وليخرجوهم من وعي ايمانهم واسلامهم، وكادت الواقعة ان تقع لولا ان جاء رسول الله بكل رسالته واحتواهم بكل قلبه وبكل روحه. فكل انسان يحمل وجهة نظر، ولكن علينا ان نعرف كيف نختلف، ان نختلف بمسؤولية وان نتفق بمسؤولية.

ان كل قوى الكفر والاستعمار تعمل بكل ما عندها من طاقة في سبيل ان تعمق الفروق بين المسلمين وفي سبيل ان تزرع الحقد في نفوس المسلمين بعضهم ضد بعض، وان تدفع بالساحة الى ان توحي للمسلمين بان هناك للشيعة حقوقا وان السنة اخذوها منها والعكس بالعكس، وان هناك خطة مارونية - سنية هنا او خطة مارونية - شيعية هنا. يقولون لهؤلاء ان الطائفة الاخرى تعمل خطة مع الموارنة، ثم يقولون لاولئك ان هذه الطائفة تعمل خطة مع الموارنة كما تتحدث اجهزة الاعلام في هذه الايام، لماذا؟ لئلا يكون المسلمون قوة موحدة. ان كثيرا من الانظمة التي ترتبط بالاستعمار كله لا شغل لها الا اثارة الخلافات بين السنة والشيعة. ونحن نفتح قلوبنا لكل حوار وندعو اليه، ولكل لقاء ونعمل له، ونقول لكل المستضعفين من اخواننا المسلمين من اهل السنة، ان عليكم الا تنخدعوا بخطط المستكبرين سواء اكانوا من الدرجة الاولى على مستوى الدول الكبرى او كانوا من الدرجة الثانية على مستوى الانظمة المتحالفة معها. ان عليكم ان تلتفوا الى نداء الله وان هذه امتكم واحدة".

وانتقد صمت الامم المتحدة والدول الكبرى حيال وحشية اسرائيل وممارساتها التعسفية، وقال: "علينا الا ننسى في غمرة هذه البهرجة وهذا الاحتفال للحوار، المخطوفين الذين لا يزال كثيرون منهم يعانون من جبهتين، يعانون من تعذيبهم في سجون "القوات" او في سجون الكتائب، ويعانون من محاولة اخفاء امر وجودهم في الاساس، عندما ينكرون ان ليس هناك شيء وتظل المأساة تتكرر في ان زوجاتهم لا يعرفن عنهم شيئا وامهاتهم واولادهم لا يعرفون شيئا نحن نعرف المعتقلين عند اسرائيل باسمائهم وان كانوا يعيشون ظروفا صعبة، لكننا لا نعرف المعتقلين عند مواطنينا لانهم يخفون ذكرهم.

اننا نطالب كل هؤلاء المجتمعين الذين يقبل بعضهم البعض ويحضن بعضهم البعض وينافق بعضهم على بعض، اننا نقول لهم ان قضية المخطوفين هي القضية الانسانية الاولى في هذا البلد".

بيان الى اللبنانيين في ذكرى الهجرة

يموت يتمنى ان تكون لجنة الحوار أول خطوة للبنان على طريق خلاصه

في مناسبة ذكرى الهجرة النبوية، وجه الشيخ شفيق يموت بيانا الى اللبنانيين، تمنى فيه "ان تكون اللجنة الحوارية الوزارية اول خطوة للبنان على طريق خلاصه".

قال: "ان الهجرة في حقيقتها تمثل رفضا مقدسا لظلم كان سائدا في المجتمع البشري كله، وظلام كان يغلف حياة البشرية في عقيدتها وسلوكها واخلاقها واوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وفي كل شؤونها واحوالها. فكانت الهجرة انتفاضا قويا وشجاعا ومؤمنا على كل هذه الاوضاع وخطوة عملية قوية لعلاج هذا الخلل الشامل في حياة الانسان (...)

ولبنان اليوم بكل فئاته وطوائفه وبجميع ناسه وساكنيه ظالم لنفسه مستضعف في ارضه مستعبد لاهواء تنزى على ساحاته حقدا وسلبا ونهبا وتقتيلا وتشريدا وتدميرا حتى كأنه غابة موحشة مظلمة تتفارس فيها الوحوش وتتصارع فيها الكواسر (...) ومن هنا مرة ثانية نقولها بالصوت العالي ان الهجرة واجبة على لبنان كله وعلى اللبنانيين جميعهم لتغيير هذا الوضع المأسوي الخانق الذي ينذر بضياع البلد وبازالته من خريطة العالم (...)

ان من العدل ان يعرف كل لبناني ان الوطنية ليست ضيقا في الافق ولا اختلاجا بالعصبية ولا انفعالا بالمذهبية ولا استسلاما للأثرة ولا انقيادا للانانية ولا حرصا على الطبقية ولا سلبا لبعض حقوق المواطن، ان الوطنية في معناها الجميل والاصيل والصحيح هي في اخوة وطنية تنتظم المواطنين بالرحمة والحب والعدل والمساواة والانصاف وتربط قلوبهم بقدسية وطنهم وطهر ترابه، وتنظمهم جميعا طاقة هائلة من الجهد والفكر والعمل تتعاون ولا تتصارع وتتجمع ولا تتفرق وتتوحد ولا تتناثر وتصب كلها في خدمة الوطن، احياء وانماء وحضارة. وبذلك تشرف الاوطان وتقوى على رد العدوان وتقطع الطريق على البغاة والطامعين، وما تحرر وطن الا بوحدة ابنائه وقوة الفكر والاخلاص فيهم، وما بقي وطن على وجه الارض تشرذم بنوه وتعادى ساكنوه. وهذه شعاعة من حكمة القرآن في قوله تعالى "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم".

املنا ان يكون لبنان قد وعى هذه الحقائق الكونية الراسخة، وان يكون قد طوى فؤاده على عزيمة الهجرة، وان تكون اللجنة الحوارية الوزارية هي اولى خطى لبنان في طريق خلاصه. واملنا ان يكون حسن النية هو رائد كل الافرقاء في ما يعرضون من رأي وفي ما يرسمون من خطة وفي ما ينشدون من اصلاح، وان يكون الوطن بجروحه النافذة وشعبه المرهق واقتصاده المدمر، وبالعواصف الهوج التي تزمجر بالحقد في جنباته، وبالكوارث السود التي تتربص به وتهدد بالزوال مصيره، ان يكون كل تلك باديا للعيان امام المتحاورين حتى لا تغلب العاطفة العقول ولا تبغي الطائفية على العدل، ولا تثير المذهبية الغبار. وكفى لبنان وسكانه اثني عشر عاما قضاها بين بحار الدماء وجبال الاشلاء وانياب الخوف والقهر والرعب وظلام الرهبة من سوء المصير.

لعل ذكرى الهجرة تنفح قلوبنا بالحب وتمنح عقولنا الهداية وتمد وطنيتنا بجذوة مقدسة تذيب تلك الحواجز التي صنعها سوء الظن والرغبة في التمييز والانصراف الحقيقي عن حقوق الوطن والمواطنين. "ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد".

طرابلس تحتفل برأس السنة الهجرية

شعبان: لا ندعو ونحن مختلفون إلى قيام جمهورية اسلامية



الحضور في الجامع المنصوري الكبير.



الشيخ شعبان.

المهندس بابتي. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

احتفل "اللقاء الاسلامي" في طرابلس امس بعيد رأس السنة الهجرية ١٤٠٧ في الجامع المنصوري الكبير احتفالا دينيا واسعا، تحدث فيه المحامي اكرم خضر من "جبهة الانقاذ الاسلامية" والشيخ سعيد شعبان امير "حركة التوحيد الاسلامي" والمهندس عبدالله بابتي المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان.

خضر

روى المحامي خضر مراحل الهجرة النبوية وتاريخ مسيرة الاسلام داعيا الى وحدة الصف الاسلامي امام تحديات العصر.

شعبان

وقال الشيخ شعبان: "(...) ان المحنة التي نمر بها اليوم لا يمكن ان تثنينا عن طريق فنحن فرع لذلك الاصل والاصل تتبعه الفروع. تبذل القوى العالمية الاستكبارية كل الجهود من اجل ان توقف الصحوة الاسلامية وتطفىء جذوتها، لكن كل المحاولات لا تزيد الحال الاسلامية الا تألقا ونورا وضياء. لذلك فان هذا الصراع الذي نمر به، والذي عانى منه رسول الله مع اصحابه، كان سبب قوة الاسلام وانتصار الحق على الباطل، ويوم يستريح الحق واهل الحق ويتركون القتال والصراع تتوهن اجسامهم وتموت فيهم روح الجهاد.

نحن نمر في فترة تاريخية صعبة وعصيبة تكالبت فيها علينا الامم وتداعت كما تداعى الكلاب، والمسلمون في اشد الحاجة الى ان يتركوا اسباب الهزيمة ليتشبثوا باسباب النصر. وامتنا كلها تريد الحق، لكن ارادة الحق شيء والعمل لتحقيقه شيء آخر. نحن اليوم احوج ما نكون الى الاندماج في العالم كله في بوتقة الاسلام، في بوتقة الايمان. المسلمون اليوم ينشغلون باحزابهم لا بالاسلام وبطوائفهم لا بالاسلام. والاسلام يجب ان يكون الشغل الشاغل، يجب ان نشغل بالدعوة الى الله لا بالدعوة الى الطائفية ولا الى المذهبية ولا الى المشايخ والطرق. كل المسلمين الموحدين اخوة. لا ندعو الى جمهورية اسلامية، ونحن مختلفون غير متفقين عليها. نحن ندعو الى اقامة مجتمع اسلامي. يجب ان نطرح الاسلام كمنهج للحياة، ولكن لا ان نأخذ تواقيع الذين لا يؤمنون بهذا الطرح ليكذبوه في اليوم الثاني.

ان المتحاورين اليوم في بيروت يجب لن يعلموا بان الحوار يجب ان يكون الحق محوره، فلا يكون اقتسام الغنائم ولا اقتسام الامتيازات محورا لذلك البغي. ونحن نقول انه لا يجوز ان نحاور اسرائيل ولا من يمثلون اسرائيل في الجانب الماروني. نحن لسنا ضد محاورة النصارى، ففي القرآن دعوة لاهل الكتاب للحوار، نحن في حوارنا ننطلق من اسلامنا، ننطلق من الدعوة الى عبادة الله الواحد. وكل حوار لا ينطلق من دعوة الناس الى عبادة الله يعتبر حوارا وثنيا قد يؤدي الى هدنة، لكنه لن يحل مشكلة نحن ندعو اهل الكتاب وندعو انفسنا الى عبادة الله الواحد الاحد. اما الذين يمثلون الخط الاسرائيلي في السياسة المارونية. نحن لا نرى خيرا في محاورتهم والخير ان تحاور اسرائيل سيدتهم مباشرة بدل ان يحاور اذنابها، اذ لا خير في الاذناب ولا في الرؤوس فكيف يجوز للمسلمين ان يدخلوا في حوار معروفة نتائجه ولا يختلف عن الحوار مع اليهود الذين ما زالوا يحاورون المسلمين العرب منذ اربعين عاما بلا جدوى، لليهود تصور سابق انهم لن يتفقوا مع المسلمين وسيعملون على هدم الحضارة الاسلامية لان خطتهم الافساد في الارض.

ونقول للذين يجتمعون في مؤتمر عدم الانحياز عدم ان تكونوا جميعا مع الله تعالى، اما ان تكونوا مع الشرق او مع الغرب او مع انفسكم فانكم متحازون الى اهوائكم او الى اسيادكم. وعدم الانحياز لا يكون الا بتحرير الانسان (...)

ان المنقذ من الفتن وحدة اسلامية على الله تعالى تعرف الانصاف وتعرف الحق لجميع الناس. نحن لسنا على استعداد لان نقبل بما يتنافى مع قناعتنا، بطرح يتنافى مع اسلامنا. نحن لسنا على استعداد لان نخشع او نركع لغير الله تعالى سواء كان المخضع لنا عربيا او اعجميا. المهم ان تخضع مع العرب والعجم لكلمة الله التي هي كلمة الحق.

لن نترك طرابلس لانها بلد اسلامي ولا يجوز ان نتخلى عن فلسطين لانها بلد مسلم. ولا يجوز ان يقتطع جنوب السودان بثورة استعمارية تريد محاربة الاسلام. نحن لن نتخلى عن شبر من بلادنا لاننا نعتبر ان لا هجرة بعد الفتح بل جهاد. لذلك يجب ان يعمل جميع المسلمين في كل بقاع الارض لتشكيل معسكر واحد يواجه الطغيان الاستعماري الاستكباري ويضرب الحد الصهيوني في بلادنا. هذه دعوة الى قتال العدو الذي يستغل الفتنة الواقعة بيننا. لا تظنوا ان اميركا هي القادرة على تمزيق صفنا، ولكن لقابلية التمزق عندنا استطاعت اميركا ان تتدخل.

بابتي

وقال المهندس بابتي: "(...) الامن مطلوب اليوم للذين احاط بهم السلاح وحاصرتهم القذائف والمتفجرات وحصدتهم السيارات المفخخة. هذا الامن حق لكل الخائفين وتحقيقه واجب على كل المسؤولين. من هنا نقول: ليكن حوار او وفاق او اتفاق، ولكن لتهدأ الراجمات وتتوقف المدافع وليتحول الصراع من نزف الدماء وازهاق الارواح وقتل الابرياء الى صراع سياسي ومواجهة بالفكر والنهج والتعبير السلمي (...) يهمنا من المتحاورين وفيهم ارباب الميليشيات المسلحة او المواقع المؤثرة والمتأثرة بالصراع الدموي الدائر على ارضنا ان يحققوا امنا وامانا للناس ويتخلوا عن السلاح وجنب المسلحين واطماعهم ومصالحهم وفرض هيمنتهم وتسلطهم (...)

اذا كان لنا على الحوار واهله الف اعتراض واعتراض لكننا ننتظر ونفسح في المجال للمرة الاخيرة ليواجه هؤلاء انفسهم ومصير مواطنيهم قبل ان تهتز الارض من تحت اقدام الجميع وتقلب طاولة اي حوار او اتفاق او وفاق في وجه الجميع. وقد بدأ الشعب يتململ والتعديات تتكرر والقادم انهى وامر.

اننا من موقع المسؤولية لا ننتظر الكثير مما يدور ونخشى ان يكون فقط اخراجا لتمضية ايام وانتظار متغيرات وعودة كل فريق الى مواقفه وتشنجه، ولكن املا في ابسط ظروف النجاح والاتعاظ بما حصل من ويلات نعلن على الصعيد المحلي الثوابت الآتية:

لبنان جزء من هذا العالم العربي وليس واحة من العالم الغربي او مرتعا للفكر الاوروبي او امتدادا للحروب الصليبية او الحضارة الغربية. وشعبه جزء من هذه الامة الواحدة التي اكرمها الله بحمل الرسالات وارض النبوات وحضارة الايمان والتزام شرع الله (...)

ان التعايش المطلوب بين الجميع على اساس من حفظ الكرامة وتأمين العدالة وتحقيق المساواة، وكل ميثاق لا يقوم على هذه الاسس مرفوض، بل كل محاولة للتمسك بامتيازات جائرة او هيمنة ظالمة يقابلها استمرار الحروب ورغبة اكيدة في تقويض البلد او تحقيق التقسيم والتجزئة. ونحن كمسلمين ليس لنا سوى هذه المطالب لنعيش احرارا في بلدنا ومع غيرنا. ونتابع مسيرة الاسلام المباركة حتى تكون حرية الدعوة لنا مضمونة وعملية (...)

على الصعيد الخارجي لا بد من وضع حد للصراع الدائر على ارضنا وتقاتل الآخرين من اجل اخراج الحلول التي يفرزها المطبخ الدولي لقضايا المنطقة على اساس استسلام الامة وتمرير التصفية واجهاض الصحوة التي رفضت الانصياع او ان تكون العوبة حتى يستمر الضياع.

ان لبنان كجزء من العالم العربي وشعبه وهو جزء من هذه الامة لا بد ان يساهم في استئناف حضارة الشرق التي كرستها رسالات السماء ودعوات الانبياء. وعلى هذا فالاسلام ليس تعصبا ولا طائفية. لقد جاء لبناء المجتمع الفاضل وتحقيق العدالة والكرامة لكل الناس (...)

اما في شأن اسرائيل فنحن لا يمكن ان نفصل هذا الوجود الذي تقوده الصهيونية العالمية وهي صنو الصليبية الحاقدة من اجل تمزيق وحدة العالم العربي المسلم من جهة اخرى (...) ان خيارنا الوحيد هو المقاومة لازالة هذا الكيان المسخ الى يوم القيامة (...)".

"لأن العنف لا يحل المشكلة"

"مكتب الجبل" يؤيد الهدنة ويطالب المتحاورين باعادة المهجرين

ايد "مكتب الجبل" اعلان اللجنة الوزارية للحوار الهدنة العسكرية، مذكرا بان العنف لا يحل مشكلة. وحض المتحاورين على "وضع قضية عودة المسيحيين المهجرين الى قراهم في اولويات القضايا التي يجب التفاهم عليها، لانها المدخل الى كل حل".

عقد "مكتب الجبل" اجتماعه الاسبوعي برئاسة امينه العام المحامي جورج عدوان وعرض التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية، واصدر البيان الآتي:

"توقف المكتب عند نتائج الاجتماع الاول لهيئة الحوار، وابدى تأييده لمبدأ اعلان الهدنة العسكرية، لانه بعد اكثر من احد عشر عاما ظهر جليا لكل اللبنانيين من دون استثناء ان العنف لا يحل اي مشكلة ولا يؤدي الى فوز فريق على آخر، انما ما يمكن ان يتأتى عنه هو المزيد من الدمار والخراب والقتلى والتهجير بحيث بات ملحا وضروريا تركيز المتحاورين على وضع حد لهذه الحال العبثية، ليصار في ما بعد الى الاتفاق على الاسس والمبادىء الكفيلة بضمان الحل في جو تسوده حرية الرأي والتعبير.

اما في مضمون الحوار، فاننا نطالب المتحاورين بأن يضعوا في اولويات القضايا التي يجب التفاهم عليها قضية عودة المسيحيين المهجرين الى قراهم، لان هذه القضية هي المدخل الاساس الى كل حل يراد له النجاح والاستمرار، ولان افراغ الجبل واقليم الخروب وقرى شرق صيدا من الوجود المسيحي هو خلخلة للاسس التي قام عليها لبنان، وبالتالي ان عودة المسيحيين هي التي تحدد مستقبل الوطن.

ان العمل لقضية عودة المهجرين يجب ان يمر بنقلة نوعية فالاهتمام بهم حتى اليوم لم يكن ليؤمن ابسط المتطلبات الحياتية في ظل اوضاع اقتصادية ومعيشية صعبة يعانيها المجتمع باسره. ومن هنا ندعو ابناء الجبل والاقليم وشرق صيدا الى الالتفاف وتوحيد الصف والعمل معا لتأخذ هذه القضية المقدسة مكانتها وان على الصعيد الخارجي. واننا نعاهد الجميع اننا سنبقى العين الساهرة لتحقيق ذلك.

ان معاناة اهل الجبل في السنوات التي مرت تزيدهم ايمانا بحقهم، وتشد من عزيمتهم للعمل وتساهم في رص الصفوف وقطع دابر التشرذم، وبالتالي تجعلهم صفا واحدا وكلمة واحدة وموقفا واحدا من اجل عودة كريمة. ان التزام الوعد في خدمة القضية الاولى، الا وهي تأمين عودة آمنة حرة كريمة الى قرانا، هذا الهاجس الذي لا يفارق عقول ابناء الجبل وقلوبهم والذي يشكل الحافز للعمل والتضامن والنضال لاعادة احياء التراث الذي تزعزع، وبناء ما تهدم ومداواة الجرح الذي تبقى العودة الكريمة المشرفة العلاج الوحيد له".

"تجمع شباب الجبل" اعلن ولادته في الذكرى الثالثة للحرب

اعلن امس "تجمع شباب الجبل" ولادته في الذكرى الثالثة لحرب الجبل، اكد ان "مستقبل الجبل يحدد مستقبل لبنان"، وان اي حوار لا يأخذ في الاعتبار قضية المهجرين وعودتهم الى ارضهم ولاسيما منهم مهجري الجبل "مصيره الفشل".

وجاء في البيان الاول لـ "التجمع":

"في الذكرى الثالثة لحرب الجبل، عقد لقاء عام في منطقة الحازمية ضم عددا كبيرا من شبان وشابات مناطق الشوف وعاليه والمتن الاعلى واقليم الخروب لدرس الاوضاع من كل جوانبها والخطوات الممكن اتخاذها على صعيد قضية الجبل.

وبنتيجة التشاور والمناقشة، تم اعلان ولادة "تجمع شباب الجبل" وصدر البيان التأسيسي" وجاء فيه:

"ثلاث سنوات مرت على حرب الجبل والوضع ما زال على حاله: المسيحيون مهجرون في وطنهم، الضائقة الاقتصادية والاجتماعية تضغط عليهم، الاهتمام الداخلي باوضاعهم واحوالهم خصوصا من الحكومة اللبنانية ليس في مستوى المعاناة والمأساة، والاهتمام الخارجي بقضيتهم ليس في المستوى المطلوب، او وضعا كهذا لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية، ويجب تغييره وتصحيحه وبايلاء قضية الجبل الاولوية المطلقة واثارتها في كل مناسبة وفي المحافل الدولية وعلى كل طاولة حوار. وهذا ما نحن له فاعلون.

اننا اذ نعلن التزامنا المطلق قضية الجبل بكل ابعادها، يهمنا التأكيد على النقاط الآتية:

اولا - ان قضية الجبل هي فرع من القضية المسيحية الام وجزء لا يتجزأ منها. وهي، في اختصار، نتيجة صراع تاريخي مزمن يرقى في جذوره الى قرن ونصف قرن من الزمن ليست حرب الجبل الاخيرة الا جولة منه، بخلاف الاعتقاد السائد (...)

ثانيا - ان حلا جذريا لمشكلة الجبل هو المدخل الصحيح الى حل المشكلة اللبنانية ومستقبل الجبل يحدد مستقبل لبنان.

ثالثا - ان اي حوار لا يأخذ في الاعتبار قضية المهجرين وعودتهم الى ارضهم ولاسيما منهم مهجري الجبل مصيره الفشل. ونؤكد هنا ان دورنا كشباب اساسي في اية معركة عسكرية او سياسية ولن ندع اي حل او اتفاق يمر على حساب حقنا وارضنا.

ان الحاق موضوع مهجري الجبل بموضوع المهجرين في كل لبنان ومن كل المناطق، طرح غير واقعي وغير موضوعي يراد من ورائه التنصل من قضية ملحة وادخالها في متاهات الحوار والاخذ والرد. ان موضوع الجبل حالة خاصة في اسبابها وظروفها، تخص الدروز والمسيحيين من دون غيرهم وتبحث على هذا الاساس ومن ضمن هذا الاطار.

ان ما يحكى عن عودة مسيحية الى الجبل يبقى مجرد بالونات هوائية ما لم يقترن ببرنامج محدد وخطوات عملية تؤكد الاصالة الجبلية وتعيد وصل ما انقطع. وبالنسبة لموضوع العودة يهمنا ان نوضح:

- العودة حق مشروع لا نسمح لاحد بان يدخله سوق المزايدات والمساومات الاعلامية والسياسية.

- العودة حتمية، وهي ستتم عاجلا او آجلا، بالقوة او باية وسيلة اخرى. ويخطىء من يظن ان ما حدث كرس امرا واقعا ونهائيا في الجبل وما يعتبره البعض كذلك لن يستمر ولن يدوم.

- العودة تكون حرة كريمة شاملة او لا تكون.

ان وجود ابناء الجبل المسيحيين حيث هم الآن هو وجود موقت ويجب التعامل معه على هذا الاساس بايجابية وبروح التضامن الاجتماعي المسيحي مع تفهم كلي لظروف مهجري الجبل الذين دفعوا ضريبة الوجود المسيحي في لبنان نيابة عن كل المسيحيين".

لبنان في مؤتمر الاتحاد الدولي للحقوقيات



الملكة فابيولا تتوسط عددا من المؤتمرات في بروكسيل، وظهرت المحامية جاكلين مسابكي الثانية من اليمين.

عادت الى بيروت المحامية جاكلين مسابكي بعدما شاركت في بروكسيل في مؤتمر الاتحاد الدولي للنساء الحقوقيات مع ممثلين من ٣٥ دولة. وكان موضوع المؤتمر "الدعارة والمخدرات".

واوضحت المحامية مسابكي ان المشاكل التي تثيرها هاتان الآفتان في بعض البلدان هائلة بالنسبة الى ما يشكو منه لبنان في هذا المجال، علما ان عدم توافر معطيات رسمية عندنا يحول دون تكوين صورة دقيقة عن الوضع. ولكن من الثابت ان الآفتين الخطيرتين تهددان هيبتنا خصوصا في الظروف الراهنة.

وقالت انها خلال المؤتمر ولدى مقابلة المؤتمرات لملكة بلجيكا، شددت على حرص لبنان على بناء مستقبل آمن لنفسه وعلى صون المستوى الثقافي الجدير بماضيه.

"جند الله" في طرابلس

تلقت "النهار" بيانا من "تنظيم قوات جند الله" في طرابلس ناشد فيه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واعضاء "اللقاء الاسلامي". التدخل لدى القوات السورية "للافراج عن جميع الاخوة المعتقلين الذين قدمت سابقا لوائح باسمائهم. وتنفيذ الاتفاق بانزال قوى الامن اللبناني، واعطاء الحرية السياسية لجميع الاطراف كما نص على ذلك اتفاق دمشق، وسحب الاسلحة من كل الاحزاب والفئات اسوة بما حصل مع الاسلاميين".

الاحمر في طرابلس زار الهيكلية ومنظمة البعث

طرابلس - "النهار":

زار بعد ظهر امس الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر مقر قيادة القوات السورية في الهيكلية في طرابلس، واطلع من ضباط القيادة على الاوضاع في الشمال.

وانتقل بعد ذلك الى مقر منظمة حزب البعث في المدينة، فاستقبله امين الفرع السيد عبدالرحمن عبدالرحمن وامين السر السيد [illegible] معنا. وجرى في اللقاء عرض للتطورات.

وفي الثامنة الا ربعا، غادر الاحمر طرابلس الى دمشق.

اطلاق نار في بشري
صفير يأسف لتجدد الاشتباكات ولجنة جديدة لمتابعة المصالحة

الديمان، بشري - "النهار":
سمعت في الحادية عشرة قبل ظهر امس في بشري طلقات نارية من اسلحة رشاشة، فيما كانت تجتمع لجنة المصالحة في الارز، ثم اعقب ذلك هدوء، ليتجدد اطلاق النار في الثانية والنصف بعد الظهر. واجريت اتصالات تولاها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مع الافرقاء المعنيين ادت الى لجم التوتر.

لجنة المصالحة

وكانت لجنة المصالحة التأمت في العاشرة والربع في منزل النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري في الارز، في حضوره مع النائب البطريركي العام المطران جورج ابي صابر والنائبين رينه معوض وطارق حبشي وممثل البطريرك الماروني المونسنيور اميل شاهين والدكتور جورج جعجع والمحاميين سامي الخوري وبدوي ابو ديب وهما عضوان في "لجنة المتشرعين".

ثم انتقل اعضاء اللجنة الى منزل اخر للتشاور، ومنع الصحافيون من تصوير المجتمعين، واستمر الاجتماع نحو ساعتين ادلى النائب معوض بعد انتهائه بالبيان الاتي:

"في تاريخ الخامس من ايلول ١٩٨٦، اجتمعت لجنة المصالحة المؤلفة من سيادة المطران جورج ابي صابر النائب البطريركي العام، والنائب رنيه معوض والشيخ قبلان عيسى الخوري، في دارة الاخير في الارز، وذلك في حضور المونسنيور اميل شاهين والنائب الدكتور طارق حبشي والدكتور جورج جعجع واعضاء لجنة المتشرعين المكلفة مهمة تمهيدية لتسهيل اتمام المصالحة انطلاقا من التفويض المعطى للجنة المصالحة، من النائبين الشيخين حبيب كيروز وجبران طوق. وباشرت لجنة المتشرعين عملها على الفور".

بعد ذلك انتقل اعضاء "لجنة المتشرعين" الى بشري، والتقوا النائبين طوق وكيروز ووضعوهما في اجواء اجتماع لجنة المصالحة. ثم انتقلوا الى الديمان لوضع البطريرك صفير في الاجواء ايضا.

صفير يأسف

وخلال لقاء صفير واعضاء اللجنة في حضور المونسنيور شاهين، سمع البطريرك الماروني يقول: "شيء مؤسف جدا ان تتجدد الاشتباكات، هناك شيء اسمه الوعي لدى ابناء المنطقة يجب ان يساعد على الخروج من هذه المحنة. اما كفى المواطن اللبناني ما لاقى من قتل وخراب وتهجير ومآس ومصائب!"

كيروز وطوق

في الوقت نفسه، كرر النائب كيروز "ان الحادث لم يؤثر على جهود الساعين الى حل المشكلة". وقال النائب طوق "ان الانتكاسة التي حصلت هي مؤسفة، ونحن نعمل على عدم تكرارها". واضاف: "على رغم هذه الانتكاسة، يمكننا القول ان الاجواء لا تزال جيدة والاتجاه هو نحو الصلح ولا تراجع عنه، ولجنة المصالحة المؤلفة من غبطة البطريرك ممثلا بالمطران ابي صابر والمونسنيور شاهين والنائب معوض والشيخ قبلان عيسى الخوري تتحرك بجدية متناهية، وهي تعمل مع لجان اخرى للوصول الى تصور واضح يكون اساس الحل النهائي والجذري، ومن ثم المصالحة التي نرجو ان تكون في اقرب وقت. ونؤكد ان الانتكاسة التي حصلت لن تؤثر على الاجواء وعلى مساعي المصالحة، لان كل عائلات بشري بمن فيهم آل طوق يريدون الصلح الثابت والدائم".

تخوف من العرقلة

وتتخوف اوساط لجنة المصالحة من تجدد اطلاق النار في استمرار بقصد عرقلة المساعي لاجراء المصالحة، علما ان المصالحة في ما لو تم التوصل الى تعيين موعد لها، هي مؤجلة حتى تنجز اللجنة المستحدثة المسماة "لجنة المتشرعين" مهمتها وتقدم تقريرها الى لجنة المصالحة لتقرر هي الاسس والشروط التي يجب اجراء المصالحة على اساسها.

منظمة العمل ترحب بخطوة الحوار:
الدعوة الى وقف الحرب فورا وحدها مشروعة ومفتوحة الافق

رحبت منظمة العمل الشيوعي بمعاودة الحوار الحكومي، ورأت في ذلك "خطوة ايجابية". واكدت ان الدعوة الى وقف الحرب الاهلية فورا هي "الدعوة الوحيدة المشروعة والواقعية المفتوحة الافق، فيما تشكل احلام الحل العسكري اقصر الطرق نحو الانهيار العام". ودعت القوى ذات التمثيل الاصيل لمصالح الكتلة الشعبية الى التلاقي والضغط "لانتصار برنامج استعادة وحدة لبنان على قاعدة العروبة المعادية للصهيونية والتجاوز العلماني الديموقراطي للطائفية وبناء الاقتصاد المنتج المتكامل عربيا".

عقد المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي اجتماعا ناقش فيه موضوع الحوار الحكومي الذي بدأ اخيرا، واصدر على الاثر البيان الآتي:

"يأتي استئناف اجتماعات الحكومة بصفتها لجنة للحوار الوطني في اطار الاستجابة الموضوعية المتعاظمة لوقف الحرب الاهلية كأسلوب لتحديد مستقبل البلاد، وعلى رغم وعينا لجزئية هذه الاستجابة ولمحدوديتها بالنظر الى اهدافها المعلنة، وعلى رغم كونها محفوفة في كل لحظة بخطر الانتكاس والعودة الى لغة المدفع، فاننا نعتبرها خطوة ايجابية ينبغي الانطلاق منها نحو وعي الشروط الواقعية التي يشكل تحقيقها المعبر الوحيد المتاح امام الانتقال من شعار وقف الحرب الاهلية الى طي صفحتها واقعيا. وقبل الخوض في الشروط المشار اليها، نرى ضرورة تسجيل ان العودة، ولو موقتا الى لغة الحوار تشكل تزكية لكل ما قيل عن وصول الحرب الاهلية الى طور الانتحار الجماعي العبثي، ذلك ان الاصطدام المتكرر بجدار استحالة الحسم العسكري، مع ما لذلك من نتائج تدميرية على كل المستويات، يشير الى ان الافق الوحيد المفتوح واقعيا هو افق التخلي عن القتال الاهلي كأسلوب لحسم التناقضات الناجمة عن احد عشر عاما من الصراع الاهلي المسلح. وليس من قبيل المبالغة القول ان المشكلة الاولى التي تواجهنا اليوم هي استمرار الاوهام حول امكان حسم الاوضاع عسكريا متى سنحت الفرصة لذلك. لقد بلغت البلاد مستوى من التفكك والانهيار لكثرة ما اجريت لها من عمليات جراحية وليس بسبب الحاجة الى عملية اخيرة يتوهم البعض انها تنهي كل الاوضاع الشاذة.

من هنا يأتي تشديدنا على ان الدعوة الى وقف الحرب الاهلية فورا هي الدعوة الوحيدة المشروعة والواقعية والمفتوحة الافق، فيما تشكل احلام الحسم العسكري المعششة في كل زوايا المجتمع اللبناني اقصر الطرق نحو ايصال الانهيار العام الى نقطة اللاعودة. لكن العجز عن الحسم العسكري لا يكفي وحده لجعل الانتقال من حال الحرب الاهلية الى حال السلم الاهلي امرا اوتوماتيكيا، فمن دون توافر عدد من الشروط المتعلقة بطبيعة القوى السياسية السائدة وطبيعة الحلول التي يمكن ان تطرح للمشكلات الكيانية الجوهرية التي يعانيها لبنان، من دون ذلك يبقى الاستنزاف، ما دام الحسم مستحيلا، احتمالا مرجحا.

ان عمق الانهيار في اوضاع البلاد سياسيا واجتماعيا واقتصاديا يصب في مصلحة الحلول الجذرية لا الترقيعية للمشكلات التي كانت كامنة في اصل الكيان اللبناني واتت الحرب الاهلية لتفجرها وتصل بها الى مستوى الكارثة الوطنية، فموقع لبنان من الصراع العربي - الصهيوني، بعد سقوط كل الاوهام حول لبنان محايد بسبب الفعل الصهيوني تحديدا، يحسم بان وجود لبنان او زواله مرهون بمدى نجاح فعل المقاومة الوطنية اللبنانية في اعادة اللحمة الى فئات المجتمع اللبناني الممزقة راهنا الى طوائف ومذاهب. والمشكلة هنا ليست مشكلة كيف يستمر لبنان في دوره الايجابي بعد التحرير وفي اطار الصراع العربي - الصهيوني بقدر ما يمكن اعتبار ان ردع الفعل الاسرائيلي في المجتمع اللبناني بالاستناد الى خيار المقاومة الوطنية هو الحد الاقصى الممكن في الوضع الراهن للتوازن العربي - الصهيوني، فأين يقع الحوار الراهن من هذه القضية، وهل هو في مستوى حسمها في الاتجاه المذكور؟

واذا انتقلنا الى معضلة الانقسامات المتفاقمة في بنية المجتمع اللبناني طوائف ومذاهب مع ما يرافقها من خطر اطاحة المصير الوطني كله، يحق لنا التساؤل عن مدى القدرة على اقفال ملف الحرب الاهلية فعليا من دون تجاوز حال الانقسامات هذه نحو لون من الوان الاندماج الاجتماعي الذي لا يستبعد التناقضات الاجتماعية، لكنه يستبعد تكريس الانقسام الذي يهدد يوميا باستئناف حرب الطوائف المدمرة. فهل في قدرة الحوار الراهن الوصول بهذه القضية الى حلول واقعية بعيدا عن المهاترات حول طريقة الغاء الطوائف لنفسها، وقضية النظام الاقتصادي الذي يلائم لبنان بعد انهيار دوره الوسيط بين السوق الامبريالية والداخل العربي لاسباب تبدأ بالحرب الاهلية اللبنانية ولا تنتهي عند التطورات في المدى العربي نفسه، هل يمكن الاكتفاء في صدد وضع الحلول المناسبة لها بترداد شعار التمسك بنظام الاقتصاد الحر بعدما ثبت كونه اقصر الطرق الى الافقار الجماعي؟ الم يصبح واقعيا القول بان الاقتصاد المنتج المتكامل عربيا هو الافق الواقعي الوحيد المفتوح امام نهوض اقتصادي لبناني؟

وهل يمكن ايجاد حلول جذرية لهذه القضايا في ظل قوى الامر الواقع السائد التي تحدد للحوار وجهته وحظوظ نجاحه؟ ان امواج الطوفان الطائفي التي تشهدها البلاد والتي تعبر عن نفسها في استمرار منطق المشروع الكتائبي وانقساماته مسيطرا على "المناطق الشرقية"، وهو مبعث الحرب الاهلية والعلة الرئيسية في استمرارها، كما تعبر عن نفسها في الغلبة الكاسحة للردود الطوائفية على المشروع الكتائبي في المناطق الغربية مع ما يرافق ذلك من تجويف للمواجهة الوطنية على كل مستوياتها، ان كل ذلك يجعلنا نطرح علامة استفهام عميقة حول قدرة المتحاورين على الخروج بالبلاد من حال الحرب الاهلية الى حال من السلم الاجتماعي المستقر.

ان التناقض الذي نعيشه اليوم هو بين مقدار الحاجة الموضوعية الى اقفال ملف الحرب الاهلية عبر حلول جذرية لمعضلات لبنان الكيانية، وطبيعة القوى السائدة وقدرتها على اشباع هذه الحاجة.

من هنا تأتي دعوتنا المتكررة الى استنهاض القوى ذات التمثيل الاصيل لمصالح الكتلة الشعبية الاوسع التي تتجاوز حدود المناطق والطوائف، والى تلاقيها في الضغط من اجل ان ينتصر برنامج استعادة وحدة لبنان على قاعدة العروبة المعادية للصهيونية والتجاوز العلماني الديموقراطي للطائفة وبناء الاقتصاد الوطني المنتج المتكامل عربيا".

الميس: مواقع كثيرة ستطالب بمنهج الصدر
الزين: الامام كان ثائرا ورافضا للهيمنة
الامين: تغييبه كان تغييبا لاحد قادة الصيغة

رأى مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس ان الامام موسى الصدر كان "سندا للمحرومين"، وان "مواقع كثيرة ستطالب بمنهج الامام"، وانه "موجود في طموحات الشباب وله حساب لدى الكل". وذكر قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين ان الامام "كان ثائرا على الاوضاع الاجتماعية المتردية، وكان يحمل رسالة الاصلاح الاجتماعي والنهوض بالمجتمع اللبناني عموما وبالجنوب خصوصا"، وكان "يطلب الى المواطن اللبناني ان يرفض الهيمنة من اي جهة اتت". واشار القاضي الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين الى "ان قضية المحرومين جاءت لتشكل عنوانا اساسيا لحركة الامام الصدر الذي كان يدرك انها الاطار الوحيد الذي يمكن ان يستوعب غالبية اللبنانيين". واكد ان تغييبه لم يكن "تغييبا له بصفته رجل دين ولا بصفته رئيس طائفة، لكنه كان تغييبا لزعيم وقائد اساسي من قادة صيغة العيش المشترك في لبنان".

الميس

تحدث القادة الروحيون الثلاثة في برنامج خاص تبثه اذاعة لبنان في ذكرى غياب الامام السيد موسى الصدر. وقال المفتي الميس: "ان الدور الذي قام به الامام الصدر والاثر الذي يجري على الارض وهو بعض جهوده المنظورة، لدليل كاف على مدى الطاقات التي يتمتع بها والاخلاق التي يتميز بها، ولبنان هذا البلد المتميز شعبا وارضا، هو متميز في تعامله مع المبادىء والافكار. فما من قضية تعامل معها الا وكأنها نبعت منه وان كانت وافدة عليه، فهو بتعدد طوائفه، له حتى مع العقائد الدينية اسلوب مميز، لان التعامل في هذا البلد هو مباشرة مع الشعب، والشعب دائما معطاء، فان كانت له مطالب محقة، فان عطاءه فوق مطالبه. ولذلك تعامل الامام الصدر مع بلد من خلال طائفة. اطل على الجنوب واطل على الشمال، وكانت تربة الجنوب اكثر خصوبة لافكاره ولم تكن تربة الشمال ببعيدة عن متناول يده. تعامل مع القضايا بعمق ولذلك كأني به امة في رجل ولئن غاب، ترك امة تسأل عن الرجل.

مضت الطائفة ومضى لبنان يتفاعل وينفعل مع الحركة التي ترك والتحرك الذي دار ولا يزال يدور من حول مبادئه، والذي يتطلع من خلال مآثره الى دور مميز. ولا شك في اننا عشنا اياما كنا نرى تعامله مع الفكرة من جذورها، كما انه في السياسة كان له الدور المميز. وما الوضع السياسي القائم في لبنان، كأني بكثير من جوانبه، مشدود ومرتبط الى جهد الامام الصدر الذي وان غاب، لكنه موجود في طموحات الشباب وله حساب لدى الكل. فالامام كان امام الفكرة بعمق، حيث تبين ان لبنان سرعان ما تعامل مع الفكرة باقوى ما يكون التعامل. ويبقى ذكر كلمة لامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال في اواخر ايامه "لو استدبرت من امري ما استقبلت، لوزعت فضول اموال الاغنياء على الفقراء". ولربما لو قدر للامام الصدر ان ينظر في مجريات الاحداث اظنه بذل غير القليل لئلا يساء اليه، لانه اراد حلا لمشكلة الانسان لا لمشكلة الطائفة، وان الحرمان الذي امتدت يده لتغير مساره، ربما انتقل من طائفة، ومن بقعة الى بقعة، فاذا كان الامام سندا للمحرومين، فكأني بمواقع كثيرة ستطالب بمنهج الامام.

نسأل المولى عز وجل ان يحفظ لبنان الذي اعطاه الامام جهدا كبيرا، وان يحفظ المحرومين تحت اي لواء كانوا من تسلط الآخرين، ولنا كبير الثقة بان لبنان بطوائفه ومذاهبه، تعلم عبر القرون ان القضية لا تنحصر بقائد فقط ولكن لا قائد من دون شعب، فالشعب في لبنان سرعان ما يتجاوب وينفعل ويتفاعل مع القيادة، خصوصا بقدر قربها من الشعب يكون الشعب قريبا ووفيا. ومن هنا ان هذا البلد الوفي للقضية الفلسطينية، الوفي للقضية العربية، الوفي للاشقاء، الوفي لكل قضايا العرب والمسلمين، لا شك سيكون وفيا للامام الصدر".

الزين

واشار القاضي الزين الى "نقطة مهمة تتعلق بسماحة الامام السيد موسى الصدر، وهي اهتمامه بالواقع الذي يعيش فيه. فالامام موسى الصدر بما كان يحمل من علم غزير وفكر متقد وعقل واع، كان يربط بين فكره وثقافته والواقع الذي يعيش فيه. لم يكن الانسان البعيد والمنعزل عن الواقع والمجتمع، بل كان يحمل فكره ومبادئه والقيم التي يؤمن بها الى المجتمع الذي يعيش فيه، ويحاول ممارسة هذه القيم وهذه المبادىء وتطبيقها في الواقع. وعلى رأس هذه القيم والمبادىء حمله لرسالة الاسلام والفكر الاسلامي في محيطه، كان يحمل الثقافة الاسلامية في المدارس وفي الاندية، في المساجد والحسينيات، في بيروت وصيدا وفي القرى اللبنانية، فينتشر الوعي الاسلامي بين صفوف الشباب والنساء وفي كل ارجاء المجتمع.

والامر الثاني ان سماحته كان ثائرا على الاوضاع الاجتماعية المتردية وكان يحمل رسالة الاصلاح الاجتماعي والنهوض بالمجتمع اللبناني عموما وبالجنوب خصوصا، بنشره الوعي الاجتماعي وتحريض المواطن على العمل ليرتفع بمستواه الاجتماعي على كل الصعد. كما انه كان ينشر الوعي السياسي في لبنان عموما وفي الجنوب خصوصا. كان يطلب الى المواطن اللبناني ان يرفض الهيمنة من اية جهة اتت، فلا يحصر ذلك بالهيمنة المارونية، وانما يرفض الهيمنة الاقطاعية من اي جهة اتت. ويطلب الى المواطن ان يعيش بكرامة مواطن وحرية انسان واع. من اجل هذا وقف في وجه اسرائيل الوقفة العقائدية الصادقة، واعلن ان التعامل مع اسرائيل حرام. واذا كان الامام الصدر قد خرج بمبادئه وقيمه وسياسته وعاش واقع المجتمع ولم يكن الانسان السلبي والمنعزل عن مجتمعه، فاننا في هذه الاوقات الحرجة التي نعيشها حاليا في حاجة ماسة الى ان نعيش هذه المبادىء وان نطبقها في مجتمعاتنا، لئلا تبقى مبادىء وقيم انعزالية وسلبية، سواء في مواجهة العدو الاسرائيلي ومن هم وراءه، وسواء في توحيد كلمة المسلمين ومحاربة كل مثير للتفرقة المذهبية بين ابناء الدين الواحد، وبين ابناء الصف الواحد، وفي العمل على خلاص المواطنين في لبنان من المؤامرة المستمرة التي انهكت الوطن والمواطن والتي تسير بهذا المجتمع نحو الدمار ونحو الخراب.

ففي هذه المناسبة التي تعلن فيها وفاءنا وارتباطنا وعلاقتنا المتينة بالسيد موسى الصدر نطلب الى محبيه واصدقائه، الوفاء والصدق والاخلاص للقيم التي حملها، وللمبادىء التي نشرها في العمل الدائم على وحدة الكلمة بين المسلمين، والوقوف صفا واحدا في وجه العدو الاسرائيلي الشرس، وعلى هذا نكون بصدق وبحق اوفياء لصديق عزيز على قلوبنا جميعا".

وعن المواقف التي شارك فيها الامام الصدر قال الشيخ الزين: "كان السيد موسى الصدر يأتي الى صيدا فيشارك اهلها في الصلاة في المسجد، والمواقف السياسية والاسلامية والوطنية، ويدخل كل بيت وكل مدرسة وناد، فيعمل دائما على توحيد كلمة المسلمين ويواجه المشاكل السياسية والاجتماعية من خلال هذه الوحدة. واقول اكثر من ذلك، لقد انشأ الامام الصدر هيئة نصرة الجنوب ليعبر من خلالها عن المعنى الحضاري الكبير في الاسلام الذي يجمع المواطنين على اختلاف اديانهم ومذاهبهم في هيئة واحدة يطل من خلالها على لبنان بل على العالم اجمع، بعلاقة انسانية. والعلاقة هذه تربط بين السيد والشيخ والمطران بقيم وطنية واخلاقية وانسانية رفيعة.

فيا ليت اللبنانيين يعودون بقاداتهم والمسؤولين منهم الى هذا المعنى الحضاري الذي قدمه السيد موسى الصدر من خلال هذه الهيئة الحضارية والانسانية والتي جمعت كل القيادات الروحية في الجنوب لتكون هذه الباقة من القادة النموذج الحي والمثل الطيب في جمع كلمة المواطنين في لبنان على القيم الاخلاقية الرفيعة والمعاني الحضارية الانسانية السامية والعلاقة الوطنية التي تؤمن العدالة والكرامة لجميع المواطنين.

تكفي الامام موسى الصدر هذه الاطلالة على المجتمع اللبناني وعلى المشكلة اللبنانية الحاضرة ليعبر من خلالها عن العلاقة التي تربط بين الطوائف والمذاهب المختلفة في لبنان والقائمة على العدالة والكرامة الانسانية وعلى المواطنية الصالحة، تكفي هذه الاطلالة من خلال هذه الهيئة لتكون نموذجا حيا لاصلاح ما فسد ولعلاج المرض المستشري في المشكلة اللبنانية المستمرة عبر سنين".

الامين

وقال السيد الامين: "في الذكرى الثامنة لتغييب الامام السيد موسى الصدر نشعر اننا اكثر من اي وقت مضى في حاجة الى استعادة مجموعة من الافكار والتوجيهات التي يتسم بها نهج الامام الصدر وفكره في ما يخص الصورة التي اراد ان يكون عليها لبنان. والصورة هذه كانت بنت المعاناة التي عاشها الامام الصدر وبنت التجربة القيادية التي مارسها في هذه الساحة. واذا عدنا الى المنطلقات والرؤى التي تحفل بها كلمات الامام الصدر ومحاضراته وخطبه وتوجيهاته، لوجدنا ان ثمة صورة مشرقة وقوية للبنان الذي يحلم به الان جميع اللبنانيين الشرفاء، والذي يقوم على صيغة العيش المشترك او الحياة المشتركة بين اللبنانيين.

غير ان هذه الصيغة التي طرحها الامام الصدر لم تكن صيغة حسابية، بل كانت صيغة تفاعلية. فقد كان يرى ان لبنان هو الساحة الوحيدة التي يمكن ان تكون مجالا لحوار حضاري بين المسيحية والاسلام. وكان يرى في النظام الطائفي الذي يحكم لبنان عقبة اساسية دون تحقيق هذا الحوار الحضاري، وذلك لان التركيبة اللبنانية بصيغتها السابقة والحالية، صيغة تصادمية وليست صيغة حوارية، وضعت الطوائف فيها وجها لوجه في ساحة صراع، ولم توضع في ساحة حوار.

كان الامام الصدر يرى ان مواجهة العامل الطائفي مباشرة، اي محاربة العامل الطائفي مباشرة سوف يكون من نتائجه ان يستنفر الغرائز الطائفية استنفارا كليا، فيضعها في حلبة الصراع ويحول دون تحقيق هذا الحوار الفعال الذي يطمح اليه. من هنا، فان الامام الصدر استطاع بحسه الملهم، وبتجربته الفذة ان يطرح قضية المحرومين في لبنان، ذلك انه لاحظ ان لبنان بدأ بكل طوائفه وباوسع طبقاته يجني ثمرات النظام الطائفي المرهق. وبدأت شيئا فشيئا تنعكس الاثار السلبية للنظام الطائفي على الساحة البشرية، ساحة المواطنين في لبنان بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية. لذلك اراد ان يقوض دعائم هذا النظام الطائفي، فجاءت قضية المحرومين لتشكل عنوانا اساسيا لحركة الامام الصدر الذي كان يدرك انها الاطار الوحيد الذي يمكن ان يستوعب غالبية اللبنانيين، ممهدا بذلك لقيام نظام العدالة والمساواة وخروج لبنان من هذا النفق الطائفي المظلم.

وبطبيعة الحال فان الامام الصدر قبل كل شيء كان مفكرا اسلاميا، وكان يصدر في توجيهاته وفي نهجه وفي تطلعاته الفكرية عن الاسلام ثقافة ونهجا واساسا لرؤية كونية كاملة.

وجاءت حركة الامام الصدر التي ربما لم تبدأ في اوائل السبعينات بل بدأت قبل ذلك بكثير، اي في اوائل الستينات من خلال تركيزه المستمر على الاخطار التي تنتظر لبنان. وكان في كل ما يطرحه يوحي بان قدر لبنان ان يكون ساحة للحياة المشتركة بين المسيحيين والمسلمين خصوصا، ووحده من كان يرى امكان تنمية هذه الحياة المشتركة واعطائها بعدها الانساني اي شرطها الانساني. فيما كان الآخرون، كل الآخرين، يدخلون اللعبة السياسية من بابها الطائفي، وفيما كان كهنة الطائفية السياسية وزعماؤها يخوضون معركة شرسة مع هذا النهج، لانهم كانوا يريدون الابقاء على النهج الطائفي، وكانوا يريدون الابقاء على ارتباط لبنان بغير ساحته الطبيعية، اي الساحة العربية والاسلامية. ولذلك بدأت معركة الامام الصدر من اجل لبنان مبكرة، بدأت مع الاتجاهات الطائفية بين المسلمين ومع الاتجاهات الطائفية بين المسيحيين، وكانت تنمو في صورة طبيعية، شعبية تتسع شيئا فشيئا وتحتضن فكر الامام الصدر وتوجهاته.

غير ان الحرب الاهلية التي ذرت قرنها عام ١٩٧٥ كانت من القوة والشراسة والعنف حتى استطاعت ان تضع لبنان من جديد على طرف النقيض من اطروحة الامام الصدر. لكن الامام الصدر لم ييأس وانطلق بتجربته التي نعرفها للدعوة المباشرة الى الغاء الطائفية السياسية، والى تنمية صيغة العيش المشترك. وكان تحركه اليومي من خلال حركة المحرومين، ومن خلال علاقاته العامة يوحي بان ثمة مشروعا يستند الى اساس شعبي واسع سوف يطلقه الامام الصدر، وسوف يكون من نتائجه وضع العراقيل امام استمرار الحرب الاهلية.

وهنا نقول ان تغييب الامام الصدر بعد ثلاث سنوات من بداية الازمة اللبنانية، يحمل معنى لا بد من ان نشير اليه، وهو ان هذا التغييب لم يكن تغييبا للامام الصدر، بصفته رجل دين ولا بصفته رئيس طائفة، لكنه كان تغييبا لزعيم وقائد اساسي من قادة صيغة العيش المشترك في لبنان، لانه كان يشكل عقبة حقيقية في وجه الحرب الاهلية وفي وجه ابعادها الطائفية، وكان يراد لهذه الحرب ان تستمر، كانت ثمة ارادة دولية ومشاركة اقليمية وقوى داخلية مستفيدة من استمرار الحرب التي ما زلنا نصلى نارها حتى الان.

من هنا، في الذكرى الثامنة لتغييب الامام، نجدنا احوج ما نكون، لان نعود الى المنطلقات والاسس التي انطلق منها الامام الصدر، ان نعود الى الصورة اياها التي نبه الى ضرورة اقامتها والى ضرورة انجازها على صعيد الحياة المشتركة في لبنان، نعود اليها لندرك انه لا مجال لاي صيغة اخرى، لان كل صيغة لا تقوم على اساس الحياة المشتركة وعلى اساس الحوار الحضاري بين المسلمين والمسيحيين، هي صورة سوف تنتهي بلبنان الى الدمار والانقسام، وان اي طرف من الاطراف، لا يمكن ان يتغلب على الاخر، بل سيكون من نتائج الحروب من مواجهة صيغة العيش المشترك والاقرار بها، ان تستمر الحرب الاهلية، وتستنزف مقدرات هذا البلد، مقدرات المسلمين ومقدرات المسيحيين في لبنان.

لذلك فاننا ندعو المسلمين والمسيحيين وجميع الشرفاء في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ الازمة اللبنانية الى ان يرفعوا الصوت، مطالبين بعودة صيغة الحياة المشتركة القائمة على العدالة والمساواة، وان نتجاوز كل الطروحات التي يراد من خلالها اعادة انتاج اسباب هذه الحرب الاهلية، واعادة دورة العنف الدموية الى لبنان. ولا مجال امامنا الا العودة الى منطلقات الامام الصدر وفكره ونهجه، هو الذي ادرك مبكرا ان ثمة اخطارا حقيقية تحيط بلبنان لاستمرار النظام والاطروحة الطائفية التي كانت تنذر بما وقع والذي نعيشه اليوم".

بري يستقبل وفودا من المناطق

استقبل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وفدا من نقابة اصحاب المدارس الخاصة برئاسة الدكتور حسين يتيم، ثم مدير الادارة في الجيش العميد لطفي جابر، فوفدا من بلدية الغبيري، ووفودا من بلدات: مشغرة وخربة سلم ورب الثلاثين ولبايا، ومدير الدراسات في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد حسين شريف.

وتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر.

القومي دعا المغتربات الى مقاطعة مؤتمر الشباب المتحدر

دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي فروعه في المغتربات الى مقاطعة مؤتمر الشباب المتحدر من اصل لبناني، مطالبا باعادة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الى "نهجها الوطني، لتكون حاضنة لجميع اللبنانيين ومعبرة عن طموحاتهم الوطنية والقومية".

وقال عميد شؤون عبر الحدود في الحزب السيد لبيب ناصيف ان الحزب "اكد في مناسبات عدة حرصه على المؤسسات الاغترابية (...) اما وقد تحولت الجامعة الثقافية اللبنانية الى اداة توظفها القوى الانعزالية لخدمة اهدافها الفئوية والتقسيمية، ضاربة عرض الحائط بآراء القسم الكبير من شعبنا في مناطق الاغتراب، فقد وقف الحزب موقف الجسم العريض من المغتربين مدينا هذا النهج وعاملا لاسقاطه".

ورأى ان مؤتمر الاورغواي واجتماع المجلسين العالمي والقاري "محاولة جديدة للسيطرة الفئوية الممعنة في اتجاهها التقسيمي".

"امل": لم يعد لنا مندوب امني في المطار

نفى امس مصدر مسؤول في جهاز الامن في مطار بيروت، اتخاذ اية تدابير امنية جديدة، موضحا ان كل ما في الامر ان خطة وضعت لمواجهة اي طارىء في شأن الطائرة الاميركية التي خطفت في مطار كراتشي.

من جهة اخرى، اصدرت حركة "امل" البيان الآتي:

"تلفت حركة "امل" الاجهزة الامنية والادارية المعنية والجمهور الكريم الى انه لم يعد للحركة اي مندوب امني في مطار بيروت الدولي، وذلك بعد تنفيذ الخطة الامنية في الضاحية، ونأمل من الجميع اخذ العلم والعودة الى الاجهزة الامنية المختصة عند الحاجة".

حملة نظافة في المصيطبة ينظمها التقدمي

اعلن الحزب التقدمي الاشتراكي - فرع المصيطبة الآتي:

"يحيط الحزب التقدمي الاشتراكي في المصيطبة بفرعيه، ابي حيدر والمصيطبة، المواطنين علما بانه قرر اقامة حملة نظافة شاملة لجميع الاحياء والشوارع تبدأ من شارع منزل رئيس الحزب وتنتهي في كورنيش المزرعة. وتبدأ الحملة في الثامنة والنصف صباح اليوم وتنتهي قرابة الظهر. ويهيب الحزب بجميع اهالي المنطقة وزوارهم الذين ينوون ايقاف سياراتهم في المربع المخصص للسيارات او خارجه، ترك ورقة مكتوبة في شكل ظاهر تدل على مكان وجودهم منعا للالتباس. ويأمل الحزب من الاهالي المشاركة في يوم النظافة ووضع نفاياتهم في اكياس نايلون كي يسهل نقلها".

نقابة عمال البلدية ومنظمة البعث

زار وفد من نقابة عمال بلدية بيروت برئاسة السيد علي سلامة، مقر فرع بيروت لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، والتقى امينه السيد رائف صوفان واعضاء قيادة الفرع.

وتناول البحث سبل توفير النظافة لمدينة بيروت وحل المشاكل التي يعانيها العمال.

تطويق حادث في برج البراجنة

حصل قبل ظهر امس اشكال في برج البراجنة بين مسلح وعنصر من الجيش يشارك في دورية امنية، وتطور الى اطلاق نار اوقع جريحا.

وعلى الاثر انسحبت الدورية، ثم ما لبثت ان عادت بعد تطويق الحادث.

اطلاق نار في حلبا اوقع جريحا

حلبا - "النهار":
اطلق الاخوان محمود ومحمد جرمش، من قرية الحيصة في عكار، النار صباح امس على ميخائيل البرتو عيسى في محله في حلبا، وهو من قرية الجديدة، وذلك لخلاف على عقد بيع يرغب الاخوان في الغائه، فأصاباه بثلاث رصاصات في بطنه وصدره. وتدخل الجنود السوريون، فنقلوا المصاب الى مستشفى عكار في حالة خطرة، وطاردوا مطلقي النار وقبضوا عليهما.

الضحية الـ ١٤ لحريق فرن الشباك

توفي امس مصاب آخر في الحريق الذي اندلع قبل ١١ يوما في مستودع لاطارات السيارات ولمواد ملتهبة في شارع سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك، هو وليد ابو موسى، فارتفع عدد ضحايا الحريق الى ١٤ قتيلا و٣٥ جريحا.

وقالت معلومات كتائبية انه بناء على تكليف رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة قام رئيس قسم فرن الشباك السيد مجيد العيلي قبل ظهر امس بجولة تفقدية على مستشفيات الروم والجعيتاوي و"اوتيل ديو" وقلب يسوع والمستشفى الالماني، واطلع على اوضاع المصابين في حريق فرن الشباك من خلال الاتصال بالاطباء المشرفين على المعالجة والاسعاف، وبحث معهم في سبل تأمين الادوية اللازمة.

وتبين ان بعض المصابين يحتاجون الى كميات من الدم من الفئات المختلفة، فتم تأمين هذه الكميات واطلقت نداءات عبر بنك الدم المركزي للتبرع.

وبعد الجولة قال العيلي: "ان حال معظم المصابين مرضية وان كانت لا تزال هناك بعض الحالات الخطرة، وان العناية الفائقة والاهتمام الذي يلقونه في معاملتهم يجعلنا نتفاءل بعدم حصول مزيد من الوفيات".

قتيل في الدكوانة

افاد تقرير امني ان فؤاد جبران وجد جثة في محلة حي الميدان في الدكوانة (قضاء المتن) وهو مصاب برصاصة.

اللجنة الامنية اتخذت تدابير للحوار
مناوشات وقذيفة في سن الفيل وملامح عودة الى "جبهة" المتن


لجنة الترتيبات الامنية في اجتماعها امس، في حضور العميد الحاج الذي بدا الى اليمين.


معبر قصقص. (يوسف بدر الدين)

اتخذت امس لجنة الترتيبات الامنية اجراءات جديدة ستطبق يوم الثلثاء المقبل لتأمين انعقاد الاجتماع الثاني للحوار في المبنى الاداري لميدان السباق. اما المحاور التقليدية، فعرفت مناوشات بلغت خلالها قذيفة منطقة سن الفيل موقعة اضرارا.

الحادية عشرة قبل الظهر، عقدت اللجنة الامنية اجتماعا في مقرها حضره ممثل الجيش العميد الركن جان ناصيف وممثل "القوات اللبنانية" الدكتور جان غانم وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الضاوي وممثل حركة "امل" السيد احمد البعلبكي.

وافادت مصادر اللجنة ان البحث تركز على ٣ مواضيع هي:

١ - التدابير الامنية الجديدة: بحث المجتمعون في ما يمكن اتخاذه من تدابير امنية لانجاح الاجتماع الثاني للجنة الوزارية للحوار يوم الثلثاء المقبل في ضوء "الثغرات" التي ظهرت خلال الاجتماع الاول. وارتؤي تخفيف عدد رجال قوى الامن والمرافقين للوزراء في بهو مكان الاجتماع، وهو ما اتفق عليه في اجتماع بين العميد ناصيف وممثلي قوى الامن الداخلي قبل ايام.

٢ - "الهدنة المفتوحة": تشاور اعضاء اللجنة في قرار الاجتماع الحواري الاول اعلان "هدنة مفتوحة"، وما تعنيه هذه العبارة. وفهم ان ممثلي الاطراف المعنيين اعدوا اسئلة لطرحها على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزراء حول ما تعنيه كلمة هدنة وسبل تطبيقها.

وفي هذا الاطار، زار قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج اللجنة الامنية خلال اجتماعها، لكن المصادر وصفت الزيارة بأنها "شخصية ولا تتعلق بموضوع الخطة الامنية لبيروت التي لم تتقرر نهائيا بعد".

٣ - الوضع الامني: تطرق البحث ايضا الى الانتكاسات المتنقلة على خطوط التماس، وضرورة تثبيت الهدنة ووقف النار لاعطاء المجتمعين "هدنة عملية على الارض".

كذلك تناول البحث موضوع فتح المعابر بين شطري بيروت ولم يتوصل الى نتيجة.

بعد الاجتماع اوضح السيد الضاوي ان البحث تناول مسألة تثبيت وقف شامل ونهائي لاطلاق النار، وتناول ايضا موضوع الهدنة الامنية التي اعلنتها الحكومة وفتح المعابر ولاسيما منها المتحف - البربير على ان تليه خطوات لفتح المعابر الاخرى.

المحاور

اما المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، فشهدت مناوشات متنقلة بدأت صباحا بأسلحة رشاشة على محاور الاسواق القديمة، ورافقها اطلاق قذائف صاروخية، ثم امتدت الى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع.

وعلى محوري سوق الغرب - شملان - كيفون - عيتات ورأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش، سادت رمايات قنص.

وتجددت الرمايات مساء على محاور الاسواق القديمة صعودا حتى محور رأس النبع - السوديكو - البرجاوي - البريمو، واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف.

وتخطت احدى القذائف خطوط التماس وسقطت في سن الفيل، فأصابت منزل نقولا رزق موقعة فيه اضرارا.

كذلك حصلت رمايات رشاشة ومدفعية على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين.

وشهد معبر الحدث - المريجة حركة في الاتجاهين، ومعبر المتحف - البربير حركة لسياسيين وديبلوماسيين وعسكريين، اما معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق فظل مقفلا.

ملامح عودة

وعلى محوري عين التفاحة - شرين - شويا وضهور الشوير - العيرون - الدوار في المتن الشمالي، ترسخ الهدوء وسجلت حركة عودة للاهالي النازحين من المنطقة خلال اضطراب الوضع قبل اشهر. ولوحظت هذه العودة في "المنطقتين"، خصوصا في شرين وجوارها وعين التفاحة والزغرين.

"الديموقراطية" اقامت مهرجانا في شاتيلا تأييدا لنتائج "لقاء موسكو الوحدوي"

اقامت امس "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" مهرجانا خطابيا في مخيم شاتيلا "تأييدا لنتائج لقاء موسكو الوحدوي" الذي ضم الى الجبهة حركة "فتح" والحزب الشيوعي الفلسطيني.

وتحدث في المهرجان "عبدالحليم" باسم الحزب الشيوعي، فحمل على لقاء ايفران، ورأى ان جولة نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش "تشكل حلقة في المؤامرات للبحث عن قيادة بديلة من منظمة التحرير الفلسطينية، ولتشجيع تطبيق التقاسم الوظيفي بين الاردن واسرائيل".

والقى السيد صالح زيدان كلمة باسم الجبهة، فلاحظ "ان المنطقة العربية تمر بأوضاع سياسية بالغة الاهمية، فالهجوم الامبريالي الاميركي - الاسرائيلي، بالتواطؤ مع الرجعيات العربية، يستهدف تمرير الحلقة الثانية من اتفاقي كمب ديفيد، وشطب الدور الفلسطيني المستقل ومنظمة التحرير الفلسطينية".

ودعا الى "رد فلسطيني على مستوى التحدي، وذلك بتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، على اسس سياسية وطنية حازمة، معادية للامبريالية والصهيونية". وقال: "ان الرد بدأ يلوح عبر نتائج لقاء موسكو الايجابية التي تضمنت الاتفاق على الغاء اتفاق عمان خلال الحوار الشامل، واعتماد قرارات الدورة الـ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، واتفاق عدن - الجزائر وتصحيح العلاقات مع سوريا كأسس لاستعجال الوحدة وترسيخها".

واكد "ان كل الفصائل الفلسطينية مدعوة الى التقاط الفرصة الثمينة، والشروع في الحوار الوطني للوصول الى مجلس وطني توحيدي". واعرب عن اعتقاده "ان الاعداء سيعملون لاحباط اتفاق موسكو، عبر اشاعة الاوهام حول الحل الاميركي. لذا فالمطلوب من قيادة "فتح" التزام اسس الاتفاق عملا وممارسة، فالغاء اتفاق عمان ليس المقصود به النصوص، بل نهج سياسي بكامله وقطع المراهنة على الحل الاميركي".

واضاف: "ان الجبهة الديموقراطية ترفض الانجرار الى حملات الاستفزاز". واعتبر "ان احتضان الشعب الفلسطيني لنتائج اتفاق موسكو هو اكبر ضمان لتحقيقه وتفعيله".

وتحدث زيدان عن اوضاع مخيمات الفلسطينيين في لبنان. وحض على "تطبيع العلاقات بين المخيمات وجوارها".

صيدا احتفلت بالسنة الهجرية

صيدا - "النهار":
احتفلت امس مدينة صيدا، برأس السنة الهجرية، فأقفلت المتاجر والمؤسسات وشلت الحركة في الاسواق، واقيمت صلوات في المساجد وركز الخطباء على معاني الهجرة والدعوة الى وحدة المسلمين.

واقيم احتفال مركزي في المسجد العمري الكبير برئاسة مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وحضور لفيف من العلماء وجمع من ابناء المدينة.

والقى جلال الدين خطبة تناول فيها التطورات السياسية والامنية في لبنان عموما والجنوب وصيدا على الاخص، ودعا الى "توحيد الصف والموقف في مواجهة التحديات وفي سبيل تحرير الجنوب من رجس الاحتلال الصهيوني وعملائه".

واقامت مفوضية "الكشاف الشعبي" في "التنظيم الشعبي الناصري" احتفالا في هذه المناسبة في محلة "جبل ابو معروف" حضره عضو اللجنة المركزية للتنظيم "ابو خالد" المصري.

ودعت "الجماعة الاسلامية" في صيدا الى احتفال يقام مساء اليوم في جامع الامام علي في محلة الفيلات (عين الحلوة)، وتتخلله كلمات للدكتور علي الشيخ عمار والعلامة السيد عباس الموسوي والشيخ محرم العارفي. وتقيم اللجنة النسائية في "الجماعة الاسلامية" احتفالا في العاشرة قبل ظهر غد الاحد في مسجد الموصللي - عين الحلوة.

جريحان من "الجنوبي" في ٣ هجمات وقصف طاول ٩ بلدات

الإسرائيليون تسللوا فجراً الى زبقين ونسفوا ٣ منازل واعتقلوا ٤ وقتل احد جنودهم



شمعون بيريز ورئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي والجنرال ديفيد اغمون في مرجعيون، في اثناء جولة بيريز على "الحزام الامني" الخميس الماضي. (اسب تيليفوتو)



منزل احمد مسلم بعد تفجيره في زبقين.



من داخل.

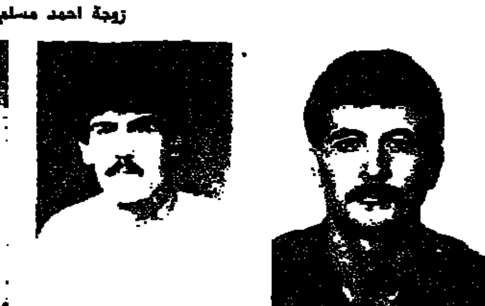
آثار قنبلة في بوابة منزل علي عرسان بزيع.



دم الجندي الاسرائيلي على درج المنزل.



قاذف "لاو".



ضمادات وامصال وحقنة تركت في المكان.

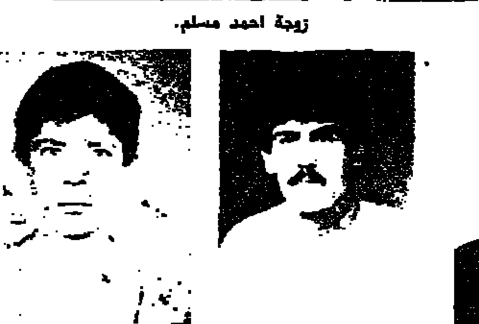


زوجة احمد مسلم.





زوجة العريف علي بزيع. (اسماعيل صبراوي)















العريف بزيع. رياض طعمه. مصطفى بزيع.

الجنوب - "النهار":

غزت القوات الاسرائيلية فجر امس بلدة زبقين (صور)، فنسفت ٣ منازل واعتقلت ٤ مواطنين، وقتل احد جنودها قبل ان تعود الى داخل "الحزام الامني". وشن رجال المقاومة ٣ هجمات على مواقع "جيش لبنان الجنوبي"، فأوقعوا اصابتين في صفوفه. وقصف الاسرائيليون و"الجيش الجنوبي" ٩ بلدات في منطقتي بنت جبيل والنبطية وسقط جريح في جباع.

واتت هذه التطورات بعد ساعات من زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لـ"الحزام الامني" واجتماعه بقائد "الجيش الجنوبي" اللواء انطوان لحد واتفاقه معه على تدابير لمواجهة تزايد هجمات رجال المقاومة.

غزو زبقين

مراسل "النهار" كتب استنادا الى مصادر امنية ورواية الاهالي ان قوة اسرائيلية من المشاة تسللت الثالثة فجرا الى زبقين المتاخمة لـ"الحزام" عبر طريق ترابية جنوب البلدة، وهناك توزعت على المنازل القريبة فنسفت منزل احمد مسلم (٥٢ عاما) واعتقلت صاحبه، ثم اقتحمت منزل منيف طعمه بعدما امطرته بالرصاص، واعتقلت ابنه رياض (٢٠ عاما)، وفجرت مدخل منزل العريف في قوى الامن الداخلي علي محمد بزيع واعتقلته هو وشقيقه مصطفى (١٥ عاما) الذي يملك قطيعا من الماعز، وقد نفق عدد منه. ونسف الاسرائيليون ايضا مدخل منزل علي عرسان بزيع ولم يكن فيه سوى حماته فأخرجوها ووجهوا نيران رشاشاتهم الى اثاثه وجدرانه. وشوهدت على درج هذا المنزل بقع كبيرة من الدم مما يدل على اصابة احدهم. واكد الاهالي انهم شاهدوا جنودا ينقلون احد الجرحى. وعثر قرب المنزل المستهدف على ادوات للاسعاف الاولي وضمادات وحقنة، وعلى بقع دم على الطريق التي سلكوها في عودتهم. وبعد نحو ٤٠ دقيقة، انسحبت القوة تحت غطاء من القذائف الصاروخية والقنابل المضيئة، فتضررت منازل عدة عرف من اصحابها مصطفى بزيع وعلي عدواني واحمد بزيع، واصطحبت معها الجندي الجريح الذي ما لبث ان توفي، والمعتقلين الاربعة. وكانت في انتظارها ٣ طوافات وآليات للحماية على مرتفع يشرف على الطريق الترابية التي سلكتها.

انذار اسرائيلي

وتركت القوة المنسحبة منشورات تحمل توقيع قائد "قوات جيش الدفاع الاسرائيلي" هذا نصها:

"نداء الى سكان القرية!

ان الهدف من قيام جيش الدفاع الاسرائيلي بعمليات عسكرية في قريتكم هو ضرب المخربين الذين يخططون للاعتداء على مدن وقرى في اسرائيل.

ان اسرائيل لن تسمح في أي شكل من الاشكال بتنفيذ اعمال عدوانية ترمي الى تحويل الجنوب اللبناني الى نقطة انطلاق للمخربين او الى قاعدة لاطلاق النيران على مدنها وقراها. ان اي تعاون مع المنظمات التخريبية من شأنه ان يزرع الخراب والدمار في بيوتكم وقراكم.

اننا نعلم حق العلم ان الغالبية الساحقة من سكان الجنوب تريد العيش في سلام وامان وتعمل لحماية الاهل والبيت. وان في ذلك مصلحة مشتركة للسكان الآمنين على جانبي الحدود.

ولذلك فانتم مطالبون بالعمل على منع اعمال عدوانية تخريبية في مناطق سكناكم.

ان الذين يقومون بأعمال تخريبية ضد اسرائيل، وكذلك الذين يتعاونون معهم، هم وحدهم يتحملون مسؤولية انعدام الاستقرار والامن والسلام لدى السكان الآمنين. وسوف يدفعون ثمن ذلك غاليا.

لقد اعذر من انذر، وفي يدكم انتم الخيار".

بيان الاهالي

وتجمهر صباحا عدد كبير من ابناء البلدة، وابدوا استنكارهم لغزو بلدتهم، ودانوا في بيان اصدروه "عودة التراشق بالقذائف الصاروخية من خراج بلدتنا والبلدات المجاورة، وان بلدتنا ليست ممرا للمشبوهين الذين لا يقدرون مصلحة الجنوبيين، خصوصا ان القصف بالصواريخ لا يحرر شيئا، وهذا الاسلوب جرب في الماضي ولا نريد العودة الى ما قبل ١٩٨٢ من أجل حفنة من الدولارات بات مصدرها معروفا".

واعلن الاهالي "تأييدهم المطلق للقوة الدولية وتنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل وانتشار القوة الدولية حتى الحدود"، واعتبروا "ان تحرير القدس وفلسطين هو مسؤولية عربية واسلامية شاملة، ولا يكون باطلاق صاروخ لتقاضي ثمنه، وبما يعود بالدمار على الاهالي العزل حتى من ربطة الشاش وزجاجة الدواء الاحمر".

وحضرت الى البلدة تعزيزات من الكتيبة النيبالية رابطت فيها. كذلك حضر عدد من القياديين في حركة "امل" واطلعوا على الوضع.

زوجتا المعتقلين احمد مسلم وعلي محمد بزيع قالتا: "استيقظنا مذعورين على اطلاق نار وقذائف صاروخية وكأن حربا اندلعت. واستهدفت هذه الرمايات منزلينا اللذين اقتحمهما الاسرائيليون واخرجونا منهما وبدأوا بتفجيرهما". واضافتا: "عادت حليمة... ورجعنا الى ما قبل ايام ١٩٨٢ التي نرفضها. شوفونا يا ناس صرنا في الشارع ومنازلنا دمرت. اين اصحاب المنابر والتحرير؟ اين الاسلام والعرب؟ لقد خسرنا جنى العمر".

معلومات غوكسيل

واعلن الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل "ان ٥ طائرات هليكوبتر اسرائيلية مشطت في الثالثة والنصف فجر الجمعة خراج بلدة زبقين لمدة نصف ساعة باسلحتها الرشاشة، ثم انزلت عددا من الجنود داخل البلدة واعتقلت ٤ مواطنين ونسفت ٣ منازل. وقد فتحت قيادة القوة الدولية تحقيقا في الحادث، اذ انه وقع في منطقة عمل الكتيبة النيبالية".

"امل"

وادلى مصدر مسؤول في حركة "امل" بالمعلومات الآتية:

"الساعة الثالثة والنصف فجر اليوم، قامت قوات كوماندوس اسرائيلية ترافقها مجموعة من قوات العميل لحد وتساندها الدبابات والمروحيات، باقتحام زبقين، فتصدت لها مجموعات من افواج المقاومة اللبنانية "امل" واشتبكت معها في معركة عنيفة اوقعت خلالها عددا من الاصابات في صفوف القوة المعادية بين قتيل وجريح. وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بمقتل احد الجنود الاسرائيليين في البلدة. واصيب عدد من الاهالي بجروح مختلفة.

وقد عمدت قوات الاحتلال الاسرائيلية الى نسف منزل المواطن احمد مسلم، واعتقلت عددا من المواطنين وساقتهم الى فلسطين المحتلة، وعرف منهم رياض طعمه واحمد مسلم ومصطفى بزيع والعريف في قوى الامن الداخلي علي احمد مسلم، وتصدع عدد من المنازل.

وعند الساعة الخامسة صباحا اضطرت قوات الاحتلال الى الانسحاب من البلدة بعدما خلفت وراءها مناشير تحذر الاهالي من تقديم المساعدة الى المقاومة الوطنية".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان التمشيط الاسرائيلي ادى الى اصابة المرأة منى احمد مسلم، فنقلت الى مستشفى جبل عامل في صور.

اسرائيل

واعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان جنديا قتل فجر امس في اثناء عملية عسكرية في بلدة زبقين شمال "الحزام الامني" على بعد ٧ كلم من الحدود الاسرائيلية - اللبنانية، وهي المنطقة التي اطلقت منها صواريخ "كاتيوشا" على شمال اسرائيل في الاسابيع الاخيرة. وافاد الناطق ان النار اطلقت من احد المنازل على الجنود الاسرائيليين فقتل احدهم. وقد اعتقل اربعة اشخاص ونقلوا الى اسرائيل للتحقيق معهم. ودمر منزل "يستخدم قاعدة للعمليات التخريبية". وذكر ان مناشير وزعت لتحذير الاهالي من تقديم مساعدات الى "عناصر ارهابية".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر امنية والى مراسلين صحافيين في زبقين ان الجندي الاسرائيلي قتل برصاص رفاقه. ونقلت رواية عن الاهالي ان مجموعة من الجنود الاسرائيليين كانت تحاول دخول منزل فاطمة بزيع قرابة الرابعة فجرا، اخذها الخوف عندما شاهدت اشباحا تقترب من نافذة المنزل، فأطلقت النار مما ادى الى مقتل الجندي الاسرائيلي واصابة اثنين اخرين. واشارت الى ان القتيل والجريحين كانوا في عداد مجموعة اخرى دخلت هذا المنزل من منفذ اخر.

٣ هجمات

وجاء من مراسل "النهار" في بنت جبيل ان "الجيش الجنوبي" اشتبك فجرا مع مجموعات للمقاومة هاجمت مواقعه في تلال حداثا وبيت ياحون وبرعشيت، بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. واسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة مجندين اثنين من "الجنوبي" احدهما رقيب وحاله خطرة. وقد نقلته طوافة اسرائيلية الى مستشفى رامبام في حيفا. وكانت جروح الاخر طفيفة وعولج محليا. وردت مدفعية "الجنوبي" على هذه الهجمات بقصف المسالك التي اجتازتها مجموعات المقاومة. وطاول القصف القرى المجاورة فتضررت ٤ منازل في حداثا ومنزلان في عيتا الجبل ومنزل في برعشيت.

وفي معلومات وزعتها حركة "امل" في بيروت ان القصف المدفعي والرمايات الرشاشة على حداثا وعيتا الجبل اوقعت اضرارا جسيمة في عدد كبير من المنازل عرف من اصحابها الحاج جميل صبرا وحسين ناصر والحاج محمد ناصر وجميل محمد مرتضى وموسى عبدالرضا ونعيم عبدالله مرتضى وتضررت سيارات. وتوقف القصف في السادسة صباحا. وافاد تقرير امني ان كفرا وياطر وحاريص تعرضت ايضا لقصف مدفعي.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ من كريات شمونة (اسرائيل) عن اذاعة الجيش الاسرائيلي ان مجندين من "الجيش الجنوبي" اصيبا فجر امس لدى تعرض موقع لهذا الجيش قرب بنت جبيل لقذائف "آر.بي.جي." ورمايات رشاشة. وذكرت ان "الجنوبي" رد على المهاجمين.

النبطية

وقصف الاسرائيليون و"الجيش الجنوبي" ابتداء من التاسعة والنصف صباحا بالمدفعية المباشرة والثقيلة، بلدة جرجوع. وفي الثانية عشرة والنصف قصفوا من موقع سجد بلدة جباع، فأصيب عبدالله خفاجه (٤٥ عاما) في رأسه اصابة خطرة ونقل الى المستشفى. وتعرضت كفرتبنيت لقصف مدفعي مماثل.

وتلقت "النهار" بيانا من "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" في الجنوب جاء فيه "ان احدى مجموعات الجبهة هاجمت في الاولى الا عشر دقائق فجر اليوم (امس) بأسلحة رشاشة وصاروخية، موقعا لقوات العدو وعملائه قرب عيتا الشعب، فأوقعت الكثير من الاصابات ودمرت مربضا لرشاش ثقيل. واعترفت اذاعة "صوت الامل" بالعملية".

وفي بيان اخر للجبهة ان احدى مجموعاتها "قصفت فجرا مستعمرة زرعيت، فأصابتها اصابات مباشرة ودمرت مباني عدة شوهدت النيران تندلع فيها. وعلى الاثر قصفت قوات العدو محيط راميه - مروحين بقذائف الدبابات وآزرتها المروحيات في القاء قنابل مضيئة والتمشيط بالرشاشات، واعترفت اذاعة العدو بالعملية وبحضور موشي ليفي الى المستعمرة لتفقد الاضرار".

القوة الدولية تواصل خدماتها الانسانية

المراكز الفرنسية في حداد وتحرك القوافل تواكبه آليات



اللقاء الطبي اللبناني - الدولي في مستشفى جبل عامل في صور. (اسماعيل صبراوي)

جندي فرنسي يلبس خوذة ويرتدي سترة واقية من الرصاص لدى تنقله في سيارة "جيب" في جويا. (رويتر تيليفوتو)

صور - "النهار":

خيم امس هدوء حذر على كل مراكز الكتيبة الفرنسية في منطقة صور، ونكست فيها الاعلام حدادا على الجنود الفرنسيين الثلاثة الذين قضوا في انفجار عبوة ناسفة الخميس الماضي في جويا.

ولوحظ ان تحرك قوافل القوة الدولية يتم بمواكبة مصفحات وناقلات جند تحسبا لاي طارىء، في حين لا تزال حركة "امل" تتشدد في التفتيش على حواجزها الثابتة والمتحركة وسط حال من الاستنفار القصوى لمنع تجدد الهجمات على الفرنسيين.

صالح

وتعليقا على متفجرة جويا قال عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح: "ان العبوة الناسفة التي استهدفت الفرنسيين هي نتيجة مقدمة طويلة من التحريض على القوة الدولية والقرار ٤٢٥. ونحن لا نريد ان نسأل عن المصير الذي ينتظر جحافل المهجرين والمقصوفين والنازفين بلا اسعافات اولية او بلا حد ادنى من مقومات الحياة، لا نريد ان نسأل لان تجاهل هذه النتائج امر يدخل في عملية التآمر على الجنوب وادخال القسم الاكبر منه في دوامة الموت والتدمير من دون هدف يملكون المقدرة على تحقيقه، بل لمجرد العودة به الى اتون الدمار والدماء. وكأني بهذا الانسان الجنوبي ضحية المزايدين والمصابين بالهيجان السياسي. ونحن لا نريد ان ننتظر دخول الجنوب حال الموت والدمار لكي نقنع اولئك بحقيقة التوجه الذي تبنته الحركة والقيادات السياسية والروحية.

قد تنسحب فرنسا وتتبعها سائر الدول (المشاركة في القوة الدولية) فمن يملأ الفراغ ومن يصمد في الارض المحروقة؟ اسمحوا لنا بان نقول ان ابناء الامام الصدر هم ورثة القضية وهم الذين سيواجهون الغزاة والهاربين الى مواقع اكثر امنا وقد واجهنا هذه الحال ايام القبضة الحديد.

ان الحركة مدعوة الى تمتين علاقاتها مع القوة الدولية والى حمايتها من مؤامرات العرفاتيين الراقصين بفرح على حساب الالم الجنوبي وكل اشكال التنكيل والتهجير والترويع".

تحرك صحي

والتطورات الامنية التي واجهت كتائب القوة الدولية اخيرا، لم تحل دون مواصلة هذه القوة نشاطاتها الاجتماعية والانسانية في الجنوب. وعقد لقاء موسع امس في مستشفى جبل عامل في صور حضره عدد من اطباء القوة الدولية واطباء صور ومنطقتها، وتركز البحث فيه على امراض الاسهال والتقيؤ عند الاطفال.

حضر اللقاء رئيس القسم الطبي في القوة الدولية الميجر هيلستروم، الدكتور اللفتنانت نيلس اريك سواهن، ممثل المركز الفيزيائي التابع لمجلس الكنائس في صيدا السيد كورت ميلر، رئيسة قسم العلاج الفيزيائي في مؤسسة "عامل" في صور السيدة انغا كوسمان، ممثلات قسم التمريض في مؤسسات الصدر في صور السيدات نور بحسون شهرستاني ووفاء طه والدكتورة النروجية هويلاند الاختصاصية في طب الاطفال، رئيس مكتب الضمان في صور السيد عبد الحليم سعد، رئيس مصلحة الانعاش الاجتماعي السيد عبد المجيد الامين، وجمهور من اطباء صور ومنطقتها.

الدكتور محمد بسما اعتبر في كلمة الافتتاح ان هذا اللقاء هو "تتويج للتنسيق القائم بين اطباء صور واطباء القوة الدولية والبعثة النروجية الطبية في الجنوب". وقدم الدكتور نيلس عرضا عن الوسائل الحديثة المتبعة في اسوج لوقاية الاطفال من الاسهال. وتحدث الدكتور علي قدادو عن اسباب حدوث حالات الاسهال في الجنوب. وتلت الدكتورة هويلاند احصاء عن عدد المصابين في بعض القرى الجنوبية، ولاحظت ان ٩٠ في المئة من الذين يترددون على عياداتها مصابون بهذا المرض وان ٨٨ في المئة منهم لا يكونون في حاجة الى العلاجات التي كانت تعطى لهم. واقترحت وقف استخدام كل المضادات الحيوية معتبرة ان العلاج الوحيد يكون باعطاء الطفل مزيدا من السوائل. ووافقت على استعمال المضادات في حالات نادرة مثل حصول نشفان. وتكلم الدكتور خليل فرحات عما تم التوصل اليه لمعالجة هذه الحال المرضية. وتوصل المجتمعون الى توصيات ستترجم الى اللغة العربية وتوزع على المؤسسات الصحية لتوعية الاهالي.

ومنح الدكتور بسما اوسمة للطبيبة النروجية والدكتورين فرحات وقدادو تقديرا لمساهمتهم في انجاح اللقاء.

مقتل نيبالي وجرح آخرين في حادث سير

اعلن ناطق باسم القوة الدولية في الجنوب، ان جنديا نيباليا قتل، وان اثنين آخرين جرحا امس في حادث سير.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل ان سيارة "جيب" كانت تنقل جنودا نيباليين اتوا حديثا في اطار تبديل كتيبة بلادهم، انقلبت على طريق بيت ليف (بنت جبيل) في الحادية عشرة قبل الظهر.

تفجير مركبين في مرفأ صيدا والتحقيقات تتركز على معرفة الدوافع



بقايا المركبين في مرفأ صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

دوى فجر امس انفجاران في مرفأ صيدا، تبين انهما ناجمان عن تفجير مركبين سياحيين كانا يرسوان فيه.

وافادت مصادر امنية ان الانفجار الاول وقع قرابة الثانية والربع فجرا في المركب "لور" ورقمه ١٢٩٦، والثاني بعد ١٥ دقيقة في المركب "كاملة" ورقمه ١١٨٦. وقد نجت عناصر امنية وحراس من "جيش التحرير الشعبي" بأعجوبة من الانفجار الثاني بعدما كانوا هرعوا الى المكان عقب الانفجار الاول.

والمركبان هما للسيدين جمال محمد العنلوتي وعبد محمد العنلوتي الملقب "رنو"، وهما يعملان منذ اعوام تحت اسم شركة "رنو اخوان للسياحة والاصطياف".

ويقتصر عمل المركبين المستهدفين على نقل المتنزهين الى جزيرة صيدا المعروفة باسم "الزيرة"، او التجول بهم قبالة شاطىء المدينة.

وادى الانفجاران الى تدمير المركبين. وقدر صاحباهما الخسارة بمليون ليرة لبنانية، وعملا على نقل حطامهما من تحت الماء. وحضرت الى المرفأ دوريات من قوى الامن الداخلي ورجال الادلة الجنائية والشرطة العسكرية" التابعة لـ"الجيش الشعبي"، فأجرت كشفا على المكان وبقايا المركبين. وذكرت مصادر امنية ان المحققين اكتشفوا ملزمة ركزت بواسطتها العبوات الناسفة والصقت بالمركبين.

ولاحظت ان مثل هذه الملزمة غير متوافرة في منطقة صيدا، ويرجح انها من صنع اسرائيلي. وقد ارسلت الى مقر قيادة "الجيش الشعبي" للتثبت من مصدرها. واتهم صاحبا المركبين "عملاء اسرائيل" بالتفجير "بغية خلق فتنة ومشاكل في المدينة"، وشددا على "ان لا اعداء لهما في المنطقة باستثناء اسرائيل وعملائها".

ويركز التحقيق على تحديد الدوافع والجهة التي تقف وراء هذا الحادث.

"امل" أبنت رئيس محكمتها في الجنوب

فقيه يحذر من تفجير الجنوب ويرفض التعرض للقوة الدولية

في حسينية زفتا. (ادمون حديد)

النبطية - "النهار":

تساءل المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه "اي فائدة يجنيها الجنوب من قتل القوة الدولية وضربها؟". وحذر من "ان هناك من يريد ان يفجر في الجنوب ويعيد الوضع الى ما كان قبل ١٩٨٢".

اقامت حركة "امل" واهالي زفتا (النبطية) احتفالا تأبينيا ظهر امس في ذكرى اربعين امام البلدة ورئيس محكمة اقليم الجنوب في الحركة الشيخ عدنان الحركة. وحضر الاحتفال محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان والشيخ حسن سبيتي والمسؤول الامني للحركة في الجنوب "ابو جمال" والمسؤول التنظيمي في النبطية السيد زكي شكر وعدد من قادة الحركة.

آي من الذكر الحكيم ثم القى السيد هاني حركة كلمة عن صاحب الذكرى والخدمات التي قدمها الى الاسلام وابناء منطقته، فالشيخ محمد كوثراني الذي حض على الوحدة "لان اليهود يزرعون الفتن الطائفية في ما بيننا ويغرسون الشر في النفوس".

فقيه

وتحدث محمود فقيه عن حياة صاحب الذكرى وجهاده ومما قال: "نفتقد فيه الموضوعية والمنطق الذي غاب عن كثير من علمائنا بل عن غالبية علمائنا، لأن الميزان والمقياس اصبح دينارا ودولارا وغير ذلك من العملات المتداولة، لاتخاذ المواقف المرتجلة والمتسرعة والتي لا تقيم وزنا لا لمصلحة الشعب والارض ولا لرضى الله سبحانه وتعالى. نقول ذلك لاننا نعيش اليوم اخطر مرحلة يمر فيها الجنوب والوطن ويعيشها جبل عامل ارضا وشعبا وتاريخا. لانكم تسمعون اليوم مزايدات واطلاق شعارات غير مسؤولة افاقت على بعض القرارات او غيرها. وكنا اخذنا عهدا على انفسنا الا تدخل حرة اخرى في نقاشها، وندعو الجميع في هذه المرحلة خصوصا الى التوجه نحو الهدف المركزي وهو مقاتلة العدو الاسرائيلي".

وتناول الوجود الدولي في الجنوب، قال: "ان القوة الدولية التي اتت بقرار دولي هي اصلا موجودة ولا دور لها امنيا ولا عسكريا. وكنا اعلنا ونعلن ايضا ان الدور الامني والعسكري في الجنوب المحرر هو لحركة "امل" باعتراف الجميع. ولذلك ان اي دور عسكري او امني قد يعوق دور المقاومة وعملها. ونحن في حاجة الى صوت واحد امام هذا الصمت العربي الرهيب وامام تخلي الدولة وحرمانها لنا ايضا وامام مساعدة العالم بأجمعه لاسرائيل. وعلينا ان نفيد من هذا الشاهد الدولي الذي هو القوة الدولية لكي يعطي صورة حقيقية عما يجري في الجنوب من ظلم واعتداء علينا وانتهاك لمقدساتنا واستباحتها. فأي افادة يجنيها الجنوب من قتل القوة الدولية وضربها؟ من زودهم هذا الامر؟ اي شرع واي دين واي فتوى؟ ليعطونا اياها لنراها واضحة وقد سمعنا من اكثر من عالم انه لا يجوز ضرب القوة الدولية (...) انها المؤامرة وانه خطر محدق بمصير الجنوب وان هذه لفتنة تريد ان تدخل الى صفوفنا مجددا. من هنا نقول لاهلنا وعلمائنا عليكم ان تقفوا وقفة مسؤولة تجاه ما يحصل الآن في الجنوب. ان هناك تتمة للمؤامرة، هناك من يريد ان يفجر في الجنوب ويعيد الوضع الى ما كان قبل ١٩٨٢ من فوضى وتجاوزات وصدامات مسلحة واقتتال وقصف وقصف مضاد وتهجير لتضييع كل ما حققته دماء الشهداء".

ولفت الى "ان اتباع النهج الاستسلامي يشترون اليوم بالدولارات والدنانير، النفوس الضعيفة كما اشترتها اسرائيل من قبل، لكي تنشىء الميليشيات والاطر التابعة لها (...)

اننا في الوقت الذي لا نسمح بعودة الوضع الى ما كان ولا بعودة اولئك الذين كانوا يرغبون في الاستيلاء على قرارنا قبل ١٩٨٢، نحترم العلاقات التي تربطنا بالاخوة الفلسطينيين ولكن على اساس احترامهم انظمتنا وقوانيننا واجراءاتنا الامنية لصون مناطقنا والحفاظ على اهلنا، ولنكمل التحرير وتستمر المقاومة والزحف الحقيقي المقدس".

وتطرق الى الحوار الحكومي فاعتبر "ان ما يعنينا فيه هو الموقف من العدو الاسرائيلي وعملائه".

مسيرات حسينية في النبطية مع بدء شعائر عاشوراء



من المسيرة الحسينية. (ادمون حديد)

النبطية - "النهار":

عشية البدء بشعائر عاشوراء، انطلقت مساء الخميس الماضي مسيرات حسينية في شوارع النبطية.

ابتداء من السابعة مساء بدأ المواطنون يتجمهرون في ساحات المدينة وشوارعها الرئيسية وعلى سطوح المنازل وشرفاتها. ولبست غالبيتهم ثيابا سودا. وجلل النادي الحسيني بالاسود. ورفعت لافتات كتبت عليها آيات قرآنية. وفي الثامنة والنصف انطلقت المسيرات تتقدمها فرق "اللطيمة" والذين يضربون صدورهم وظهورهم بسلاسل حديد. وشارك نساء وفتيات واطفال حملوا الشموع، في المسيرات التي استمرت حتى التاسعة والنصف ليلا. وبعد جولات في المدينة توجه الجميع الى النادي الحسيني حيث اقيم مجلس عزاء. وتستمر هذه المسيرات يوميا حتى العاشر من محرم.

النبطية: اعتقال مزوري دولارات



اوراق مزورة من فئة مئة دولار. (ادمون حديد)

النبطية - "النهار":

اعتقل امس جهاز امن حركة "امل" في النبطية عصابة لترويج دولارات مزورة من فئة عشرة دولارات فما فوق وباشر التحقيق مع افرادها.

ولفت المسؤول الامني للحركة في المنطقة السادسة جميع التجار ومديري المصارف الى وجوب التنبه الى اعمال التزوير والابلاغ الى جهاز الامن في حال الاشتباه في اي تزوير.

مشروع لتعزيز موارد مصرف الاسكان

تمويل اسكاني بمليار ليرة من مصرف لبنان والسوق المالية

تعقد منذ فترة اجتماعات في اطار مصرف الاسكان للبحث في بلورة مشروع متكامل يهدف الى تعزيز موارد المصرف وتأمين تمويل اسكاني مقداره مليار ليرة يتوزع مناصفة بين القطاعين العام والخاص.

وقد توصلت لجنة مشتركة تضم ممثلين لمصرف الاسكان وللادارات المعنية بالتمويل الى المشروع الآتي:

مقدمة:

ان الازمة الاسكانية بلغت حدا مقلقا نتيجة الحاجات المتأتية عن الزيادة الديموغرافية، وعما افرزته الحرب من دمار وتهجير...

ان اثارة هذه الازمة قد تجاوزت فئات المداخيل الضعيفة لتطاول اصحاب الدخل المتوسط خصوصا ان القوانين التي ترعى شؤون الايجار في البلاد، رهنت حرية المالك وافقدته الاهتمام بالبناء لغرض التأجير، فاختفت سوق الايجار كليا واصبح التملك الوسيلة الوحيدة المتاحة امام المواطن للسكن، كما ان غياب السوق المالية الطويلة الاجل اجبر الدولة على ان تصبح الممول الاوحد للاسكان وذلك عن طريق تأمين قروض طويلة الاجل للفئات الاجتماعية الضعيفة والمتوسطة الدخل.

ولما كان مصرف الاسكان، منذ تاريخ انشائه، يعاني مشكلة قلة الموارد فيمنح قرابة الخمسماية قرض اسكاني سنويا مما لا يتناسب اطلاقا مع حجم المشكلة الاسكانية...

لهذا كله ولان مصرف الاسكان اثبت قدرته على حسن استعمال الاموال العامة وخدمة المواطن في كل لبنان، ان اللجنة، تحسسا منها بخطورة الازمة الاسكانية وايمانا منها بضرورة تطوير دور مصرف الاسكان من دوره الحالي اي "صندوق" يعتمد كليا على الموارد الشحيحة التي تؤمنها له الدولة سنويا الى دور "مصرف" يتفاعل مع السوق المالية ليخلق بنفسه الموارد اللازمة لسد حاجاته وليساهم بالتالي بفاعلية اكثر في حل لمشكلة السكنية، جاءت تقترح مشروعا متكاملا لتأمين تمويل اسكاني بقيمة مليار ليرة لبنانية، الى السوق المالية المحلية، وذلك بالشروط الاتية:

اولا - اعطاء مصرف الاسكان كفالة الدولة لغاية ٥٠٠ مليون ليرة ليتمكن من الاقتراض من السوق المالية المحلية.

ثانيا - التزام الدولة تغطية الفروقات بين كلفة الموارد المقترضة من السوق المالية ومعدل فائدة الاقراض الذي تحدده عن طريق لحظ الاعتمادات اللازمة في الموازنة العامة السنوية.

ثالثا - يصدر مصرف الاسكان سندات دين بكفالة الدولة يكتتب فيها المصارف التجارية ومؤسسة ضمان الودائع والجمهور اختياريا، ويكتتب فيها الزاميا الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وشركات التأمين الخاصة.

رابعا - اعتماد شبابيك المصارف التجارية خصوصا في المناطق لتسلم الطلبات وتقويمها ومن ثم تحويلها الى مصرف الاسكان لاتخاذ القرار المناسب.

النصوص الاشتراعية اللازمة:

١ - يمكن ان تبلغ قيمة سندات الدين التي يصدرها مصرف الاسكان عشر مرات مقدار رأس ماله.

يجاز للحكومة ان تكفل سندات الدين بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء لغاية خمسماية مليون ليرة لبنانية.

٣ - تغطي من الموازنة العامة - وزارة الاسكان والتعاونيات - الفروقات السنوية بين الكلفة التي يتكبدها مصرف الاسكان عن الموارد التي يقترضها ومقدار الفائدة التي يتحملها المقترضون لديه.

تحدد دقائق تطبيق هذه المادة بمراسيم بناء على اقتراح وزيري المال والاسكان والتعاونيات.

مصادر التمويل التي يمكن ان تكتتب في سندات الدين التي يصدرها مصرف الاسكان بكفالة الدولة:

المصادر	(النسبة المئوية للاكتتاب)
اولا - المصارف التجارية	٥٠٪
ثانيا - الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	٣٠٪
ثالثا - شركات التأمين الخاصة (الاحتياط الفني الالزامي)	١٠٪
رابعا - مؤسسة ضمان الودائع	٥٪
خامسا - الجمهور	٥٪

النصوص الاشتراعية اللازمة:

اولا - في ما خص المصارف التجارية، يتم التوجيه عن طريق قرار يتخذه مجلس ادارة جمعية المصارف.

ثانيا - في ما خص الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي:

التعديلات المقترحة في قانون الضمان الاجتماعي:

المادة ٦٤، البند ٢، الفقرة الثالثة:

ان التوظيفات لآجال متوسطة او طويلة لا يمكن ان تتناول سوى:

أ - سندات الدولة.

ب - القروض الممنوحة للمؤسسات او الهيئات العامة بكفالة الدولة.

ج - الاموال غير المنقولة.

د - القروض الممنوحة بواسطة الصندوق مباشرة، عندما تكون الغاية منها تأمين المساكن لفئات المضمونين لدى احد او جميع فروع الضمان الاجتماعي ولموظفي القطاع العام ما عدا العسكريين ورجال قوى الامن الداخلي والامن العام، وفقا لنظام وشروط توضع خصيصا لهذه الغاية.

هـ - سندات الدين التي يصدرها مصرف الاسكان بكفالة الدولة على ان التوظيف في هذه السندات لا يمكن ان يقل عن ١٠٪ (عشرة في المائة) من مجموع اموال الصندوق في تاريخ اصدار السندات المذكورة.

ثالثا - في ما خص شركات التأمين الخاصة:

نص مرسوم مقترح اصداره:

يفرض على هيئات الضمان العاملة في لبنان ان توظف في سندات الدين التي يصدرها مصرف الاسكان بكفالة الدولة نسبة الاحتياط الفني مقدارها ١٢٪ (اثني عشر في المائة) في ما يتعلق بعملياتها في لبنان.

الخطوات التنفيذية:

١ - يعلن مصرف الاسكان اصدار سندات دين بقيمة اجمالية مقدارها خمسماية مليون ليرة لبنانية.

٢ - يلتزم مصرف لبنان بموجب تعميم رسمي اعادة حسم السندات التي يصدرها مصرف الاسكان.

٣ - قيمة السندات خمسون الف ليرة لبنانية.

٤ - عدد السندات /١٠٠٠٠/ (عشرة الاف).

٥ - المدة: خمس سنوات.

٦ - فائدة الحسم بمعدل فائدة سندات الخزينة تحدد كل ستة اشهر.

٧ - تحوير مدة السنة الى آجال متوسطة يتم بواسطة التجديد كل خمس سنوات.

اليوم الاجتماع الأول للجنة مشروع ضمان الشيخوخة

دعيت اللجنة المكلفة وضع مشروع قانون ضمان الشيخوخة الذي يفترض ان يحل محل تعويض نهاية الخدمة، الى عقد اجتماعها الاول قبل ظهر اليوم السبت في مبنى مدرسة الفرنسيسكان.

وسبق توجيه الدعوة اتصال لمقرر اللجنة السيد احمد منيمنة برئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ورئيس اللجنة الدكتور جورج خديج.

وكان وزير العمل شكل لجنة وضع مشروع قانون ضمان الشيخوخة من رئيس مجلس ادارة صندوق الضمان الدكتور جورج خديج رئيسا ومن المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة والمدير العام لغرفة التجارة والصناعة في بيروت الدكتور محيي الدين القيسي اعضاء. واعطيت اللجنة مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ تشكيلها لانجاز مهمتها.

وينتظر ان يكون اجتماع اليوم، في حال انعقاده، تمهيديا يتناول مراجعة المشروع السابق لضمان الشيخوخة وما اثير حوله من ملاحظات واعتراضات، توطئة لصوغ مشروع جديد يأخذ في الاعتبار المستجدات التي طرأت في السنوات الاخيرة.

جلسة للضمان لتحديد موعد الخلوة

وجه رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج دعوة الى اعضاء المجلس لعقد جلسة استثنائية الجمعة ١٢ من الجاري لتحديد موعد خلوة لمجلس الادارة ومكانها لعرض الاوضاع المالية والادارية والفنية للصندوق.

ويشار الى ان مجلس الادارة مدعو الى جلسة عادية الاثنين بعدما كان الغى جلسته امس لمصادفتها رأس السنة الهجرية.

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي

اجرى رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة اتصالات مع اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد للاتفاق على موعد ومكان لجلسة للمجلس تخصص لتقويم المراحل التي قطعها الاتحاد في السعي الى تحقيق برنامجه المطلبي.

وفهم ان لا صعوبة في تحديد الزمان بل في اختيار المكان.

"في انتظار استعادة حقوق الخزينة"

رئيس الجمارك ينفي اي نية للجباية من المرافئ غير الشرعية

من المقرر ان يحضر رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر الثلثاء المقبل اللقاء الحواري الثاني للحكومة بناء على الدعوة التي وجهت اليه في اللقاء الاول للبحث في قضية المرافىء غير الشرعية وجباية الرسوم الجمركية.

وامس صرح الدكتور حيدر "ان الجمارك في انتظار اجتماع مجلس الوزراء للاستماع والاجابة عن مطالب الوزراء واسئلتهم". وقال: "ان مهمة الجمارك هي وضع نموذج عملي لتطبيق القرارات الحكومية المتعلقة بها ونأمل خيرا في استعادة كل الواردات الجمركية مجددا".

ولاحظ "ان هناك اوضاعا شاذة مستشرية في المرافىء الشرعية وغير الشرعية ولم تحسم بعد مسألة اغلاق اي من المرافىء او تثبيت وضع مرافىء اخرى. ونحن في انتظار افضل السبل لاستعادة حقوق الخزينة اللبنانية من الواردات الجمركية وفق ما ستتخذه الحكومة في اجتماعها المقبل". واضاف: "ليست هناك اية نية لمشاركة الجمارك في جباية الواردات من المرافىء غير الشرعية وبالتالي ان كل ما يجري الحديث عن هذا الموضوع انما هو هرطقة لا اساس لها من الصحة. هناك تصور يهدف الى استعادة حقوق الخزينة. وهذا يرتبط بالحوار الحكومي وستباشر استعادة المرافىء فور صدور الامر الحكومي بذلك".

رئيس الصناعيين يعوّل على الحوار لحل مشاكل الصناعة ودفع الصادرات

صرح امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح: "ان القيمة المضافة للصادرات الصناعية اللبنانية تبلغ حاليا نحو ٣٠٠ مليون دولار اميركي وهي تتضاعف كل ستة اشهر، في حين ان المطلوب تضاعفها كل شهرين لنصل الى تحقيق رقم ملياري دولار سنويا. ويمكن في رأيي ان نصل الى هذا الرقم اذا سارت الامور كما نشتهي قبل نهاية سنة ١٩٨٦".

وقال: "ان الصادرات الصناعية استفادت فعلا من انخفاض سعر صرف الليرة، الا ان نمو هذه الصادرات لم يصل بعد الى المستوى المطلوب". واضاف: "ان نجاح الحوار الوطني وتأمين الاستقرار السياسي والامني من شأنهما حلحلة الكثير من المشاكل الصناعية اللبنانية عموما وتأمين دفع اضافي للصادرات الصناعية اللبنانية".

وشدد على اهمية التسليف الميسر والدعم للقطاع الصناعي.

أقل ٣٠ في المئة من العام الماضي

مدفوعات الدولة بالعملات الاجنبية ٢٧٥ مليون دولار في ٧ أشهر

تحافظ مدفوعات الدولة بالعملات الاجنبية على وتيرتها الملجومة منذ مطلع السنة بالنسبة الى العام الماضي.

فقد بلغت هذه المدفوعات التي مولها مصرف لبنان منذ مطلع السنة حتى نهاية تموز الماضي نحو ٢٧٥ مليون دولار اميركي، اي ما يوازي نحو ٤٠ مليون دولار شهريا، في مقابل ٦٠ مليونا المعدل الوسطي الشهري للعام الماضي، مما يعني ان المدفوعات الخارجية تراجعت بنسبة الثلث تقريبا.

ومن المرتقب ان يستمر التراجع حتى نهاية السنة، نظرا الى اجراء عقود لشراء النفط بأسعار ادنى نسبيا من اسعار الفترة الاولى من السنة والى استنفاد مشتريات القمح الا نحو ١٠٠ الف طن من المفترض التعاقد عليها لاحقا.

والمعروف ان فاتورة النفط تستأثر بالقسم الاكبر من المدفوعات بالدولار وهي تراجعت نسبيا هذه السنة نتيجة انخفاض اسعار النفط العالمية، على رغم العوائق والعراقيل التي حالت دون الاستفادة تماما من هذا الانخفاض.

كذلك ساهمت سياسة مصرف لبنان المتشددة في عصر مدفوعات الدولة الى ادنى حد ممكن.

الخليل: لقاء المصارف العربية اتاح توثيق روابط العمل

أنهى امس اتحاد المصارف العربية لقاءه الخاص بالتعاون المصرفي العربي في دمشق.

وقوّم رئيس الاتحاد السيد انور الخليل نتائج اللقاء قال: "اعتقد ان النتائج كانت موفقة جدا بالنسبة الى عدد الاعضاء الذين شاركوا في هذا اللقاء والذي بلغ ٤٩ مصرفا عربيا من ١٨ دولة عربية، والى ما جرى من لقاءات ثنائية بين هذه المصارف، وهذا كان هدف الاجتماع، بحيث حولنا فكرة لقاء التعاون المصرفي العربي من فكرة اجتماع الى واقع عمل. وعقد خلال الايام الاربعة ١٨٧ اجتماعا ثنائيا بين المصارف التي شاركت في هذا اللقاء. وتبين من الاستمارات التي تركها الاعضاء لدى الامانة العامة ان اللقاء حقق الاهداف الثلاثة التي اردنا ان يعقد من اجلها، وهي:

اولا - تبادل التسهيلات بين الاعضاء، حيث لا وجود لها، وزيادتها اذا وجدت.

ثانيا - البحث في المشاكل العالقة وحلها.

ثالثا - البحث في المشاريع المشتركة بين هذه المصارف.

طبعا كان لا بد ان يكون لهذا اللقاء هدف اساسي وهو زيادة التعارف والتحاور بين المسؤولين والقياديين في المصارف العربية. وهذا اساس مهم في بناء مرحلة توسع التعامل المصرفي العربي - العربي في المستقبل. ويجب ان اذكر في هذا المجال انه كان للمصارف اللبنانية وجود بارز، اذ تمثل لبنان بـ١٧ مصرفيا شكلوا فريق عمل تمكن من التعامل الكامل في كل مواضيع اللقاء وهذا ما يؤكد ايضا ومجددا الدور المصرفي المهم الذي لا يزال يقوم به لبنان في مجموعة المصارف العربية".

واضاف: "اود ان اتقدم بكلمة شكر لجميع المسؤولين السوريين الذين بذلوا كل الجهود المشكورة لتقديم جميع التسهيلات المطلوبة لانجاح هذا اللقاء المهم في دمشق. وقد تشرفنا بلقاء السيد رئيس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم وتحدثنا في اهداف الاتحاد وفي اعمال اللقاء، وسمعنا منه التشجيع الكامل لدعم هذه المبادرات التي يقوم بها القطر السوري. ثم كانت لنا لقاءات متعددة مع معالي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي، وكذلك مع معالي وزير السياحة، وكانت كل هذه اللقاءات تصب في خانة التعريف باهداف الاتحاد واللقاء الذي عقد في دمشق، ويمكنني ان اقول بايجاز ان هذه اللقاءات كانت داعمة لعمل اتحاد المصارف العربية".

ورأى ان لقاء دمشق كان "من اهم اللقاءات التي يعقدها اتحاد المصارف العربية وكان له انعكاسه المباشر على عمل المصارف اللبنانية، اذ اتاح لها ان توثق روابط العمل في ما بينها وبين المصارف العربية الكبرى، خصوصا في هذا الظرف بالذات الذي يمر فيه لبنان".

المكتب العمالي لحركة "امل" ارجأ مؤتمره

ارجأ المكتب العمالي لحركة "امل" المؤتمر العمالي الذي كان مزمعا عقده غدا الاحد "بسبب عدم اكتمال التحضيرات المطلوبة" الى موعد يحدد.

واصدر المكتب بيانا في هذا الشأن مما جاء فيه ان الازمة الاقتصادية تتصاعد ويتسع حجمها، فيما تقف "الفاعليات الرسمية والاقتصادية موقف المتفرج عاجزة عن ايجاد الحلول المناسبة والمعقولة لدرء الخطر المهيمن على مجمل الاوضاع في لبنان". كذلك تثقل الازمة كاهل العمال المحرومين" الذين هم "الوحيدون تقريبا يدفعون ضريبة الازمة الخانقة". وسجل البيان امرين:

"اولا - اصرار مدير فرع المرض والامومة في الضمان الاجتماعي على ربط اعطاء التقديمات للعمال بتسديدات ارباب العمل (...)

ثانيا - ان رفض اصحاب العمل توسيط الدولة في شأن مؤشر الاجور بعدما حدد بـ ٣، ٤٣ في المئة ينبىء بتهرب واضح من دراسة واقعية وموضوعية لحقيقة الازمة وارتباطها الوثيق بمعيشة العمال الكادحين".

وطالب الاتحاد العمالي العام والفاعليات النقابية بـ"اتخاذ المواقف المناسبة والتي تكون على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقها".

كذلك دعا شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط الى تنفيذ كل التدابير التي تصون الشركة وتحافظ عليها "مع التقدير للاجراءات المتخذة لمصلحة العمال والامور الاخرى".

لأن توفير المياه صعب المنال

نفض الغبار عن قانون دمج المصالح وملاحظات عن سلبيات وايجابيات

دمج مصالح المياه في لبنان او ابقاؤها كما هي مشكلتان في ذاتهما، لانه في الوقت الذي يعتبر توفير المياه وسلامتها اولوية مطلقة بالنسبة الى المواطن، يعتبر توحيد المصالح اداريا وماليا وفنيا شرطا على صعيد تحديث الادارة في لبنان. ومع ان قانونا صدر عام ١٩٧٢ يقضي بتوحيد هذه المصالح ودمجها، فان عوائق كثيرة حالت دون تنفيذه. وقبل مدة اولت المديرية العامة للاستثمار هذا الموضوع اهتماما في دراسات واجتماعات، بعدما كانت قد شكلت لجانا للمياه خصوصا مياه الري.

المعنيون بهذا الموضوع لدى المديرية العامة للاستثمار، الذين "نبشوا" قانون الدمج، عرضوا سلبياته وايجابياته لو طبق اليوم.

السلبيات في رأيهم هي:

١ - قدم القانون ١٩٧٢.

٢ - تبدل المعطيات السياسية والامنية والاجتماعية والاقتصادية والانمائية تبدلا كليا.

٣ - زيادة مصالح المياه ثلاثا: القبيات، جبيل وبعلبك - الهرمل.

٤ - ارتفاع عدد المحافظات من خمس الى ست.

٥ - عمق الفواصل الجغرافية الطبيعية واختلاف الامزجة الانسانية تبعا للمناطق واستحالة الاتفاق على توزيع الاعتمادات بين الاقاليم.

٦ - انفصال المصادر المائية وعدم كفايتها لامتصاص الزيادات السكانية والتطور العمراني والصناعي والزراعي.

٧ - عدم ترابط الانشاءات والتمديدات والتجهيزات بين المصالح المختلفة.

٨ - مشكلة المياه المبتذلة وضرورة ادخالها ضمن صلاحيات مصلحة مياه الشفة والري في كل قضاء منعا للتشابك وتحديد المسؤولية وتشجيعا للمبادرة وتوفيرا للكلفة.

٩ - دمج المصالح يستدعي وحده مصادر المياه داخل كل قضاء، على صعيدي مياه الشفة ومياه الري، لتوفير المشاكل الادارية والقانونية والفنية والمالية، لكنه يسيء الى توزيع كميات المياه بين الشفة والري.

١٠ - اختلاف كلفة المتر المكعب وفقا للاقضية والمناطق وطبيعة الارض.

١١ - صعوبة نقل المستخدمين والاجراء بين المصالح والمشاكل التي تنتج من ذلك خصوصا في حال اختلاف منطقة السكن عن منطقة العمل.

١٢ - اختلاف العجز المالي بين الواردات والنفقات بين مصلحة واخرى، مما يحمل موازنة بعض المصالح العجز في المصالح الاخرى.

اما الايجابيات فهي:

١ - اختصار النفقات الادارية (تعويضات مجالس الادارة والموظفين والمعاونين ونفقات الاجتماعات).

٢ - خفض تكاليف الاستثمار (قدرة المصلحة الكبرى على تحقيق وفر في الاسعار في الالتزامات الكبيرة، ضبط المخزون والمواد وتوفير في المباني المستأجرة وفي الوظائف المماثلة).

٣ - تعزيز كفاية الادارة ومستواها (احداث اجهزة فنية قادرة ورفيعة المستوى وتجهيز المصالح بالمحركات والآليات الضخمة الحديثة، تنفيذ اشغال كبرى وفقا لدراسات بعيدة المدى).

٤ - استغلال الموارد المائية الموضوعة في تصرف الاستثمار استغلالا كاملا بحيث يستفاد من فائض منطقة لسد عجز منطقة اخرى مما يزيد الواردات ويؤمن الخدمة العامة.

٥ - تجميع الاموال الاحتياطية لتنفيذ الاشغال الكبرى.

٦ - رفع عبء عجز الاستثمار عن عاتق الموازنة العامة لكون عجز مصلحة معينة يغطى بوفر مصلحة اخرى.

٧ - تنسيق الدفع والتوزيع للمياه وتنظيمها نتيجة وحدة الادارة لتحقيق التنمية وحسن التوزيع.

٨ - توحيد التعريفات وانظمة الادارة والاستثمار والتحصيل لتحقيق العدالة وتطبيق النظام العام الواحد.

وعلى رغم التناقض بين السلبيات والايجابيات (العجز المالي ١٢ سلبية ورفع عبء العجز ٦ ايجابيات، ثم اختلاف كلفة المتر المكعب ١٠ سلبيات وتوحيد التعريفات ٨ ايجابيات وغيرها...) يبدو الحل في استحداث مصلحة مياه لبنان للشفة والري والمياه والمبتذلة وتقسيمها مديريات اقليمية فرعية وفقا للاقضية (٢٠ مديرية) كما هو حاصل في مصلحة كهرباء لبنان، او انشاء وزارة تدعى "وزارة المصالح المستقلة الاستثمارية"، او انشاء شرطة خاصة تابعة لقيادة قوى الامن الداخلي توضع في تصرف كل مصلحة، او استصدار تشريع جديد للمؤسسات العامة. او تعيين مجالس ادارة ومديرين للمصالح المستقلة وفقا للاصول، وملء مراكز مديري مياه المتن والقبيات وجبيل وبعلبك - الهرمل. (عين بعضهم).

ويعدد المعنيون مشاكل مشاريع المياه وحلولها كالآتي:

- مشاريع مياه الري:

أ - المشاكل:

- فراغ في المؤسسات العامة التي تعنى بمشاريع الري.

- تقصير في صيانة المنشآت وتجديدها والحفاظ عليها.

- عدم وجود تعريفة لاستثمار المياه لري المزروعات اذ تعود الناس استعمالها مجانا.

- قصور في الاهتمام الكافي بتنظيم الاستثمار الزراعي.

- عدم وضع مشاريع الري الكبرى قيد الاستثمار.

- عدم تأمين العنصر الاقتصادي في ادارة مشاريع الري.

- عدم وضع نصوص اشتراعية لتمكين البنك الدولي من دعم مشاريع الري الكبرى.

ب - الحلول:

- تأليف لجان مشتركة بين وزارة الموارد المائية والكهربائية ووزارة الزراعة والمشروع الاخضر ومصلحة الابحاث الزراعية ومنظمة "الفاو" العالمية لتنسيق البرمجة والتسليف الزراعي وتصريف الانتاج واستكمال النصوص الاشتراعية.

- تأليف لجان لادارة مشاريع مياه الري واستثمارها ودعمها ماليا لتتمكن من تسلم المنشآت وصيانتها وتجديدها.

- تجهيز الادارات المعنية بمشاريع الري بالفنيين الاختصاصيين.

- احياء اللجنة المكلفة بقضايا نهر العاصي والنهر الكبير.

- برمجة دراسة مشاريع الري الكبرى وتقويمها وتمويل تنفيذها.

- تصريف المياه المبتذلة:

أ - المشاكل:

١ - مشكلة تصريف مياه المنازل والمصانع بعد استعمالها.

٢ - حفر الحفر الصحية غير العملية.

٣ - شبكة اتساع العمران على جوانب مجاري الانهر، يستحيل معها تصريف المياه المبتذلة.

٤ - خطر تصريف المياه المبتذلة بواسطة الآبار العميقة التي تلوث المياه الجوفية.

٥ - عدم التنسيق بين البلديات في معالجة امر المصب عند تصريف المياه المبتذلة.

ب - الحلول:

١ - وضع مخطط توجيهي لتأمين المصبات والخطوط الرئيسية لتتولى البلديات تنفيذ الشبكات ووصلها بالجهاز الرئيسي.

٢ - جمع الدراسات المتوافرة ودرس المنشآت القائمة.

٣ - انشاء الجهاز الاداري المركزي للعناية بالموضوع.

٤ - وضع قانون برنامج لتنفيذ الاشغال اللازمة.

٥ - تحديد سياسة تصريف المياه المبتذلة حماية للموارد المائية وتحصينا للاوضاع الصحية وحفاظا على الكائنات الحية في المحيط.

- مجاري الانهر:

١ - مشاكل رفع الاضرار الواقعة على الملكيات المجاورة لمجاري الانهر من جراء جرف المياه للجوانب او من جراء تغيير النهر لمجراه او الاعتداء عليه بالشكل القانوني (مشاريع عامة)

٢ - مشاكل شراء فضلات من الاملاك العامة بعد تعديل النهر لمجراه.

ب - الحلول:

١ - درس وتقويم لقسم متكامل من مجاري الانهر.

٢ - التعاون مع المديرية العامة للتنظيم المدني.

٣ - وضع برنامج دراسي لتحديد جدول اولويات باقسام الانهر المطلوب تقويمها.

٤ - تأمين الاعتمادات اللازمة لتقويم مجاري الانهر.

نقابة لعمال البناء في صيدا والزهراني

صيدا - "النهار":

عقدت اللجنة التأسيسية لنقابة العمال والمستخدمين لقطاع البناء ومستلزماته في صيدا والزهراني وضواحيهما اجتماعا بعد تسلمها قرار الترخيص لها الصادر عن وزارة العمل بالرقم ١/٢٠٢ ودعت الى اجتماع عام يعقد في مقر اتحاد نقابات عمال الجنوب السبت المقبل.

اما المؤسسون فهم السادة: محيي الدين النوام، احمد البابا، فضل الله حسونة، محمد القبرصلي، محمد حجازي، جهاد برتاوي، حسين عبدالعال، محيي الدين معتوق، وسام المجذوب، مصطفى علي حراوي ومحمد خير محمود حبلي.

سوق بيروت كانت مقفلة

أسعار الذهب تزداد لمعانا

اقفلت امس السوق المالية في بيروت بسبب العطلة الرسمية لرأس السنة الهجرية وغاب أي تسعير رسمي للعملات الاجنبية ما خلا الاسعار المتداولة في محلات الصيرفة العاملة.

في الخارج، بقي المعدن الاصفر نجم الاسواق جاذبا الانظار اليه بفعل ارتفاعاته المثيرة منذ ايام والتي اوصلته امس حسب تثبيت لندن الى ٤١٤,٥٠ دولارا للاونصة. وتعزى زيادة الطلب على الذهب الى الاقبال على البلاتين والى الوضع في جنوب افريقيا وهي المنتج الرئيسي للذهب في العالم.

اما اسواق العملات فبدت مترددة في نهاية الاسبوع قبل بدء العمل في بورصة نيويورك.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ١١/١٦ ٥ في المئة لشهر، ١٣/١٦ ٥ لشهرين، ٣/٤ ٥ لثلاثة وستة اشهر، ١٣/١٦ ٥ لسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر فكانت كالآتي:

- ١,٤٩,٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٠,٥٠ الخميس.
- ٢,٠٢,٩٥ مارك الماني في مقابل ٢,٠٢,٨٠.
- ١,٦٤,٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٣,٨٥.
- ٦,٦٥,٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٦٤,٨٠.
- ١٥٥,٠٥ ين ياباني في مقابل ١٥٤,٧٠.

اجتماع اليوم في غرفة صيدا تحضيرا للمشاركة في معرض صور

من المقرر ان يعقد الحادية عشرة قبل ظهر اليوم اجتماع في غرفة التجارة والصناعة في صيدا، يحضره اركان الغرفة وممثلون للجنة المكلفة تنظيم المعرض الاول لانماء الجنوب المزمع اقامته في صور بين ٢٠ و٢٨ من الجاري.

والغاية من الاجتماع شرح اهداف المعرض والتأكيد على طابعه الجنوبي الشامل بحيث يشارك فيه عارضون من كل الاقضية الجنوبية ولاسيما منها صيدا التي تشهد نهضة صناعية.

كذلك يعقد رئيس غرفة صيدا السيد محمد الزعتري مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن المعرض ويعلن اقامة سلسلة معارض متخصصة ودائمة في منطقة الجنوب انطلاقا من صيدا.

والمعروف ان معرض صور المقام تحت شعار "الجنوب عطاء" يضم ١٠٨ اجنحة موزعة بالتساوي اي ٢٧ جناحا على كل من التجارة والصناعة والزراعة والحرف.

نقابة موظفي "الميدل ايست" مع التجديد لسلام رئيسا

بكر امس رئيس نقابة مستخدمي شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية السيد الياس شعيا في اثارة موضوع رئاسة الشركة. ويعكس هذا الموقف ما بدأ يجري في الكواليس في شأن رئاسة "الميدل ايست" وربطها برئاسة مؤسسات اخرى.

وقال السيد شعيا: "اننا مقبلون خلال شهرين على موعد مهم في الشركة يتمثل في انتخاب مجلس ادارة جديد وسط الكلام الكثير الذي يتردد عن هذا الموضوع حاليا. فاننا كموظفين وكمساهمين رئيسيين في الشركة نتمسك بحقنا في ان تكون لنا كلمتنا الاساسية في هذا المجال. اننا نؤيد اعادة انتخاب الرئيس الحالي السيد سليم سلام لاعتبارات مبدئية عدة منها انه يتمتع بكفاية واسعة وانه القادر على قيادة الشركة بنجاح وسط الاجواء والمعطيات المعروفة وقد دلل على ذلك اخيرا، كما انه يحظى بسمعة محلية وعالمية طيبة فضلا عن انه ابن الشركة وهو مطلع على كل شؤونها. والموظفون اذ يؤكدون حقهم في قول كلمتهم وفي الدفاع عنها فلأنهم مساهمون اساسيون في الشركة، وكذلك لانهم عماد الشركة الرئيسي الذي لا يستطيع احد ان يتجاوزه وهمّنا دائما ان تبقى شركتنا شركة وطنية رائدة".

من جهة اخرى، يسافر السيد سلام اليوم الى نيويورك ليرئس اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة الطيران العالمية "اياتا".

"لبنان يصدّر" معرض في "سيب"

يقام في مركز المعارض "سيب" في سن الفيل معرض "لبنان يصدّر" ويفتتح في ٧ تشرين الاول ويستمر الى ١٤ تشرين الثاني. وتهتم بهذا المعرض جمعية الصناعيين اللبنانيين والمجلس الوطني لانماء السياحة، الى المشرفين عليه السيدين جورج حاتم وطوني سعد.

وستخصص للانتاج الصناعي مساحة الفي متر مربع، الى قاعة تلقى فيها محاضرات عن الصعوبات التي تعانيها الصناعة في تصدير انتاجها. كذلك تخصص مساحة مماثلة لمنتجات الصناعات الكيميائية والجلدية والاحذية والالبسة، الى صالة لعرض ازياء ستقام فيها ثلاثة عروض.

ويتولى مجلس السياحة توزيع منشورات عن المشتركين في المعرض وانتاجهم في مكاتبه في باريس ولندن وبروكسيل والقاهرة وروما. وتنظم لقاءات مع الملحقين التجاريين للدول المعتمدة في لبنان.

والهدف من المعرض المحافظة على اسواق الصادرات الموجودة والسعي الى فتح اسواق جديدة.

ندوة زراعية في ارصون

اقيمت امس في بلدة ارصون في المتن الاعلى ندوة زراعية قدم لها السيد يوسف حريز عضو المجلس البلدي، وتحدث فيها النقابي سمير السعدي عضو مجلس "نقابة مزارعي الاشجار المثمرة الجبلية وماليكها" عن حال الانهيار التي تعانيها الزراعة بسبب الحرب والاجتياح الاسرائيلي وسياسة الدولة. ودعا المزارعين الى الانتساب الى النقابة.

٣ احتمالات لعمل القوة الدولية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تطورات مهمة هذا الشهر وفي الاشهر المقبلة، سواء على صعيد حرب الخليج او على صعيد ازمة الشرق الاوسط. ولم يستبعد حصول تبدل في بعض المواقف الاقليمية من حرب الخليج يمكن ان تترتب عليه بعض التطورات على الساحة اللبنانية. وابدى تخوفه من ردود فعل اميركية على خطف الطائرة الاميركية في مطار كراتشي.

واوضح مصدر "غربي" مطلع ان التشاور مستمر بين القيادات في المنطقة الغربية، وان ليس هناك من تباين في وجهات النظر بالنسبة الى مواضيع الحوار. ولاحظ ان مشروع الميثاق الوطني الجديد الذي وضعه الرئيس سليم الحص ليست فيه افكار جديدة، وما ورد فيه اخذ من روحية "الاتفاق الثلاثي"، وكان مثابة عملية اختصار واعادة صياغة للافكار والمبادىء الواردة في هذا الاتفاق.

خلوة الكتائب

من جهة اخرى، بدأ حزب الكتائب امس خلوة استمرت طوال النهار على ٤ جولات قبل الظهر وبعده، رأسها رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة وحضرها اعضاء المكتب السياسي ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع. واقر المجتمعون بالاجماع صيغة حددت العلاقة بين الحزب و"القوات"، على "اسس ثابتة وواضحة ودائمة".

ودرس المجتمعون ايضا بنودا تتعلق باعادة تنظيم المؤسسات الحزبية وتطويرها. وتستمر الخلوة اليوم ويتوقع ان تختتم ظهرا بانجاز اقرار المقترحات التنظيمية في النظام الداخلي للحزب.

ووصف مصدر قيادي اقرار تنظيم العلاقة بين الحزب "والقوات" بانه كان "حسما نهائيا"، وقال "ان هذا الموضوع سحب تماما من سوق التداول"، مبديا ارتياحه الى ما ورد في مضمون الاتفاق الذي "ارسي على اسس ايجابية وبالتفاهم" (راجع ص٣)

الوضع الامني

وتنقلت امس الاشتباكات على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، واتسمت بشيء من العنف اذ تراشقت المواقع المتقابلة باسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية.

وتخطت قذيفة خطوط التماس وبلغت منطقة سن الفيل، فاصابت منزلا واوقعت اضرارا.

وعقدت لجنة الترتيبات الامنية اجتماعا في مقرها اتخذت فيه تدابير جديدة لانجاح الاجتماع الثاني للحوار الوزاري في ميدان السباق الثلثاء المقبل، في ضوء "ثغرات" ظهرت لدى انعقاد الاجتماع الاول. ومن هذه التدابير تخفيف كثافة عناصر قوى الامن الداخلي ومرافقي الوزراء من الممرات المؤدية الى مكان الاجتماع.

وسجلت في اليومين الاخيرين حركة عودة للاهالي النازحين من مناطق على طرفي "جبهة المتن الشمالي" خلال التدهور الامني قبل اشهر.

وتأتي هذه العودة نتيجة "البرودة" التي تنعم بها الجبهة منذ مدة (راجع ص٥).

مجلس الامن أيد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الا يلجأوا الى القوة الا في حال الدفاع المشروع عن النفس. وشدد على ان القوة الدولية "لا تستطيع القيام بمهماتها ما لم يقدم اليها جميع الاطراف المعنيين التعاون المطلوب وما لم تفد من الثقة والدعم بلا تحفظ من مجلس الامن".

وقال مندوب فرنسا السيد كلود دو كيمولاريا ان وضع القوة الدولية في جنوب لبنان ما عاد يمكن القبول به ويجب وضع حد له دونما تأخير. واوضح ان فرنسا تطلب "اولا وبالحاح التبني العاجل لاجراءات هدفها تعزيز امن كل عناصر القوة".

واعلن مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري ادانة لبنان لكل الحوادث التي تعرضت لها القوة الدولية، مؤكدا ان السلطات اللبنانية لن تدخر وسعا للمحافظة على سلامة افراد تلك القوة وتمكينها من اداء مهماتها. واعرب عن تعاطف الحكومة اللبنانية مع فرنسا وايرلندا وكل الدول المشاركة في القوة ومع عائلات الضحايا.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الجانب الفرنسي قدم خلال جلسة مشاورات مغلقة ليل الخميس - الجمعة مشروع بيان يبدي فيه المجلس استياءه مما حصل في جويا ويعيد تأكيد ثقته بالقوة الدولية مع الاشارة الى الحاجة الى درس الظروف التي تقوم فيها بمهماتها. وقالت المصادر ان جميع الاعضاء ايدوا المشروع واجروا اتصالات مع حكوماتهم للموافقة عليه في الجلسة العلنية الجمعة.

(و ص ف، ي ب)

مورفي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وفد بلاده الى مفاوضات طابا.

واوضح مراقبون في القاهرة ان مورفي يسعى الى التغلب على الصعوبات التي لا تزال قائمة في مسألة طابا لان من شأن ذلك ان يعجل عقد لقاء قمة بين مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

وكانت مصادر اسرائيلية اكدت اول من امس انه لم يتم الاتفاق بعد على اسماء المحكمين الدوليين الثلاثة. وذكرت ان هذه المسألة تعتبر العقبة الاخيرة امام توقيع الاتفاق.

● في القدس اجرى بيريز امس مشاورات مع كبار مساعديه في شأن مسألة طابا والقمة المتوقعة مع مبارك.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

٤ يتكلمون العربية احتجزوها ١٦ ساعة في مطار كراتشي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بعد ذلك بدأ الخاطفون مفاوضات بالعربية مع برج المراقبة وطالبوا بقائد للطائرة للتوجه الى قبرص من اجل تحرير "اصدقاء" مسجونين هناك. ثم حددوا مهلة لحضور قائد للطائرة وبعد ساعتين صرفوا النظر عن تحديد مهلة جديدة وهددوا بقتل راكب كل عشر دقائق اذا لم تستجب مطالبهم ثم كرروا مطالبتهم بقائد للطائرة قبل هبوط الليل ليتمكنوا من التوجه ليلا الى قبرص.

وكشفت مصادر باكستانية ان الخاطفين هددوا بقتل الركاب اذا جرت اي محاولة لاقتحام الطائرة وانهم وعدوا بالافراج عن هؤلاء اذا استجيبت مطالبهم.

في هذه الاثناء اعلن مسؤول في مطار كراتشي ان طاقما جديدا سيصل ليلا وانه يتعين تزويد الطائرة الوقود. وقال ان المفاوضات مع الخاطفين مستمرة ولا مبرر لعملية تهدف الى تحرير الرهائن. واوضح ان الخاطفين عرضوا اطلاق النساء والاطفال اذا سمح لهم بالاقلاع الى قبرص.

الاقتحام

وفي الخامسة (بتوقيت غرينيتش) اقتحمت الشرطة الباكستانية ووحدة كومانديس من الجيش الطائرة وسمع اطلاق نار وفر الركاب وعلى ثياب بعضهم اثار دم.

وقالت مصادر باكستانية ان الطائرة اقتحمت بعدما اطلق الخاطفون النار على وفد المفاوضة، فيما قالت مصادر شركة "بان اميركان" ان انقطاعا للتيار الكهربائي اتاح لبعض الركاب الخروج عبر مخرج للنجاة، فأطلق الخاطفون النار عليهم وتدخلت الشرطة.

واشارت الشرطة الباكستانية الى ان الخاطفين القوا قنبلة لم تنفجر.

ولم يتضح من هم الاصدقاء الذين كان الخاطفون يطالبون باطلاقهم من سجون قبرص. ورجح مراقبون ان يكون بينهم الثلاثة الذين قتلوا ثلاثة اسرائيليين في ميناء لارنكا في ١٩٨٥ وحكم عليهم بالسجن المؤبد.

ويذكر ان السلطات القبرصية اكدت انها لن تستقبل الطائرة. وكذلك فعلت ايران.

وتضاربت المعلومات ايضا حول عدد الركاب وافيد ان بينهم ٦٥ اميركيا و١٥ بريطانيا و١٦ ايطاليا و١٤ المانيا غربيا وعددا كبيرا من الهنود والباكستانيين والسري لانكيين.

المسؤولية

● في نيقوسيا اعلن قبل ظهر امس مجهول مسؤولية "الخلايا الثورية الليبية" عن خطف الطائرة.

وقال بالعربية في اتصال مع احدى وكالات الانباء: "ان الخلايا الثورية الليبية تعلن مسؤوليتها عن خطف الطائرة الاميركية في مطار كراتشي لان على متنها مسؤولين في الاستخبارات الاميركية سيصدر مقاتلونا في حقهم حكم الاعدام".

● في بيروت اتصل مجهول بـ"النهار" قبل الظهر معلنا مسؤولية "منظمة جند الله - مجموعة الشهيد ذو الفقار علي بوتو" عن عملية الطائرة.

وقال ان بيانا بالتفاصيل سيلي.

وبالفعل تلقت "النهار" بعد الظهر بيانا جاء فيه:

"بسم الله الرحمن الرحيم

بيان عمليات رقم ١

"واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم"

صدق الله العظيم

تعلن منظمة جند الله - مجموعة الشهيد ذو الفقار علي بوتو، مسؤوليتها عن الهجوم على عدد من ضباط الجيش الاميركي ورجال المخابرات الاميركية الـ CIA وبرفقتهم عدد من ضباط المخابرات "الاسرائيلية" - الموساد - والذين كانت تنقلهم طائرة اميركية في مطار كراتشي بباكستان، والذين يكرسون جهدهم للتآمر على الشعوب المجاهدة، ويحركون المؤامرات والدسائس ونشر الفتن، وتخطيط وتنفيذ عمليات القتل والارهاب وسفك الدماء سرا وعلانية، ويمعنون في غطرستهم ومعاداتهم للاسلام والمسلمين وكل الشعوب الناشئة لحريتها واستقلالها.

ان مجموعة الشهيد ذو الفقار علي بوتو، قد نفذت مهمتها صباح هذا اليوم بنجاح تام، وحسب الخطة المحددة لها، ومنظمة جند الله، اذ تعلن ذلك تؤكد انها لا تستهدف ايا من المواطنين الاميركان او الشعب الاميركي، وانما تستهدف الادوات القمعية الارهابية الاميركية التي تستخدمها، او تجندها ادارة الشيطان الاكبر خصوصا ادارة الرئيس ريغان، الذي يمعن في استهتاره وانتهاكه لكل القيم الانسانية، ويقف علانية مع كل اشكال الاضطهاد والقمع والتنكيل بالشعوب المجاهدة، وكرس "ارهاب الدولة" بكل ما تعنيه وما تحمله من مضامين وانتهاك لحقوق الانسان.

كما ان منظمة جند الله، انطلاقا من مبادىء الدين الاسلامي الحنيف، تؤكد عدم استهدافها للشعب الباكستاني المسلم الذي يعاني الاضطهاد والقمع على ايدي حكومة ضياء الحق المرتبطة بسياسة الاستكبار العالمي المستبدة، وتذكر بدور ضياء الحق في قيادة وتخطيط مذابح ايلول ١٩٧٠ في الاردن، هذا المجرم السفاح الذي ارسل من اجهزة الـ C I A والموساد الصهيوني واجهزة الاستكبار والضلال لترتيب المذبحة للجماهير الاردنية - الفلسطينية المسلمة، وبالمشاركة مع الملك الخائن حسين عميل الاستعمار والشيطان الاكبر.

وتعلن منظمة جند الله وقوفها ومساندتها لحركة اعادة الديموقراطية في باكستان وتحيي كفاحها وجهادها وزعاماتها الاسلامية الوطنية وفي مقدمها المجاهدة بنازير بوتو.

وبهذه المناسبة ان منظمة جند الله تدعو جميع القوى الاسلامية للوحدة عملا بقوله تعالى "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا..." صدق الله العظيم. وان يهبوا للجهاد لمواجهة اعداء الاسلام والمسلمين عملا بقوله تعالى "وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين، واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم". صدق الله العظيم.

المجد للشهداء

والعزة لله

والله اكبر

منظمة جند الله

كراتشي في /١٩٨٦/٩".

ليبيا

● في طرابلس اكدت "وكالة الجماهيرية الليبية" للانباء ان ليست لليبيا اي علاقة بحادث خطف الطائرة واتهمت الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية بالسعي عبر عملية الخطف هذه الى التمهيد لاعتداء جديد على ليبيا.

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان ليست لدى الولايات المتحدة اية معلومات تشير الى تورط ليبيا او اي بلد آخر في حادث الخطف. واضاف انه في ضوء المعلومات التي يملكها كان عدد الخاطفين ٥ قتل اثنان منهم.

وقال انه لا يملك رقما دقيقا عن عدد القتلى والجرحى، مشيرا الى ان ٦٥ اميركيا كانوا على الطائرة. ورأى ان الحكومة الباكستانية تصرفت بـ"شجاعة وبطريقة حاسمة".

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اصدرت بيانا اكدت فيه اهتمامها بسلامة الركاب، منكرة بان موقفها في مثل هذه الاحوال هو عدم الرضوخ للخاطفين وانها لن تنصح طرفا آخر بمثل هذا الرضوخ. واكدت مقتل راكب اميركي لدى استيلاء الخاطفين على الطائرة.

وشكلت وزارة الخارجية "خلية ازمة" وابلغت تفاصيل العملية الى الرئيس ريغان "دقيقة دقيقة".

وافادت مصادر وزارة الدفاع الاميركية ان حاملة الطائرات "فورستال"، تلقت امرا بمغادرة ميناء نابولي، لكنها رفضت ربط ذلك بحادث خطف الطائرة.

● في هراري اعلن الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق ظهر امس رفضه الرضوخ لشروط الخاطفين وشدد على مكافحة الارهاب في كل انحاء العالم.

وقالت مصادر في زيمبابوي ان العقيد معمر القذافي اكد لرئيس وزراء الهند السيد راجيف غاندي والرئيس الكوبي فيديل كاسترو ان لا علاقة لبلاده بالعملية.

(و ص ف، ا ب، ي ب، رويتر، ا ش ا)

ولترز انهى جولته الاوروبية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

احتمال وجود علاقة لليبيا بالعملية، فرفض الاجابة وقال: "تلقيت مرة نصيحة من احدهم فحواها انه اذا حدثت تطورات خارج نطاق سيطرتك، تظاهر بانك دبرت امرك لتكون على هذا النحو. فاذا وقعت مثلا هزة ارضية قل: حسنا جاءت في الوقت المناسب".

واضاف ملمحا الى خطف الطائرة: "في الحقيقة صدمت. اعتقد ان العملية جزء من موجة الارهاب التي يجب ان نزيله من الوجود".

وسيتوقف المبعوث الاميركي في كندا قبل عودته الى الولايات المتحدة وتقديم تقرير الى الرئيس ريغان عن نتائج مهمته.

● في واشنطن صرح السيد تشارلز ريدمان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان ثمة "تفاهما واسعا" بين الولايات المتحدة وحلفائها على ضرورة حمل ليبيا على وقف دعمها للارهاب الدولي.

وقال تعليقا على انباء صحافية مفادها ان ولترز لم يلق اذنا صاغية في العواصم الاوروبية التي زارها: "تحقق تقدم كبير" في الجهود المبذولة "لافهام النظام الليبي بان دعمه للارهاب الدولي لن يمر من دون عقاب".

(ي ب، و ص ف)

طهران: العراق يستخدم اسلحة كيميائية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

البحرية المشتركة في الهجوم عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ مهماتها.

● في طهران اتهمت ايران العراق مجددا باستخدام اسلحة كيميائية في حرب الخليج. وجاء في بيان وزعته "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان جنديا ايرانيا قتل في منطقة حاج عمران في شمال العراق واصيب سبعة اخرون بجروح من جراء استخدام العراق هذه الاسلحة.

والمعروف ان القوات الايرانية شنت هجوما على منطقة حاج عمران في شمال العراق مطلع هذا الاسبوع.

ودعت الوكالة كل الهيئات الدولية الى ادانة لجوء العراق الى الاسلحة الكيميائية.

من جهة اخرى قال امس رئيس "مجلس الشورى الايراني" (البرلمان) حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني "ان محرم سيكون هذه السنة شهر القرار وعاشوراء ستشهد بداية عمل كبير يتمثل في توجيه القوافل العسكرية الضخمة في اتجاه كل قطاعات جبهة الحرب".

(وصف، ا ش ا، اب)

لجنة التضامن مع المعتقلين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تنفجر اول من امس في ساعة الازدحام في احدى عربات مترو باريس والضواحي.

وعقد رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك في وقت مبكر من صباح امس اجتماعا طارئا مع وزير الداخلية السيد شارل باسكوا وكبار المسؤولين الامنيين وناقشوا الوضع الامني في العاصمة ووجوب العمل على منع الاعمال الارهابية.

وقالت وزارة الداخلية في بيان لها انها شددت الرقابة والسهر على السلامة العامة مؤكدة "ان الحكومة ستتحمل مسؤولياتها كاملة... ولكن عندما تواجه الديموقراطية بالارهاب الاعمى على الشعب كله ان يبدي حذرا وتضامنا دفاعا عن حرياته".

واوضحت الشرطة ان العبوة التي كانت تحوي ١٣ قطعة بلاستيكية لم تنفجر كليا نتيجة خلل في الفتيل وان الانفجار الذي وقع كان صغيرا جدا. وذكرت ان القنبلة كانت مخبأة تحت احد المقاعد في عربة من مترو الضواحي ولو انفجرت لتسببت في خسائر كبيرة في الارواح.

(و ص ف، ي ب، رويتر)

الصادق تحدث عن نقص

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال ان مجلس الدفاع الوطني عرض تلك الظروف في جلسة عقدها الاحد الماضي وقرر رفع توصية الى مجلس السيادة الذي استند اليها في اعفاء الضباط. واضاف انه يمسك عن ذكر اسباب القرار مراعاة للظروف الحالية التي تجتازها البلاد، موضحا ان الدافع هو ايجاد ظروف افضل لتعبئة الجهود المدنية والعسكرية للدفاع عن امن السودان ووحدته والمحافظة على نظامه الديموقراطي. واشار الى ان قرارات الابعاد ثقيلة على النفس وان الذين احيلوا الى التقاعد "لهم دورهم المقدر في الحياة السودانية ونتمنى لهم دورا افضل في مجالات اخرى". واكد ان كل الجهود تبذل لازالة السلبيات وتوفير الامكانات للقوات المسلحة. وحض المواطنين على توحيد قدراتهم في سبيل امن السودان وحماية وحدة الوطن.

واجتمع الصادق امس بالسيد محمد عثمان الميرغني راعي الحزب الاتحادي الديموقراطي المشارك في الائتلاف الحكومي وزعيمه. وافادت انباء صحافية انهما بحثا في مسألة تعيين حكام الاقاليم والذي سيعلن اليوم. وتحدثت عن استمرار التباين في وجهات النظر في ما يتعلق بانشاء جهاز امن الدولة. فالحزب الاتحادي الديموقراطي يطالب بان يكون هذا الجهاز تابعا لوزارة الداخلية التي يتولاها احد اعضائه، في حين يفضل حزب الامة ان يكون الجهاز تابعا لرئيس الوزراء.

(وصف، ا ش ا)

اسرائيل لا ترى في الامر جديدا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

علما ان كلا من الاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين وافقت على عقد لقاء تحضيري يضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وكشف "ان محاولات قام بها بعض القوى في هراري لجعل القضية الفلسطينية قضية هامشية لم تنجح وان قضيتنا فرضت نفسها لتكون قضية رئيسية على رغم ان المؤتمر يركز اساسا على قضية جنوب افريقيا التي نؤيدها تأييدا كاملا".

وعن العلاقات بين الاردن والمنظمة قال ان الاردن اتخذ اجراءات جديدة ضد بعض مكاتب المنظمة في عمان ومنها "مكتب اسر الشهداء" الذي يوزع معونات ومساعدات على هذه الاسر في الاردن والاراضي المحتلة.

● في القدس علق مسؤولون اسرائيليون على خطاب عرفات: "ما من جديد في ذلك. وموقفنا من المنظمة لا علاقة له بقبولها القرار ٢٤٢. نحن نقول ان المنظمة منظمة ارهابية وان اسرائيل لا يمكن ان تتفاوض معها في اية ظروف".

واكد مسؤول ان اسرائيل ليست خائفة من ان يغري بيان عرفات الولايات المتحدة بالاعتراف بالمنظمة شريكا في اي محادثات للسلام.

● في باريس وصف سفير اسرائيل اوفاديا سوفير عرفات بانه "بطل الالتباسات والتصريحات المتناقضة". واعتبر ان ثمة "علاقة مباشرة بين الارهاب وعرفات" بدليل انه "منذ اغلاق مكاتب المنظمة في عمان انخفضت العمليات الارهابية ضد اسرائيل الى النصف".

● في بيروت قال السيد خالد عبد المجيد الناطق باسم "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ان الجبهة "تدين وتستنكر اعتراف عرفات بالقرار ٢٤٢ وستقف بحزم امام عمليات التفريط التي تقوم بها قيادة عرفات".

وحمل ناطق باسم "الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" على تصريح عرفات ودعا الى "الاسراع في اسقاط هذه القيادة وانتخاب قيادة فلسطينية وطنية".

(ا ش ا، وصف)

مجنون ليلى: جسمها عار وقالت لجارتها: ويحه، أصدق في صفتي أم كذب؟

— ١ —

... لم يرض (*) نوفل بن مساحق والي صدقات اهل المدينة لمروان بان يكون المجنون خليقة اصحاب الاخبار والرواية وصنيعتهم. فسعى علي بن عامر، الغلاظ الاكباد، فرأى المجنون واتى به وانشده واخبر بذلك بضمير المتكلم (ص ٧) (**) ونكر الاصبهاني خبره واثباته بين جهر الاصمعي بالوضع وبين اضافة ابن الكلبي الوضع لفتى من بني امية.

بل ان نوفلا هذا اخبر خبره، اخرج له مخرج رواية رمى من ورائها الا يترك مظنة او مطعنا. قال نوفل انه خرج يتصيد. وهو لم يقصد الصيد مطلقا، بل خرج يتصيد الاروى (١) دون غيرها، ولم يخرج وحده فيبعد من الشهود الذين قد يطلبهم منه خبيث سيء الظن، بل معه جماعة من اصحابه، بناحية من الحمى. الا ان احتياط نوفل يسقط حين يتطرق الى نواة الخبر، اي الى رؤية المجنون والتثبت فيها والشهادة عليها، كانت بناحية الحمى اراكة عظيمة، وهي شجرة كثيرة الورق والاغصان من غير ان تكون عظيمة، فكيف بكثرة ورقها واغصانها وطاقتها على حجب نوفل ومن رأى، وهي على ما هي في الخبر عظمة وقدرا. فبدا من الاراكة قطيع (كامل) من الظباء. قد تكون ظباء اخبار ابن مسكين وابي عمرو الشيباني ومحمد بن حبيب والهيثم بن عدي وابن الكلبي وغيرهم، من انتهت اخبارهم الى نوفل. وقد تكون ظباء اخبار اخرى الا ان نوفلا رأى قطيعا من الظباء بدا من الاراكة، وفيها شخص انسان يرى من خللها، ولا عجب اذ رآه نوفل وقد رأى قطيع الظباء. ومن يقدر على الاكثر يقدر على الاقل، تلك بديهة. فعرف انه مجنون، من غير تمهيد ولا تردد. والارجح ان صاحب الخبر عرف انه المجنون قبل ان يراه ومن غير ان يراه. فمعرفته اولى، اما رؤيته فتالية. يقول نوفل : فنزلت عن دابتي، وتخففت من ثيابي وخرجت امشي رويدا حتى اتيت الاراكة، فارتقيت حتى صرت في اعلاها واشرفت على المجنون وعلى الظباء (ص ٥٤)، اذن نسي الراوي اصحابه، من بعد ان ابعدهم وتفاهم من صحبته، لم ينسَ الظباء ولم يتركها تنفر واستبقاها من غير ريب شاهدا انا عز الشاهد وكثر الشاكون، وقف الراوي على المجنون، فرآه وقد تدلى الشعر على وجهه : "فلم اكد اعرفه، الا بتأمل شديد"، وهو من لم تسبق له به معرفة الا ان التأمل وتذكر الاخبار الكثيرة، ورواية الشعر، اسعفت الرحالة، فعرف المجنون وشاهده يرتعي في ثمر تلك الاراكة. ولما كان الرواة مجمعين على ان لا سبيل الى سمع المجنون الا ليلى وشعره فيها تمثل ببيت من الشعر (اتبكي على ليلى ونفسك باعدت / فؤادك من ليلى...). فنفرت الظباء التي لم تنفر من اصحابه ودوابهم، ولا من نزوله هو عن دابته، وتخففه من ثيابه وارتقائه الشجرة، واشرافه عليها، اما المجنون فاندفع في باقي القصيدة ينشدها، غير عابىء بالظباء ونفورها، قبل ان يسقط مغشيا عليه على جاري عادته، ومن غير ان نعرف هل كان سقوطه مغشيا عليه اسقطه من الاراكة التي علاها الراوي او لا. غير ان تتمة الخبر مطمئنة في صدد وقوعه، لم يلبث المجنون ان افاق، فاتحف نوفل بن اسحق ببيتين من الشعر هما من اردأ ما نسبت الى المجنون :

واوعدني فيها رجال ابوهم
ابي وابوها خشنت لي صدورها
على غير جرم غير اني احبها
وان فؤادي رهنها واسيرها.
(ص ٥٥)

ويزعم الراوي ان العامري قالهما "في يأسه منها" ولا ريب في ان المبرد نفسه صاحب "الكامل"، كان حكم فيهما بالتفاهة "ثم سنحت له ظباء"، لم تخبرها الظباء التي نفرت بوفادة الضيف الثقيل، وباقامته، "فقام يعدو في اثرها"، معافى من سقطته ويأسه وثقل ضيفه وبؤس نظمه "حتى لحقها فمضى معها" غير مخلف اثرا الا هذا الخبر الظاهر الوضع، الفقير الشعر.

المتفرد

تفرد نوفل بن مساحق، من بين اصحاب الاخبار والرواة جميعا برؤية المجنون والحديث معه والاخذ عنه. اما غيره فنقل خبره مرسلا، فروى في النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة عن رجل يظن انه عاش ومات في الثلث الاخير من القرن الاول من غير سند شاهد. وهذا شأن الاصمعي وصاحبه ابي نصر وحماد وابن الاعرابي والكلبي وابن الكلبي ومحمد بن حبيب والعتبي وثعلب وابي عمرو الشيباني وابنه وغيرهم. ام الاخرون، من الذين هم ادنى كعبا في الرواية، فيروون مرة عن "احد القشيريين" ومرة عن شيخ من بني مرّة، وثالثا عن احد العامريين او عن واحد من بني جعرة بن كلب. والشيخ من بني مرة، ويروي عنه عثمان بن عمارة بن حريم المري من غير ان يسميه، لمحظوظ. فهو ينزل تارة خيمة امرأة "بناحية الشام والحجاز وما يلي تيماء والسراة وارض نجد". (ص ٧١). ما يشمل خمس مائة الف من الكيلومترات المربعة، فاذا ليلى تسأله عن اي البلاد نزل، ويمن من اهلها، ويجيب دوما الجواب السديد الذي ينتهي دوما بالمرأة الى البكاء والى رفع الستر بينه وبينها، والى سقوطها مغشيا عليها : "فاذا فلقة قمر لم ترَ عيني مثلها". هذا، اي فلقة القمر، من بعد انقضاء سنوات طويلة على زواج ليلى، وتنقلها في البادية وراء ماشية "عظيمة" يرهق القيام عليها عشيرة كاملة، وانجاب ولد كثير لا ذكر لهم ولا اثر في اي رواية من الروايات. الا ان عقم ليلى في الخبر هو ثمن اقامتها على جمالها لا يحول (ابيض بحسب شعر المجنون ص ٦٨). يراه العامري او من نسب اليه شعره في ضوء قمر سابح في زمن التنكر والصغر.

ينبغي ان يرى الشيخ المري ليلى بيضاء، قمرية، سوداء، المقلة، متعوذة بحمى الحياء، مقتصدة الكلام، على ما قال المجنون في وضعها (الصفحة نفسها). لذا لم يرها احد، ولم ينقل احد عمن رأها، الا على هذه الصفة. اذ لا يجري الزمن على ليلى ولا سبيل الى مشاهدتها الا سبيل شعر المجنون. وهو، الزمن، لا يجري على قيس. فلا يرى الا ممزق الثياب، غائر العينين، طويل الشعر، هائما، يستقبل الغشيان او يخرج منه، يقول الشعر او يتأهب لقوله. ومثل هذا الثبات على ضعته دليل على ان الرواة لم يسعوا الى تأريخ خبرهم او توقيته. فلم يضعوا رواية اولى على لسان من رأى قيسا في بداءة توحشه، وثانية على لسان من رآه في وقت تال، فما خلا توقيتا واحدا توسل بولاية الصدقات وبعهد مروان بن الحكم، لم يوقت حادث اخر ولم يدخل عليه تعيين زمني من اي سبيل كان. وقد حمل الرواة على تاريخية نوفل بن مساحق خبر الصيد والمشاهدة والحديث والشعر الرديء، الا انهم غفلوا عن ان يضعوا على لسانه خبر سعيه في تزويج العاشقين (وهو الخبر الذي يقضي بالنحل على استعداء السلطان). والحق ان الرواة لم يبالغوا في استعمال الحوادث المعروفة والمشهورة ليؤرخوا بها ما اقروا بنبوه عن الزمن وخروجه منه. فجاءت صفة المجنون وصفة ليلى، في اخبارهم، ثابتتين غير متغيرتين ونفوا عن الاثنين اطوار الزمن وآثاره وطوارئه فلم يعملوه (اي الزمن) فيهما. فلم تلد ليلى، ولم تحمل ولم تنفك فلقة القمر، ولم يكتهل قيس. الى ذلك، لم يكن لهما اخوة، ولا للاخوة اعقاب، فلم يحفظ احد من بني عامر، ومن بني الحريش ـ البطن الذي ينسب الخبر اليه العاشقين ـ خبر امرىء يدعي انه اخو جده الاعلى، وتقوى الرواية وتوثق بالقرابة، على ما نص الشافعي ولم يأخذ به البخاري.

تغتسل

نرجع الى الشيخ المري الذي انزلته الصدفة خيمة ليلى. اشهدت الصدفة نفسها هذا الشيخ او غيره (والخبر عن عثمان بن عمارة المري نفسه)، على موت قيس (ص ٧٣/٧٤) والرواة العرب يوقعون قدومهم على اللحظة المناسبة، شأن مصوري "باري ـ ماتش"، وصحافيي نجوم هوليوود. فانتهى الى ابن الكلبي، عن جارة لليلى، ان هذه نزعت ثيابها تغتسل وهي تقول في قيس : ويحه ! لقد علق مني ما اهلكه من غير ان استحق ذلك. ثم قالت لجارتها، من بعد ان اتمت نزع ثيابها : اصدق في صفتي ام كذب؟ ثم انزلت جسمها العاري الذي جلته شمس نجد ابيض، وضاح البياض، في ماء القدر وصابونه وعطره العباسي، وهي تنتظر جواب جارتها : لا والله، بل صدق (ص ٥٠٤). انه الشيخ المري او مصور ميسالينا الايطالي في بحيرتها البتية. واعرابيو البادية واصحاب الاخبار البغداديون او بيبلوم لوس انجلس وشينيشيتا. وكان الاخباريون "هناك" كلما دعت حاجة الرواية الى شهادتهم. فلم يسقط المجنون مرة مغشيا عليه الا كتب اخباري محضرا، ولم يجزع قيس مرة لرحيل قوم ليلى الا دون الاخباري الجزع، ولم يهب الصبا ويشم قيس نسيمها الا نقل شيخ قشيري او مري او جعدي ارتعاش غضروف انف قيس. ولم يهتف هاتف الا سجلت آلة الاخباري هتافه. اما ما كان عليه المجنون او ليلى، او اهلهما، او ديارهما، بعيدا من سمت الرواية، ومن رسمها، وخارج برهان صاحب الخبر على اتفاق خبره مع متعارف الاخبار الاخرى، فقلما يحظى القارىء باشارة اليه. فاما ان يكرر الخبر الخبر ويدخل في السمت والرسم الروائيين، واما ان يسكت المخبر ولايدري ما يقول.

الى ذلك يستوقف القارىء اقتصار الاخبار على ما يسميه اهل الحديث والآثار خبر الواحد. فالرواة الذين ينقلون عن شهود انما ينقلون عن شهود افراد، كلهم غفل من الاسماء وخلا اسماء قبائلهم، وكلهم شهد ما شهد او سمع ما سمع، ولم يكن معه شاهد غيره. هذا اذا لم يكن الخبر منقطعا، بين اول رواية وبين وقت الواقعة ثلاثة ارباع القرن. ومع هذا لم يأنف نقله الاخبار وحملتها، وبينهم الحجة في النقل ومن عليه التعويل في الرواية اللغوية والشعرية (الاصمعي، حماد، ابن الاعرابي، ثعلب) وفي الاخبار والانساب (الكلبي وابنه، لمحمد بن حبيب، الممذاني)، لم يأنفوا من روايات متضاربة ومتنافية ينقض بعضها بعضا، او يضعف حتى يرث ويبلى. فالخلاف الذي لا يعلن ولا يتطارحه الرواة، يتطاول الى كل الامور، فلا اسم المجنون واحد، ولا نسبه معروف على نحو ما تعرف العرب الانساب، ولا قرابته من ليلى متواضع عليها، ولا ديارهما مشهورة. اما زوج ليلى فتارة عقيلي وتارة اخرى ثقفي وثمة من يزعم ان المجنون انه اختلط قبل وفاة ابيه، بينما يزعم اخرون انه اختلط بعدها. وتتعدد اسباب الجنون بعدد الرواة وان اجتمعت كثرتهم على نصب الهاتف علامة على ابتداء الجنون. اما كيف علق قيس ليلى وعلقته فيترجح الخبر بين رد الامر الى الطفولة والصغر وبين تصوير قيس في صورة من يغشى النساء ويطلب حديثهن ويخطب ودهن. كما يترجح بين حمل العاشقين على المجون والزنا الصريح وبين حملهما على عفة مترفعة ونقية النيل.

وضاح شرارة

(* يتبع : جزء ثان)

(*) القسم الاخير من دراسة حول مجنون ليلى، ستصدر في عدد من مجلة "الواقع".

(**) الصفحات ترد الى الجزء الثاني من "الاغاني" للاصبهاني، نشر دار الثقافة، بيروت.

(١) ضأن الجبل.

فاروق سعد

صدر لفاروق سعد "عصيان في معتقل الزمان"، (سيناريو لخيال الظل المسرحي والسينمائي وسينما الرسوم والدمى المتحركة). في كراس من ٤٨ صفحة من قطع كبير، عن دار اليراع في بيروت، طبعة اولى ١٩٨٦.

ومن "مقدمة" المؤلف :

"... لقد آن الاوان لكي يأخذ السيناريو مكانه كفن فريد بنوعه (كتابي وتشكيلي وسمعي وبصري في آن)، في تطوير النص الظلي والمسرحي وتطوير النص السينمائي بحيث يتحقق دوما ما اراده اورسون ويلز وهو (ان يجعل من الكاميرا عينا في رأس شاعر)، ينتمي الى فنون الادب كما ينتمي الى فنون السينما".

وملاحظة من المؤلف في النهاية :

"كتب هذا السيناريو في الغبيري في صيف ١٩٧٣.

روجع ونقح في براغ في صيف ١٩٨٣،

روجع ونقح في ازمير في صيف ١٩٨٥".

الكلمة الضائعة

ة	ظ	ح	ا	ل	م	ل	ك	ت	ة
م	ت	ف	ق	ي	ن	و	ع	ر	ر
ة	د	ي	ق	ع	ك	ا	ك	ا	م
ل	ق	ة	ب	ش	ط	ذ	ه	خ	م
ص	ي	ق	م	ي	م	ن	ر	ة	س
ن	ا	ل	ر	د	ة	ز	ي	ي	ت
ق	م	ا	ق	ا	خ	ل	ص	ن	ن
ع	ا	م	ة	ن	ر	ص	ط	م	د
ة	ح	ل	ص	م	ي	و	د	ا	ا
ف	ا	ع	ل	ي	ة	ت	م	ن	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ينقل — قتصل — شكوك — عامة — منكرة
مستندات — مخرز — قيام — خدمة — متفقين
فاعلية — راهنة — يصطدم — توصل — تعاطي
مصلحة — ملاحظة — امنية — عقيدة — قرار

الكلمة: من هدايا المجوس لطفل المغارة
السابقة: ابرهيم

اقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام فا شين يا نون يا الف نون واو نون را الف الف

لام فا شين يا نون يا الف نون واو نون لام الف ميم الف لام فا

ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: كرامي — اعداد: ربعمد

"مقدمة" غالي شكري لو تزيدنا معرفة

الناقد والباحث المصري غالي شكري من الاكثر تدفقا في عالم الكتابة. قلما يمر وقت دون كتاب او اكثر منه. ويسم اتجاهه انه يأخذ من كل علم بطرف. فنرى اليه في غير مرمى وهدف، فهو ناقد ادبي حينا، وباحث في علم الاجتماع حينا ثانيا، ومنظر ايديولوجي حينا ثالثا وروائي في حين رابع، الى غير ذلك من الحقول التي لا تحضرنا الآن. ولكن ما نظنه ميزة غير حسنة في هذا التشعب، لا يحملنا على اصدار حكم سريع او متسرع لغير صالح الرجل. فالتدفق المستمر لكتاباته المطبوعة (عدا المخطوطة) لا يأتي دائما على حساب الجودة. نحن بازاء كاتب واسع الاطلاع وصاحب نظر عميق وان كنا، في احيان، نرى ان كتاباته، جملة، تحوم في فلك الثقافة العامة وليس في ثقافة الاختصاص، اذا اجيز لنا هذا القول.

وشيء آخر ان غالي شكري، الناقد الادبي، يدحض وينفي غالي شكري الباحث في مجال الفكر. نستطيع ان نطرح كلامنا بصيغة اخرى فنقول ان (الفكرة) التي يروجها في كتابة النقد الادبي ربما دحضت وانت على (الفكرة) المنضوية في بحث له حول الفكر العربي او علم اجتماع المعرفة. مثل هذا دائما وتحديدا عندما لا يكون الكاتب المتشعب منطلقا من اس فلسفي يحدد نظرته الى الادب والفكر والفن والاجتماع اذا افترضنا ان ثمة خيطا يربط هذه الحقول كافة. وهو حدث بالفعل عند الدكتور غالي شكري. ان نظرة متمهلة وفاحصة الى الانتاج الذي قدمه ابان العشر الاخيرة تشير الى ما يمكن اعتباره تناقضا في الطروحات بين مؤلف وآخر. نستطيع ان نتلمس شبه ذلك في كتابه الصادر حديثا "مقدمة في تأصيل سوسيولوجيا للمعرفة" مقارنا بكتاب آخر له هو "منكرات ثقافة تحتضر" (صدر في ١٩٧٠) او بآخر هو "التراث والثورة" (١٩٧٩).

ولئن كان تبيان ذلك يقتضي وقتا طويلا ودراسة اطول فاننا نكتفي بهذه الاشارة مؤملين ان تكون في موقعها.

مهما يكن فاننا نتجاوز هذه الاشكالية لنتوجه نحو الشأن الاهم، نحو كتابة الجديد "مقدمة في تأصيل سوسيولوجيا للمعرفة" (*). هذا الكتاب حلقة اولى في سلسلة عنوانها "دكتاتورية التخلف العربي" يريدها المؤلف مشروعا متكاملا يطرح فيه ما يمكن ان ندعوه اشكالية الدكتاتورية في المجتمعات العربية. فالدكتاتورية التي نتلمس آثارها في انماط العيش كافة ليست، في اعتباره، الا قضية تخلف اجتماعي شامل لمختلف مستويات الحياة الاقتصادية والثقافية، لا مجرد نظام حكم او عبادة فرد "فليس نظام الحكم الا احد اشكال السلطة العربية، وليست عبادة الفرد الا احد تجليات العبودية العربية" (من التعريف بالكتاب). لا نستطيع ان نتوقف عند هذا الحد بل ان الدكتور شكري يعرض، في الخطوة الاولى من مشروعه، لمختلف تجليات العبودية واشكالها من منظور سوسيولوجي يتعلق بقضية التخلف، لا بكونها السبب الوحيد في اشكالية الدكتاتورية وانما يكونها تضفي على انظمة الحكم والتربية والعائلة والمدرسة والمؤسسة الدينية والحزبية والاقتصادية وغيرها خصائص دكتاتورية مميزة تسهم، من بعد، في صوغ العقل الجماعي والعقل الفردي العربيين.

نود ان ننظر بكثير من الاحترام الى حفنة من الافكار الجسورة التي ضمنها كتابه، خاصة ما يتعلق منها بالعقل العربي الذي هو اليوم في ما يشبه الحلكة القاتلة، "فابرز معالم التدهور الذي اصاب العقل العربي، تخليه عن جوهر الحرية، وقد احكم اغلاق باب الاجتهاد، وشرعنا في استئناف حروب وهمية نيابة عن الماضي وتخلينا عن حروب حقيقية يشنها الحاضر ويهيىء لها المستقبل، وعدنا الى عبادة الاصنام البشرية، وتراكمت امامنا وخلفنا وحوالينا مخلفات الانحطاط في تقديس (الشكل) دون الجوهر. وحين ضاع الاجتهاد الحقيقي انتشرت اجتهادات الخرافة والشعوذة والحركات السياسية المتطرفة باسم الدين" (ص ٦٨).

لكنا لا نستطيع، بينما نهم بتبجيل هذه الافكار الجسورة، الا ان نتوقف عند عدد من المغالطات والمفاهيم في غير محلها. يمكن ان نؤطر ذلك كله ضمن الاطار التلفيقي الذي تواظب على صنعه جمهرة من المفكرين والباحثين العرب. التلفيقية الفكرية التي نتحدث عنها، هنا، ليست وليدة البارحة وانما جذورها قرن خلا عندما بدأ المفهوم العربي الاسلامي يحتك حينا ويتصادم حينا بالمفهوم الغربي. لنكن اكثر وضوحا. ان المفكر العربي لم يستطع الى الان معركة الحقيقة. ان يقول ما لقيصر لقيصر وما لله لله. من هنا، على الارجح، نشوء تلك السلسلة التي بدأت ولم تنته، من الخلط والتلفيق. مع اعتذارنا المسبق عن قسوة هاتين الصفتين اللتين لم نجد غيرهما بالرغم من رحابة اللغة العربية وعديد مفرداتها. ولسنا نغالي في الاعتقاد ان الدكتور شكري يضيف، في بعض ما تطارحه، حلقة الى هذه السلسلة اللامتناهية. فهو يريد ان يقنعنا بما ليس فينا ان يحاضر، مثلا، عن التخمة المعرفية والعلمية المصابين بها حين اننا نتضور جوعا. لنعكف قليلا على النص من اجل ان ينكشف المعنى لما نقول.

العلم

يعتبر الدكتور غالي شكري ان طلب العلم يكاد يكون احدى الخاصيات الرئيسية التي امتاز بها العقل العربي. في (الصفحة ٦٤) يجاهر : "ولا بد من الاقرار سلفا بان العلم يكاد يكون فريضة كما كان يقول المفكر الراحل عباس محمود العقاد" ! لكنه لا يكتفي باقتباس هذه العبارة من العقاد لاثبات ان العلم يدخل في صميم العقلية العربية (يكفي ان نمعن في موقف العقاد من المرأة لنتثبت في منهجه العلمي ونظرته المعاصرة) وانما يلجأ الى عضد ما يعتقد به باقتباسات من الماثور فنجد عبارات من مثل "طلب العلم فريضة على كل مسلم" و "فضل العلم احب الي من فضل العبادة" و "اطلب العلم من المهد الى اللحد" واخيرا الآية القرآنية الكريمة "اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم".

كل ذلك يشكل، بحسب المؤلف، برهانا قاطعا على الدعوة الاصيلة الى العلم. ونعود لنتسأل : هل العلم في المأثور هو نفسه العلم الذي نعرفه اليوم ونعيش احداثياته وقوانينه ووقائعه؟ هل مفهوم العلم في المأثور او التراث على صلة بمفهوم العلم، الحديث والمعاصر؟

لا نضني انفسنا ونضني القراء في البحث عن اجابة، تكفي عودة قصيرة الى احد المنظرين الكبار، ابو حامد الغزالي لندرك طبيعة العلم المنكور في التراث. في كتابه "ميزان العمل" يقول الغزالي : (ان العلم المقصود هو العلم بالله وصفاته وملائكته وكتبه ورسله وملكوت السموات والارض وعجائب النفوس الانسانية والحيوانية، من حيث انها مرتبة بقدر الله، لا من حيث نواتها. فالمقصود الاقصى العلم بالله). واما العمل، وكما يراه ايضا الغزالي، فهو مجاهدة الهوى حتى تزول العوائق التي قد تحول بين الانسان وبين العلم بالله.

اذن فالعلم ليس الا وسيلة للاتصال بالله. اما العمل فهو ضرب من المجاهدة والمكابدة والمثابرة للوصول الى العلم بالله وصفاته وملائكته وكتبه ورسله، الى اخر السلسلة. فكيف استطعنا ان نوفق بين مفهوم قديم منبوش من التراث، واخر معاصر نعرفه جميعا؟

الحرية

هل نتوقف عند هذا الحد او نستمر برصد افكار ـ مغالطات اخرى من المؤلف؟ نرى ان نتابع حتى لا يؤخذ على كلامنا انه متقطع ومبتور. والى مفهوم آخر يرى الدكتور شكري انه متأصل في التراث انه مفهوم الحرية. يقول (في الصفحة ٦٤) : "منه الدعوة الملحاحة على العلم والتعلم لايمكن ان تقترن بغير الحرية". هي الحرية التي مارسها العربي عبر التاريخ دونما قيود او شروط مسبقة ! نذهب الى ابعد، الى ان الدكتور شكري يبذل قصارى جهده للابانة ان مفهوم الحرية الذي مارسه العربي، عبر تاريخه المديد، لا يختلف كثيرا عن المفهوم المعاصر الذي انتجه الغرب بعد تجارب مريرة وقهارة. ذلك يحدونا على وقفة متأنية بين اطلال التراث باحثين ومنقبين عن جذر للكلمة. ففي "لسان العرب" يعتبر ابن منظور ان الحرة تعني الكريمة. يقال : ناقة حرة، اي ناقة كريمة معطاء. ويقال : ما هذا منك بحر، اي بحسن.

نعكف على مصدر تراثي اخر. هو كتاب "الاستقصاء" للمؤرخ المغربي الشهير احمد الناصري، حيث نجد : (اعلن ان هذه الحرية التي احدثها الفرنج في هذه السنين هي من وضع الزنادقة (!) لانها تستلزم اسقاط حقوق الله وحقوق الوالدين وحقوق الانسانية رأسا (!) واعلم ان الحرية الشرعية هي التي ذكرها الله في كتابه، وبينها رسول الله لامته، وحررها الفقهاء في باب الحجر من كتبهم) ! على هذا فان الحرية، كممارسة وكمفهوم، في الغرب على كل شفة ولسان، لم يستطع الفقيه العربي، وكذلك المرء العادي، ان يتمثلاها بدقة وسهولة. ان هذه الكلمة استعملت لدى الاثنين، "كترجمة اصطلاحية للكلمة الاوروبية" (عبد الله العروي، مفهوم الحرية، ص ١٣).

ولكن رغم افتقار التراث الى الحرية، ككلمة ومصطلح ومفهوم، مارس العربي ضربا من الحرية كان على الدوام في المعاش اليومي كالتصوف والقبيلة والعشيرة والتقوى. انها مجموعة من (المواقف) تمكن العربي ان يمارس، من خلالها، نوعا من الحرية في مواجهة جور السلطان واستبداده. على اي حال نظرا سريعا على مفهوم الحرية، كما نجده في التراث. ونكون، هنا، بازاء عدد من الفرق الكلامية التي تناولت مفهوم الحرية. هناك الواصلية (اتباع واصل بن عطاء). وهناك النظامية (اتباع ابرهيم بن سيار النظام). وهناك الجهمية (نسبة الى جهم بن صفوان). لكن الفرقة الاهم والاكثر جدلا هي المعتزلة التي يمكن اعتبارها الشجرة الام للفرق السابقة. من هنا مبرر معقول للتركيز على هذه الفرقة، دون غيرها، في كلامها على مسألة الحرية.

لسنا نجد في التراث اسبق من المعتزلة في طرحهم لمفهوم جديد ومغاير حول الحرية. لقد طرح هؤلاء مقولة حرية الاختيار. جعلوا الانسان قادرا على خلق افعاله وتحمل مسؤوليتها وقادرا، في آن، على الوقوف امام وجه ربه لينال ثوابا او عقابا على افعاله التي اختارها بملء ارادته ودونما تدخل من خارج غير منظور. قرروا ان العدل الالهي يقتضي ذلك، وان العقل مرجع اوحد لاختيار الافعال.

بعد هذا العرض السريع لافكار المعتزلة نلاحظ ان بحثهم في مسألة الحرية انحصر في علاقة الانسان بربه، ولم يهتموا، من بعيد او قريب، بتلك العلاقة بين الانسان والانسان، وبينه وبين المجتمع. ورغم ان المفهوم المعتزلي للحرية ظل معزولا في تلك المنطقة الضيقة (علاقة الانسان بربه) فاننا ندرك جميعا اي مصير قاتم للمعتزلة وكيف كانت نهايتهم. وانطلاقا نسأل الدكتور شكري : ما طبيعة الحرية التي يتحدث عنها ويرى انها متأصلة في التراث؟ اهي الحرية التي قال بها المعتزلة، ام حرية القول والفكر والتعبير والعمل وهي، كما شاهدنا قبل قليل، لا اثر لها في التراث؟

*

مرة اخرى نستسيغ العودة الى رفقة الدكتور شكري حيث نجد ان ثمة خلطا (غير متعمد من المؤلف على الارجح) بين المفاهيم والدلالات المنطوية عليها. فهو يقتحم المصطلح او المفهوم في غير مداره الحقيقي، مثل ان نتكلم على العقلانية في التراث دون ان يكون لها اساس ينكر. يقول (في الصفحة ٦٩) ما مدلوله ان العقلانية كانت السمة الرئيسية التي ميزت دماغنا عن باقي الادمغة في الماضي. وهنا المعنى مقتطع من المعنى العام في سياق الكلام غير اننا اوجبنا على انفسنا التوقف عند الاستعمال اللامنطقي والاخرق لمصطلح العقلانية لنتنسّ الان هذه الكلمة، كمفهوم فلسفي ونقدي نشأ في الغرب وترعرع فيه ولنسع، بدل ذلك، الى معرفة الدور الذي لعبه العقل العربي منذ ما قبل الغزالي والى الان، فالى م يقودنا هذا المسعى؟

ان نظرة مدققة ومتأنية في المسار الذي سلكته الثقافة العربية منذ عصر التدوين حتى الان تقدم لنا البرهان تلو الاخر على ان العقل كان المهزوم الاوحد في ظل الجهاز المعرفي الغيبي، الميتافيزيقي، الخرافي الذي كان (ولا يزال) يفرض خطابه بالقوة، فاذا كانت العقلانية تعني، من بين ما تعني، اعمال العقل في مجمل الظروف والمعطيات والمشاكل التي تحوط الانسان وتسبب له صداعا مستمرا، فان العقلانية، وفق هذا المعنى، لم تجد موطىء قدم عبر المسافة الطويلة التي قطعتها الثقافة العربية (بما هي بلاغة وادب وتاريخ وفلسفة وفقه وعلم كلام وتصوف وصرف ونحو ودين ومنطق) منذ عصر التدوين والى الآن. ولئن اعتبرنا عصر التدوين نقطة الانطلاق لهذه الثقافة فلأنه شهد الولادة الاولى لما يمكن ان ندعوه الثقافة العربية (الرسمية) التي لم تعرف اي تبدل او تغير في جوهرها منذ ان كانت. والسبب ان الحركة التي اتسمت بها هذه الثقافة "لم تكن حركة نقلة وانما حركة اعتماد" مثلما اعتبر دائما المفكر المغربي الجابري.

ان النبأ الجديد والمدهش الذي يزفه الينا الدكتور غالي شكري، معتبرا فيه ان العقلانية كانت ركنا ركينا في جزء كبير من ثقافتنا الماضية، لهو من باب ذر الرماد في العيون. انه طمس للحقائق بدل جلوها وتقديمها الينا بغير خوف او رهبة. فما طبيعة العقلانية التي يحدث بحديثها؟ اهي التي تجلت في نحر المعتزلة واغتصاب عقولهم وافكارهم؟ ام هي العقلانية التي عرفت في ظل المنصب الشهير المحدث في العصر العباسي الاول (٧٥٠ م) والمعروف بـ "صاحب الزنادقة"؟ اذ المسؤوليات التي تكفل بها هذا المنصب كانت جسيمة جدا وهي تطهير الحياة الثقافية والفكرية العربية من "العقل". واذ نصر على اعتبار هذا المنصب المرموق الذي وأد اي تفكر عقلاني، لا يزال سارياً الى الآن، ومن الماء الى الماء، فاننا نطلب من الدكتور غالي شكري، وهو من نحترم ونجل، ان يعيد النظر في بضعة افكار ومفاهيم اساسية في غير محلها. نأمل ذلك في طبعة ثانية من الكتاب.

سمير ابو حمدان

(*) مقدمة في تأصيل سوسيولوجيا للمعرفة، الدكتور غالي شكري، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٦، ١٤٨ صفحة.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٢٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدابكوري ـ الصيورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	خلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
حوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الجديدة الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "اتفاق حام" (اجواء المافيا المشوقة).
٢ ـ "قنرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٣ ـ "كويك سيلفر" (الطريقة البوليسية).
٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي الناعم).
٥ ـ "العدو نحوي" (المغامرة المتينة).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اتفاق حام" (اجواء المافيا المشوقة).

الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"لا تراجع، لا استسلام" (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الآتي من روسيا).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"داريل" (حكاية الفتى الوهمية).

امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ ـ "بنات آوى" (مغامرة).
٣ ـ "احلام ناعمة" (حكاية المغنية الاميركية الحنونة، حياتها العاصفة وموتها المأساوي، جسيكا لانج).

بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي يزرع الرعب في المدينة).
٢ ـ "الفررة البرية" (مرح وشباب).
٣ ـ "بغلز" (مرح وشباب).
٤ ـ "غيلدا" (معارك شديدة).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اللوم على ريو" (العاشق يغري ابنة صديقه على الشاطىء).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"كوبرا" (سيلفستر ستالوني ارهابي...)

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"اتفاق حام" (اجواء المافيا المشوقة).

كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٢ ـ "قطار ماليبو السريع" (على طريقة جيمس بوند).
٣ ـ "خارج افريقيا" (ميريل ستريب، المرأة القوية الحنونة المضطربة في المنطقة البعيدة).

كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
"المرأة المجاورة" (فاني اردان وجيرار ديبارديو في حكاية حب قاسية، في ادارة فرنسوا تروفو وشاعريته).

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"فوريلاي" (شباب مرح).

لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ "الفارس الخالد" (كريستوف لامبير في شخصية الفارس الحي، من القرن السادس عشر الى ثمانينات نيويورك، مواجهات ومبارزات بالسيف وجو اسطوري).
٢ ـ "بنات آوى" (مغامرة).
٣ ـ "حكاية او" (الاباحي واجواء الغرابة).
٤ ـ "رفيقة السفر" (ايطالي كوميدي).

عارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"قافلة الشجعان" (الاطفال، اخراج جورج لوكاس).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"بقة زار" (مصري).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"السطو" جان ـ بول بلموندو مغامرا على الطريقة الاميركية).

اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"العروس" (شيء من الخيالي العلمي)

اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
(مسرحية. "شانسونييه الدرب". بالفرنسية).

الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): شيء طارىء يقلب لك البرنامج. وليس بالزعل والنرفزة ترتب ما فسد واضطرب.

الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): مسائل مالية ممكنة الحدوث، سببها قريب لك او صديق. وعند الخلاف مأساة في وجهك.

الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): الانتظار حتى تتضح الرؤية. هذا شعارك في النهار. وبه تطرد هموما كثيرة.

السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): التفكير العملي ينبغي حضوره الدائم، او ترتيك حياتك بكل سهولة، وتزداد الصعوبات.

الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): تقفز مسرعا الى خلاصات سوداء، وخاصة في اعمال متصلة بالمال. وانت غلطان.

العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): موقف شريك او صديق يجعلك مرتبكا. ولا لزوم لان تستنتج مسرعا.

الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): ايام تتوالى ولا تتشابه. وحذار من التعقيدات في العمل او في مجال آخر.

العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): العواطف او الاولاد محك اعصاب لك. ولا خلاصات مسرعة ولا اسلوب عنف.

القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): حذار من رغباتك ومن حدسك. ربما قاداك في دروب خطرة ومزعزعة للهدوء.

الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): العجلة المسرفة تجعلك تخطىء في الحكم منذ الصباح. ولا لزوم للقول كم اثرها سيىء في محيطك.

الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): اسباب مالية تعكرك. وليس مزاجك للاصغاء الى كلمات صديق ملونة وفنتزية.

الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): في العمل حذر تام. وحين تعتمد على الحظ او النجمة فليسا دائما هنا.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ميمونة ومسعود (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، تان تان على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عالم الصغار، ٧،٣٠ سفينة المرح (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ استعراض السبت، ١٠،٣٠ مسرح هكسبير.

البرنامج الثالث

٦،٠٠ من مرفأ الى مرفأ، ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ ادي ميتشل (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ميخال ستروغوف (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٦٩

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢					■				
٣			■					■	
٤		■				■	■		■
٥				■					
٦					■				
٧						■			
٨	■		■		■				
٩						■		■	

افقيا:
١ ـ عوائق الدهر ـ فرغ. ٢ ـ قوي ـ الحقد. ٣ ـ تنتم ـ مشى على يديه ورجليه. ٤ ـ تكلم بغير معقول. ٥ ـ مغنيات ـ صار له رغوة. ٦ ـ تابع ـ يغني. ٧ ـ جدما في ازدهار ـ عطاش. ٨ ـ اوعية الخمر. ٩ ـ زرائب الحيوانات.

عموديا:
١ ـ مؤخر القدم ـ اولاد الظباء. ٢ ـ رغب ـ سمينات. ٣ ـ ظرف مكان ـ ما يتخذ للسفر. ٤ ـ سوط ـ نصف عادي. ٥ ـ ضعف. ٦ ـ اتفوق ـ ينبه من النوم. ٧ ـ صديق ـ زاد. ٨ ـ لئيم ـ متثنية من اللين. ٩ ـ الظاهرات.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ سيره ـ بشرى. ٢ ـ جمانة. ٣ ـ يم ـ الجمام. ٤ ـ ر ن ص ـ سامية. ٥ ـ قوارب ـ س ج. ٦ ـ العرر ـ سرر. ٧ ـ صب ـ يرقص. ٨ ـ الحميا. ٩ ـ المحاجر.

عموديا:
١ ـ سعير ـ اصفى. ٢ ـ منقلب. ٣ ـ رج ـ صوغ ـ ام. ٤ ـ هنا ـ ا ر ت ل ح. ٥ ـ السرو ـ ح ا. ٦ ـ ب ن ج ا ب ـ يمج. ٧ ـ شتمه ـ سرير. ٨ ـ ايسرها. ٩ ـ المتخرص.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

المانيا: بايرن ميونيخ - هامبورغ

تقام اليوم المرحلة الخامسة من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

يستضيف واتفورد ويمبلدون الصاعد من الدرجة الثانية ومتصدر اللائحة بفارق الاصابات عن كوينز بارك رينجرز، بعدما فاز على تشارلتون اتلتيك الذي رافقه ايضا الى دوري الاضواء ١-٠. ورشحت مكاتب المراهنة في لندن، ويمبلدون لاحراز بطولة الدوري بنسبة ٦٦-١ بعدما كانت النسبة ٢٥٠ - ١ في بدء الموسم. ويشار الى ان ويمبلدون كافح في درجات الدوري الاربع خلال ٧ سنوات فقط.

ويستقبل افرتون الثالث في ليفربول، كوينز بارك رينجرز في اقوى المباريات. وكان رينجرز لقي خسارة موجعة امام ساوثمبتون ١-٥ في مباراته الاولى: وبعدما انضم اليه سامي لي من ليفربول في مقابل ٢٠٠ الف جنيه حقق الفريق ٣ انتصارات متتالية كان اخرها ٢-٠ على نيوكاسل يونايتد في عقر داره واحتل المركز الثاني بفارق اصابة واحدة عن ويمبلدون.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال - توتنهام هوتسبر.
استون فيلا - اوكسفورد.
تشارلتون - نوريتش سيتي.
تشلسي - لوتون تاون.
افرتون - كوينز بارك رينجرز.
ليستر سيتي - مانشستر يونايتد.
مانشستر سيتي - كوفنتري سيتي.
نيوكاسل يونايتد - شيفيلد ونسداي.
ساوثمبتون - نوتنغهام فوريست.
واتفورد - ويمبلدون.
ويستهام يونايتد - ليفربول.

الفريق البلجيكي لمقابلة ايرلندا

اختار غي تايس مدير المنتخب البلجيكي لكرة القدم ١٦ لاعبا للمباراة الدولية مع جمهورية ايرلندا المقررة على ملعب "هيسل" في بروكسيل الاربعاء المقبل في تصفيات المجموعة الثالثة لكأس الامم الاوروبية.

واللاعبون هم: جان ماري بفاف وجاكي موناورن - ليو كليسترز وستيفان دو مول وميشال دو وولف واريك جيرتس وليو فان در الست وباتريك فيرفورت وجورج غرون - يان كولمانس وانزو شيفو وفرانكي فان در الست وفرانك فيركوتيرين - فيليب ديسمت وارون فاندنبرغ ونيكو كلاسن.

نهائي مرليون في ماليزيا

فازت كوريا الشمالية على كندا ٢-٠ في الدور نصف النهائي من دورة كأس مرليون الماليزية الدولية لكرة القدم. وسجل اصابتي المباراة يونغ جونغ سو في الدقيقة ٥٦ وكيم جونغ مان في الدقيقة ٧٩.

وتلعب اليوم كوريا الشمالية والصين في الدور النهائي، وكندا وسنغافورة على المركز الثالث.

المانيا الغربية

ابرز مباريات المرحلة السادسة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" تلك التي تقام في بافاريا على الملعب الاولمبي في ميونيخ بين فريقها بايرن ميونيخ بطل الدوري وحامل الكأس، وهامبورغ اس.في.. وتوقعت مصادر في نادي بايرن ميونيخ ان يصل دخل المباراة الى ١،٥ مليون مارك (ما يساوي ٧٥٠ الف دولار)، بعدما حقق فوزا صعبا على نورمبرغ ٢-١ الاربعاء الماضي بفضل لوتار ماتيوس من ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الاول وكلاوس اوغنتالر في الشوط الثاني. اما هامبورغ، ففاز على اينتراخت فرانكفورت ٢-٠ واحتل المركز الثاني خلف باير ليفركوزن الذي فاز على اف.سي. كولونيا ٤-١ ويستضيف نورمبرغ في ليفركوزن.

وهنا البرنامج:

بلاو فايس برلين - فيردر بريمن.
في.اف.ال. بوخوم - بوروشيا مونشنغلادباخ.
اينتراخت فرانكفورت - اف.سي. كايزرسلاوترن.
هومبورغ - فورتونا دوسلدورف.
باير ليفركوزن - نورمبرغ.
بايرن ميونيخ - هامبورغ اس.في.
في.اف.بي. شتوتغارت - شالكه ٠٤.
باير اوردينغن - بوروشيا دورتموند.
فالدهوف مانهايم - اف.سي. كولونيا.

اسبانيا

يحتفل ريال مدريد بطل الدوري الاسباني في الموسم الماضي، بعودة مهاجمه اميليو بوتراغوينو والمدافع رافاييل غورديللو الى صفوفه للقاء لاس بالماس في مدريد في المرحلة الثانية من الدوري. وكان النجمان غابا عن المباراة مع مورسيا في المرحلة الاولى والتي اسفرت عن فوز البطل ٢-١ بفضل المكسيكي هوغو سانشيز هداف الدوري في الموسمين الاخيرين والارجنتيني خورخي فالدانو، بسبب الاصابة، وهما اشتركا بعد ابلالهما في المباراة الودية مع اندرليكت البلجيكي والتي اسفرت عن تعادلهما ٢-٢.

ويستقبل مايوركا الصاعد من الدرجة الثانية، ومعه حارس مرماه المغربي زكي بادو، برشلونة وصيف بطل الدوري ومعه مهاجماه الانكليزي غاري لينيكر هداف كأس العالم والذي سجل اصابتي فريقه في المباراة مع سانتاندر السبت الماضي، والويلزي مارك هيوز.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو بلباو - ساراغوسا.
قادش - اوساسونا.
اسبانيول - مورسيا.
مايوركا - برشلونة.
ريال مدريد - لاس بالماس.
ساباديل - ريال سوسييداد.
سانتاندر - اتلتيكو مدريد.
اشبيلية - بتيس.
فالادوليد - خيون.

بلجيكا

في المرحلة الثانية من الدوري البلجيكي، يستضيف اندرليكت بطل الدوري في الموسم الماضي، كورتراي، وانفير اف.سي بروج حامل كأس بلجيكا ووصيف بطل الدوري.

وهنا البرنامج:

اندرليكت - كورتراي.
انفير - اف.سي بروج.
بيفيرين - سوران.
بروكسيل - ستاندارد لياج.
اف.سي لياج - شارلروا.
اف.سي. مالينوا - لوكيرين.
فاريغيم - بيرشوت.
بيرشيم - راسينغ وايت دارينغ مولنبيك.

سويسرا

في المرحلة الخامسة من الدوري السويسري يستضيف نوشاتيل متصدر اللائحة زوريخ السادس، وويتنغن سيون الثاني، وغراسهوبرز زوريخ الثالث لاشو دو فون، ولوزان السابع يونغ بويز الرابع.

وهنا البرنامج:

بال - أرو.
غراسهوبرز زوريخ - لاشو دو فون.
لوزان - يونغ بويز.
لوكارنو - لوسيرن.
نوشاتيل - زوريخ.
سانت غال - فيفي.
سيرفيت جنيف - بيلينزونا.
ويتنغن - سيون.

بطولة اوروبا دون ٢١ سنة

فازت فنلندا على ايسلندا ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في تصفيات بطولة اوروبا لكرة القدم للاعبين دون ٢١ سنة. واقيمت المباراة بينهما في كيمي (فنلندا) وشاهدها ١٠٧٩ متفرجا.

سجل الاصابتين يوكو فوريلا في الدقيقة ٦١ وياريمو الاتنسيو في الدقيقة ٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

الدوري البرازيلي: ليميريا لسان باولو

احرز فريق انترناسيونال ليميريا بطولة دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم اذ فاز في المباراة النهائية على بالميراس ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل اصابتي الفائز كيتا - وهي الـ٤٢ له هذا الموسم - وتاتو، واصابة الخاسر، الذي لم يفز باللقب منذ ١٠ سنين، اماريلدو.

وفي دوري ولاية ريو دو جانيرو، فاز فلامنغو على بايساندو ٤-١. وشاهد المباراة التي اقيمت على ملعب "ماراكانا" ٦٦٠٠ متفرج فقط. واشرك فلامنغو نجمه الدولي موزير بعد ابلاله من الاصابة وهو سجل اصابتين الاولى برأسه والثانية من ضربة حرة مباشرة.

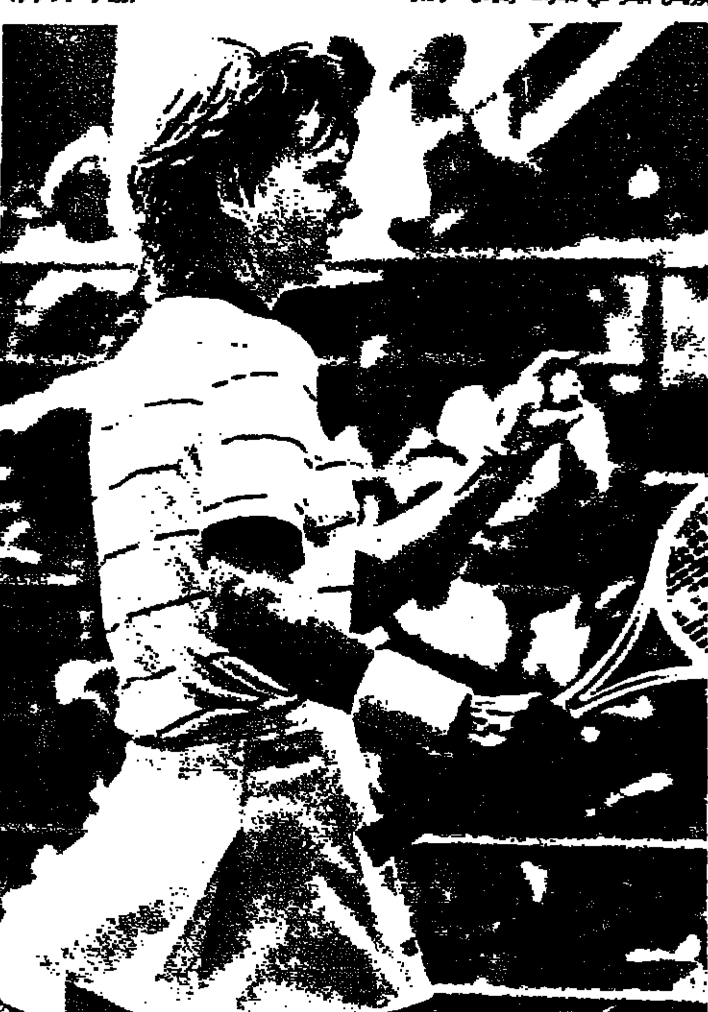
● توفي البرازيلي اوتو غلوريا (٦٩ عاما) المدرب السابق للمنتخب البرتغالي الذي احتل المركز الثالث في كأس العالم ١٩٦٦، ولفريق فاسكو دا غاما البرازيلي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

أميركا: بيكر إلى نصف النهائي وسوكوفا أسقطت إيفرت لويد



بوريس بيكر في مباراته وميلان شرايبر. (رويتر تيليفوتو)



هيلينا سوكوفا فائزة على كريس ايفرت لويد. (رويتر تيليفوتو)

تأهل الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا للدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك، بعدما فاز في الدور ربع النهائي للفردي للرجال على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر ٦-٣، ٦-٢، ٦-١. وشاهد المباراة ١٩١٩١ متفرجا.

كذلك فاز التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير (١،٩٩ متر) المصنف سادس عشر على الاسوجي يواكيم نيستروم المصنف سابعا ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢.

السيدات

وفي الدور نصف النهائي للفردي للسيدات، سقطت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية امام التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة ٦-٢، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي للزوجي للسيدات فازت التشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا والاوسترالية ويندي تورنبول (٣) على الاميركيتين زينا غاريسون وكاتي رينالدي (٨) ٦-١، ٧-٦ (٧-٤).

وفي الدور نصف النهائي، فازت نافراتيلوفا ومواطنتها بام شرايفر (١) على غراف والارجنتينية غبرييلا ساباتيني ٦-٣، ٦-١.

المختلط

وفي الدور نصف النهائي للزوجي المختلط فازت نافراتيلوفا ومواطنها بيتر فليمينغ (١) على الاوستراليين اليزابيث سمايلي وجون فيتزجيرالد ٧-٥، ٧-٥.

بطولة العالم لطائرة السيدات

في بطولة العالم للكرة الطائرة للسيدات التي تقام في تشيكوسلوفاكيا، سجلت النتائج الآتية:

● في المجموعة الاولى، فازت بلغاريا على كندا ٣-١ (١٥-٦، ١٥-١٢، ١٥-١٢، ١٥-٩)، وكوريا الجنوبية على تشيكوسلوفاكيا ٣-٠ (١٥-٣، ١٥-١١، ١٥-٥).

● في المجموعة الثانية، فازت المانيا الشرقية على تونس ٣-٠ (١٥-٢، ١٥-١، ١٥-٣)، والصين على الاتحاد السوفياتي ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-١١، ١٥-١٣).

● في المجموعة الثالثة، فازت البرازيل على المانيا الغربية ٣-١ (٨-١٥، ١٥-١١، ١٥-١٣، ١٥-٦).

● في المجموعة الرابعة: فازت ايطاليا على كوريا الشمالية ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٥، ١٦-١٤). واليابان على الولايات المتحدة ٣-١ (١٣-١٥، ١٥-١١، ١٥-٧، ١٥-١٣).

وانتقلت الولايات المتحدة، على رغم خسارتها، واليابان وايطاليا الى الادوار النهائية، لتلعب في دورة تصفية مع الفرق الثلاثة الاولى في المجموعة الثانية.

الدراجات: الـ١٠٠ كلم لهولندا



الفريق الهولندي من اليسار: غيربت دو فريز، روب هارملينغ وجون تالن. ولم يظهر طوم كوردس. (رويتر تيليفوتو)

فازت هولندا في سباق الـ١٠٠ كيلومتر للفرق في اطار بطولة العالم للدراجات للهواة التي تقام في كولورادو سبرينغز (الولايات المتحدة) اذ سجل فريقها ٢،٠٠،١٠ ساعتين. وحلت ثانية ايطاليا ٢،٠١،٤٨، وثالثة المانيا الشرقية ٢،٠٢،٢٧.

اما الاتحاد السوفياتي بطل العالم في السنتين الاخيرتين فحل خامسا ٢،٠٤،١٣.

شؤون البلد والناس

افراح غرة - زوين

احتفل في ١٩٨٦/٨/٢٩ بزواج السيد مارك هنري ليونيل غرة والآنسة منى سيمون زوين في حفل اقتصر على الاصدقاء والاقرباء.

افراح ابو حمد - آرسن

عقد زواج السيد جان فيليب آرسن والآنسة نايلة نويل ابو حمد يوم الثلثاء ١٩ آب ١٩٨٦ في كركسون - فرنسا في حضور الاهل والاصدقاء.

الكسندر وفيق تونتجي

رزق السيد وفيق تونتجي وقرينته السيدة مونيك تونتجي دولوبا ذكرا هو باكورتهما سمياه الكسندر. وتمت الولادة في ٤ ايلول في دبي.

الشطرنج: المرحلة الثانية من البطولة

الجولة الـ١٣ إلى تعادل والنتيجة ٧-٦

بدأت امس في قاعة المحاضرات في فندق "ليننغراد" في مدينة ليننغراد السوفياتية المرحلة الثانية من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي تجري بين بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف ومواطنه البطل السابق اناتولي كاربوف، وهي من ١٢ جولة.

ويذكر ان المرحلة الاولى جرت في لندن واسفرت بعد ١٢ جولة ايضا عن تقدم كاسباروف ٦،٥-٥،٥.

وكان مقررا ان تبدأ المرحلة الثانية الاربعاء الماضي، الا ان كاربوف طلب تأجيلها لشعوره ببرد.

افتتح كاربوف الجولة الـ١٣ بالقطع البيض وحقق تقدما بسيطا على منافسه في بداية الجولة، لكن البطل دافع بنجاح واجبر كاربوف على قبول التعادل.

وباتت نتيجة المباراة ٧-٦ لمصلحة كاسباروف الذي تعززت آماله في الاحتفاظ بلقبه.

وهنا النقلات:

دفاع غرونفيلد السلافي

كاربوف (الابيض) - كاسباروف (الاسود)

1. d4 Nf6
2. c4 g6
3. Nf3 Bg7
4. g3 c6
5. Bg2 d5
6. cxd5 cxd5

هنا تتخذ الحجار على الرقعة وضعين متماثلين تماما.

7. Nc3 0-0
8. Ne5 e6
9. 0-0 Nf-d7
10. f4 f6
11. Nf3 Nc6
12. Be3 Nb6
13. Bf2 f5
14. Ne5 Bd7
15. Qd2 Nc8
16. Qe3 kh8
17. Rf-d1 Nd6
18. b3 Rc8
19. Ra-c1 Be8
20. Be1 Bf6
21. Na4 b6
22. Nb2 Ne4
23. Nh-d3 g5
24. Nxc6 Bxc6
25. Ne5 gxf4
26. gxf4 Be8
27. Qh3 Rg8
28. kf1 Rxc1
29. Rxc1 h5
30. Bb4 a5
31. Ba3 Bxe5
32. dxe5 Rg4
33. Bxe4 dxe4
34. Bd6 Rxf4+
35. ke1 Rg4
36. Qe3 Qg5
37. Qxg5 Rxg5
38. Rc8 Rg8
39. e3 h4
40. h3 a4

وهنا اتفق اللاعبان على التعادل وتصافحا وغادرا القاعة.

وتقام الجولة الـ١٤ الاثنين المقبل.

رقمان جديدان في قوى الانطونية

نظم نادي الانطونية بعبدا على ملعب الجمهور دورة مصغرة في العاب القوى في اشراف اتحاد العاب القوى سجل خلالها رقمان جديدان: الاول للاحداث في الوثب العالي والثاني للناشئات في سباق الـ١٥٠٠ متر.

وهنا الاوائل:

● الرجال:

- ١٠٠ متر: زياد حنا - المريميون ديك المحدي - ١١ ثانية.
- ٢٠٠ متر: جهاد سلامة - الانطونية - ٢٣ ثانية.
- ٥٠٠٠ متر: بلال حنوف - الانطونية - ١٦،١٧،٥ دقيقة.
- رمي الرمح - جان غاوي - الانطونية - ٣٧،٥٤ مترا.

● الاحداث:

- ١٠٠٠ متر: كريم بحلق - المريميون ديك المحدي - ٢،٥٣،٣ دقيقتان.
- الوثب العالي: جورج حمصي - المريميون ديك المحدي - ١،٧٢ متر (رقم جديد - الرقم السابق ١،٧٠ لبرنار هاشم سجل عام ١٩٨٢).
- رمي القرص: اندريه عاقوري - الانطونية - ٣٦،٣٢ مترا.

● الناشئون:

- رمي القرص: بول سليلاتي - الجمهور - ٣٢،٥٨ مترا.
- رمي الرمح - بول سليلاتي - الجمهور - ٤٠،٩٨ مترا.

● الفتيان:

- رمي القرص: ناصيف سويد - الجمهور - ٣٣،٤٤ مترا.
- رمي الرمح: ناصيف سويد - الجمهور - ٣٦،٤٠ مترا.

● السيدات:

- ٢٠٠ متر: نهى سماحة - المريميون ديك المحدي - ٢٦،٦ ثانية.
- ١٥٠٠ متر: سميرة طايع - المريميون ديك المحدي - ٥،٩،٠٠ دقائق.
- رمي القرص: جانيت ايوب - المريميون ديك المحدي - ٢٥،٩٨ مترا.
- رمي الرمح: بولين مقدسي - المريميون ديك المحدي - ٢٧،٣٠ مترا.

● الناشئات:

- ١٥٠٠ متر: سولانج ابي غصن - المريميون ديك المحدي - ٥،١٠،٣ دقائق (رقم جديد - الرقم السابق ٥،١٦،٢ لدلال سباعي سجل عام ١٩٧٥).

سرعة السيارات: غدا الثالث

تنظم اللجنة الفنية للسيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة غدا الاحد الساعة ٨ صباحا السباق الثالث للسيارات في السرعة في منطقة بلاط - بحلي من قضاء جبيل في اطار بطولة لبنان.

ختام طاولة القلب الاقدس

تختتم مساء اليوم دورة نادي القلب الاقدس في كرة الطاولة في مركز مون لاسال في اشراف اتحاد كرة الطاولة حسب البرنامج: الساعة ٤،٠٠ زوجي مختلط الساعة ٤،٢٠ زوجي للرجال، الساعة ٥،٢٠ فردي للسيدات، الساعة ٦،٠٠ فردي للناشئين.

وكانت سجلت اول من امس النتائج الآتية:

- فردي للناشئين (نصف نهائي): فاز جوزف هلهوب على جورج حبيب (٢١-١٤، ٢١-١١)، وفادي مرشي على جان ابو حيدر ٢٢-٢٠، ١٩-٢١، ٢١-١٩.
- زوجي مختلط (نصف نهائي): فازت بولا خلوف وميشال رزق الله على دوللي ربيز وايلي عبد الكريم (٢١-٨، ٢١-٨)، وجوسلين تراك وجان ابو حيدر على ايلي بارود وجوزف كالوس (٢١-١٤، ٢١-١٥)، وهبة ابو جودة والبكسي عجميان على جوسلين تراك وجان ابو حيدر (٢١-١٦، ٢١-١٢).
- زوجي للرجال: فاز محمد نجار وسمير مرشي على امين شمعون ونسيب خوري (٢١-٩، ٢١-١٢)، والبكسي عجميان وسركيس اومانسيان على جان ابو حيدر وجورج حبيب ٢١-١٧، ٢١-٩. وميشال رزق الله وجان بيار مرعب على اندره ابو حيدر ونعيم حاموش (٢١-١٠، ٢١-١٣)، وجوزف شلهوب وامين عوض على ارا هرمندريان وشربل عيد (٢١-١٨، ١٨-٢١، ٢١-١٨).
- فردي للسيدات: فازت بولا خلوف على دوللي ربيز (٢١-٧، ٢١-٨، ٢١-١٦).
- فردي للرجال: فاز جوزف شلهوب على جان بيار مرعب ٢١-١٩، ٢١-١٦، ٢١-٦، وميشال رزق الله على محمد نجار ٢١-١٥، ٢١-١٦، ٢١-١٧ و٢١-١٤، وسركيس اومانسيان على سمير مرشي (٢١-١٩، ٢١-١٩، ٢١-١٥)، والبكسي عجميان على بيار هاني (٢١-١١، ٢١-١٣، ٢١-١٤).

مضرب السيارات: اليوم الثاني عشر

في اليوم الثاني عشر من الدورة المفتوحة في كرة المضرب للنادي اللبناني للسيارات والسياحة التي تقام مبارياتها على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي للناشئين: فاز سرج جريديني على فادي قمر ٦-١، ٦-٠، ونقولا كنعان على فادي ابو نعوم ٦-١، ٦-١، وكارلوس ناصيف على اسعد الاسعد بالتغيب، وكمال عيد على مارك معيكي ٦-٣، ٦-٠.

● فردي للسيدات: فازت ريما رباط على كريستيان خليفة ٦-٢، ٦-٠، ومايا حجار على افلين خوري ٦-٣، ٦-٠، وناهيا ابو خليل على عايدة شيحا ٦-١، ٦-٠.

● زوجي للرجال: فاز صغبيني وايليا على حبيقة وحداد ٦-٣، ٦-٧، ٧-٦، وابو نعوم ونصور على وهبه وصغبيني ٦-٢، ٦-١، ومرقدة ومحاسب على حاج ومعلوف ٦-٤، ٦-١.

وهنا برنامج اليوم:

- فردي للرجال: الساعة ١٥ موسى عطا - صباح بار، روجيه صليبا - سرج زوين، ريمون كتورة - سرج جريديني، جوزف بحارة - ربيع بار، فادي حداد - نقولا كنعان، الساعة ١٦ ادوار نعمة - جورج زيوني، طوني سابا - ايلي محاسب سامي مرقدة - جورج اسمر.
- زوجي للرجال: الساعة ١٦ اندراوس وكنعان - ابو خاطر وعبود.
- زوجي مختلط: الساعة ١٦ عسيلي وخوري - حجار وباز، الساعة ١٧ بسول وصليبا - بولس وكسار، طعمه وبريدي - ايلنا وفادي حداد، نجار وسكاف - ربيز ومحاسب، رباط وكرم - ابو خليل وباز، زيتوني وكتورة - حمصون ومطهر.

الصفاء يحتفل باحرازه كأس لبنان

يحتفل نادي الصفاء الرياضي باحرازه كأس لبنان ١٩٨٦ لكرة القدم في كوكتيل برعاه الوزير وليد جنبلاط السابعة مساء الاثنين في فندق "ليبانون بيتش" في خلدة.

وبحث مجلس ادارة النادي امس في ترتيبات الاحتفال الذي اعلن ان الف دعوة طبعت بالحرف المذهب وجهت اليه.

تعيينات في جامعة الروح القدس

من امانة سر الرهبانية اللبنانية المارونية التعيينات الجديدة في جامعة الروح القدس - الكسليك:

- الرئيس الاب لويس الحاج، نائب الرئيس الاب يوحنا ثابت، امين السر العام، الاب ايوب شهوان.

- كلية اللاهوت: العميد الاباتي بطرس القزي، الاب يوحنا ثابت، امين السر الاب انطوان خليفة.

● معهد الليتورجيا: المدير الاب يوحنا ثابت.

- كلية الفلسفة: العميد الاب شكرالله شوفاني، امين السر الاب جان مارون مغامس.

● المعهد التربوي: المدير الاب شربل عقيقي.

- كلية الاداب: العميد الاب يوسف مونس.

● معهد التاريخ: المدير الاب اغسطين مهنا.

● معهد الموسيقى: المدير الاب يعقوب بدوي.

● معهد اللغات: المدير الاب يوسف مونس.

● كلية التجارة: العميد الاب عبدو بدوي.

● كلية الحقوق: العميد الاب انطوان خليفة.

● الرعية الجامعية: الاب لويس الخوند.

● المكتبة العامة: الاب بولس قزي.

● الطباعة والنشر والتوزيع: الاب يوسف قزي والاب يوسف عبيد.

المدرسة المركزية

من الادارة الجديدة في المدرسة المركزية في جونية بشخص رئيسها الجديد الاب انطوان عطا الله ومديريها الرهبان، انها تستقبل المهنئين الاحد والاثنين ٧ و٨ ايلول وتأمل "متابعة رسالتها الرهبانية اللبنانية في خدمة الاجيال الطالعة دينيا واجتماعيا وعلميا". ودعت المتعاونين معها، معلمين واهالي، الى "انجاح مسيرتها المنشودة في سبيل الكنيسة والوطن".

كلية العلوم

ناقش الطالبان في الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية - قسم الرياضيات مي القسيس ومصطفى حكيم اطروحة عنوانها "اضواء احصائية على بعض قواعد اللغة العربية" امام لجنة من الاساتذة: الدكتور انيس ابي فرح (مشرفا)، الدكتور يعقوب القاري والدكتور شاكر جبران ونالا درجة جيد جدا.

وهي تتناول "بعض القواعد العربية والقوانين الالسنية ورموزها لتأكيدها او الاهتداء ربما الى قواعد جديدة باستعمال اداتين فعالتين الاحصاء الرياضي والمعلوماتية".

"تعالوا نفرح" في كرمس الكنايات



تحت الكنايات. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اقامت امس "جبهة الطلاب الديموقراطيين" متعاونة مع "رابطة العمل النسوي الديموقراطي" كرمس "تعالوا نفرح" في "المخيم الاول للشباب" الذي تقيمه في منطقة الكنايات على جسر الاولي.

شمل الكرمس العابا واشغالا يدوية واراجيح وهدايا، وساهم فيه: مؤسسة اتحاد غوث الاولاد، مؤسسة اوكسفام، مجلس كنائس الشرق الاوسط وبلدية صيدا. وسبقته حملة نظافة في احياء صيدا.

"سفينة السلام - صيدا الفرح"

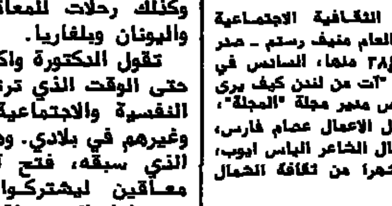


وصلة رقص. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

احيت مساء الخميس "اللجان الشعبية" في صيدا احتفالا فنيا في قاعة سينما اشبيلية في ختام دورة "سفينة السلام - صيدا الفرح" للترفيه التي اقامتها لاطفال المدينة واستمرت ٤٠ يوما تخللتها زيارات للمعالم الاثرية في صيدا واعمالا فنية ويدوية وحضر الافتتاح الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وامين التنظيم الدكتور نبيل الراعي وكاهن رعية صيدا للروم الكاثوليك الاب ميشال حبيب ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة وممثل "مؤسسة الحريري" السيد محيي الدين قطب وجمهور.

رحب السيد سليم وهبة بالحضور وتكلم السيد نور الدين سمورة باسم الدورة. وقدمت وصلات من الرقص والاغاني والشعر. وشارك الفنان مخلص نعمة وفرقة الليونز في مغدوشة التي قدمت وصلة شرقية.



موسى الزين شرارة

سكت الشاعر موسى الزين شرارة الطائر الفريد، وفقد جنوبنا شاعرا ثائرا على كل ظلم وفساد. لقد غنى جنوبنا نصف قرن وتيفا فكان مع المزارع والفلاح والعامل والموظف. كان صرخة الثائرين يوم كانت الكلمة الصريحة تقود الى المعتقلات والسجون. لقد تحدى كل ظالم وطامع في مختلف الميادين. وهو شاعر النهضة في جبل عامل، في الطليعة. وخسر العامليون انسانا كبيرا ورائدا مفكرا، الا انه ترك لهم وللجنوبيين مزامير غنائه والحانه كي يظلوا متحفزين لمسيرة النضال نحو الافضل والاحسن (...).

اسحق العشي

"التحرير"

جريدة "التحرير" الثقافية الاجتماعية الاقتصادية - مديرها العام منيف رستم - صدر في طرابلس العدد ٣٨٤ منها، السادس في حلتها الجديدة، وفيه: "آت من لندن كيف يرى طرابلس" لابرهيم عوض مدير مجلة "المجلة"، وذكرى غياب والد رجل الاعمال عصام فارس، ومقابلة مع رجل الاعمال الشاعر الياس ايوب، وحصيلة ما يقارب شهرا من ثقافة الشمال واقتصاده ومجتمعه.

مجموعة من "مينات مودرن" الى ايطاليا





في اطار البرامج الترفيهية التي تنظمها مدرسة "مينات مودرن" بالتعاون مع المركز الثقافي الايطالي، سافرت في ١٩٨٦/٨/٢٦ مجموعة من تلامذة المدرسة الى منطقة لاكازا مارينا وكان الملحق الثقافي الايطالي السيد فيرماني في وداعها.

الصورة: الملحق الثقافي في وداع المجموعة التي رافقتها السيدة مهى سلمى معدة برنامج "عالم الصغار" في تلفزيون لبنان.

(بيان)

معاقون وغيرهم ومخيم ثان حتى "زوال الحواجز النفسية"



في مخيم لحفد.



من اليمين: هدى جريج، فضيلة النجني، سعاد سمورة، محمد بيطار وندى غمراوي.



لعبة الحبال.

جلي الصحون.



المسؤولة عن المخيم الدكتورة انياس واكيم.

غادة نجم وهالة قعوار.

في منطقة لحفد في قضاء جبيل، اقيم مخيم لمعاقين وغيرهم وهو ثان في لبنان اعده واشرف عليه "مركز السكن المستقل" في سن الفيل.

اكثر من ٩٠ شابا وفتاة اختلطوا في جو طبيعي على تلة خضراء. وكان النصف تقريبا. مقعدين على كراسي، او على عكازات او مكفوفين فضلا عن مصابين بشلل دماغي. الا ان النصف الآخر لم يجد في هؤلاء عبئا مع استعداد لكل مساعدة.

توزع المشتركون على سبع خيم ضخمة نصبها الجيش اللبناني في المنطقة وكل واحدة لاكثر من ٢٠ سريرا. وفصلت خيم الفتيات وقامت خيمتان للمسؤولين عن المخيم من رجال وسيدات وعلى رأسهم القس الاميركي دنيس هلفندورف الذي يرئس مؤسسات اجتماعية من بينها مركز التوعية والارشاد في رأس بيروت و"الفرونت دور" التابع له، و"مركز السكن المستقل" في سن الفيل. وهو دائم السفر بين الولايات المتحدة ولبنان لمد مؤسساته الاجتماعية بتبرعات من جمعيات وافراد اميركيين.

المسؤولة عن المخيم الدكتورة انياس واكيم حازت اختصاصها بالمعاقين من جامعة بوسطن. وهي تدير "مركز السكن المستقل" لاعادة تأهيل المعاقين ولدورات تدريب مختلفة. وسبق لها ونظمت مخيما في منطقة غلبون في جبيل قبل سنتين. وكذلك رحلات للمعاقين الى قبرص واليونان وبلغاريا.

تقول الدكتورة واكيم: "انني اعمل حتى الوقت الذي ترتفع فيه الحواجز النفسية والاجتماعية بين المعاقين وغيرهم في بلادي. وهذا المخيم، مثل الذي سبقه، فتح آفاقا امام غير معاقين ليشتركوا للمرة الاولى ويتعرفوا الى معاقين في حياتهم اليومية، فتنزاح غشاوة الجهل التي كانت تغطي عيونهم. والى ذلك، ثمة حواجز كثيرة انهارت في هذا المخيم. فالمشتركون من مختلف المناطق والطوائف والفئات. من طرابلس وصيدا وبيروت الشرقية والغربية وغيرها. والمخيم تحول حقا الى ورشة اجتماعية ونفسية اسرع مما كنت اتوقع. وهو نموذج للبنان كله لحظة يسمح لابنائه بالاجتماع والاختلاط".

وكان البرنامج اليومي في المخيم من السابعة والنصف بالرياضة الصباحية التي اشرفت عليها الاخصائية في الطب الفيزيائي ماريا داوند. ثم ترويقة واستراحة. وفي العاشرة مناقشة عامة في موضوع بناء النفس وبناء المجتمع. ثم "محاكمة على المنصة" وفيها يحاكم غير المعاقين رفاقهم المعاقين والعكس من خلال نظرة كل فريق الى الآخر.

ويسأل غير المعاقين رفاقهم عن اعاقتهم وحياتهم ومشاعرهم وكيف يتأقلمون مع الحب وعذاباته. ويسأل المعاقون هل غير المعاقين مستعدون لخوض مغامرة حب في فئتهم الى حد الزواج، وهل الجواب بالنفي، لماذا؟

مع مرور الايام في المخيم بات هذا الحديث الموضوع المحبب لدى الجميع، يتبادلونه خارج المناقشة العامة.

بعد الغداء، استراحة ثم ينقسم المخيمون الى دورة للاسعافات الاولية، او يفضلون الرسم والاشغال اليدوية.

وفي المساء سهرة عامة. وسهرات المخيم مسابقات ولباس تنكري وحفلات طرب وتمثيليات وغير ذلك.

كما رحلات عدة من بينها الى دير مار شربل في عنايا.

رلى شيتي للمرة الاولى في مخيم من هذا النوع. قالت: "سمعت عن المخيم من الصليب الاحمر حيث اعمل كمتطوعة. حضرت وانا مستصعبة على اساس ان ثمة مقعدين ومكفوفين لا اعرف كيف اتعاطى معهم. اعتقدت في البدء ان نفسياتهم معقدة. الا اني فوجئت بانهم مرحون وينكتون على كل شيء وفي ذلك اعاقتهم".

جورج نمر شارك في مخيم غلبون. وقال انه معتاد العمل مع المعاقين "واعرف انهم يتصرفون على نحو طبيعي. الا ان الناس العاديين يعاملونهم معاملة غير عادية وهذا يزعجهم ويجعلهم منزوين ويترددون في الاندماج".

محمد بيطار مشلول على كرسي، جاء من صيدا الى المخيم وهو يعمل في محل كاسيتات موسيقية. قال انه سعيد جدا بالمخيم والاختلاط بكل فئات المجتمع. "ان افكار الجميع تلاقت على نحو مريح بعد فترة بطيئة من التعارف. واتمنى ان تعم هذه الافكار المجتمع كله".

ندى غمراوي مقعدة ايضا. اتت من طرابلس دون ان تتوقع انها ستكون مرتاحة كما كانت في المخيم. "سمعت عن المخيم من صديقتي المكفوفة ندى قزاز التي قدمت لي الطلب فجئت الى هنا وانا مرتاحة جدا".

فضيلة النجني من طرابلس ايضا، وهي مقعدة وتعمل في الخياطة: "سررت كثيرا في المخيم. اول تجربة لي. في البدء كنت خجولة ومترددة لانني للمرة الاولى اجتمع بكثيرين بهذا الشكل. الا ان الاجواء العامة كانت مريحة. والاقامة في خيمة والانتقال على الكرسي في هذه المنطقة لم يكونا مزعجين".

غادة نجم وهالة قعوار جاءتا من المنطقة الغربية في بيروت. وهما تلميذتان وسمعتا عن المخيم فرغبتا فيه: قالت غادة: "قبل الوصول الى المخيم كنت محتارة ماذا افعل هنا، وما المطلوب مني. وكنت مربكة في علاقتي الا انني اندمجت سريعا ومشي الحال".

وقالت هالة: "كنت اعتقد ان المعاقين يفضلون الانزواء ومن الصعب التعاطي معهم. واذا العكس هنا".

هدى جريج اصيبت بشلل سفلي من حادث سيارة قبل اربع سنوات. فتغيرت حياتها كليا. تقول: "كم كنت اكره اعاقتي وكم كنت اكره الاختلاط بالمعاقين، لان ذلك يؤكد لي اني واحدة منهم. ومع الوقت بديت اتغير ولا اتضايق الا من الذين لا يفهموننا".

وانتهى المخيم، وتفرق الرفاق الجدد. وانهمرت دموع عند الوداع. اذ ان حواجز كثيرة تفصل غالبيتهم.

م. ض.

"تراثيات" فرقة كركلا متحركة متناغمة في الحشد

من "تراثيات". (حسان عصافيري)

الميناء - "النهار":

قبل ان تقدم فرقة كركلا عرضها "تراثيات" بحسب تسمية الاعلان، او "اصداء" كما في البطاقات، في ملاعب معهد الفرير، ميناء طرابلس، لم تكن عيون الشماليين تعرفها الا عبر لقطات من التلفزيون السوري، او كان يرسلها قبل ان يغيب عنا، التلفزيون اللبناني. وقامت "المؤسسة اللبنانية للارسال" مؤخرا ونقلت عروضا حية من باحة قصر بيت الدين، فزادت من رغبة الشماليين في مشاهدة محلية مباشرة، وكان ان لقطت المنتجة الفنية بشرى ملك، موجة الطلب. فدعت الفرقة الى عرض طرابلسي حضره نحو ١٢٠٠ شخص.

تسمية "تراثيات" توحي، بقديم وفولكلور، اما العرض من اول لحظة الى الختام وفي مدى ساعتين الا ربعا، فمليء بالهم التحديثي الذي بات "قديما" لدى عبد الحليم كركلا واجساده.

والحركة في الفصلين، تنهب في افقين، يتمازجان بعيدا، افق ينطلق من روح الكلاسيكية بما لمدارس الباليه من شروط وابجدية متداولة عالميا، وآخر، "ينبش التراث، يستخرج مطالعه والاصول لتوظيفه في صورة معاصرة، مفتوحة على البيئة المحلية وعلى ما عداها في آن".

واذا كان الفصل الاول، على جانب من طرب للعين، او من "عرس اجساد والوان"، كما سمعنا من حاضرين وحيث استعادة لمقاطع وجمل من "طلقة نور" و"حكاية كل زمان"، فأن الفصل الثاني اغنى واوسع خيالا وحكاية، وفيه تمادت اللعبة في الوهم اكثر منها في الذاكرة، فبرزت الاشباح، ودخل الانسان المعاصر في كابوسه العميق، على مقاطع من اغان فولكلورية موزعة في جو اوركسترالي، وبينها "عالمواره". حيث ناس لا وجوه لهم ولا صوت، ينهالون على الجسد حتى هذيانه التام.

ولأن حكاية الفصل الثاني، عملية تزويج رجل الى امرأة لا يحبها او هكذا احسسناه ينتهي الكابوس الى "صحوة" على الزغاريد و"تتهنى يا عريسنا"... وفي الحكاية، تعبر طقوس دينية متعددة، من "كتب الكتاب" حيث تكرار "قولي انت وكيلي"، الى لمحات ترتيل بيزنطي، فمشهد رائع من طقس الزواج الماروني. وفي هذا الجو، تبدو الحكاية، جسرا الى مزيد من الاختبار، ويتأكد لك انه بقدر ما يكون الفن "اقليميا" في المعنى الانساني والروحي، يكون واسعا مشرعا على تأويل، والدبكة هنا احتفالية لا في المعنى المباشر، بل في لحظات تزاوج بين تقليد ومعاصرة.

وتتفوق فرقة كركلا على ما عداها شرقا، بعنصر بالغ الاهمية، في الرقص، وهو السرعة الهائلة، حتى تخال عينيك اضيق، وانتباهك ابطأ من لغة الاجساد، في خصوصية كل منها، وفي الوحدة المشهدية بعضها بالبعض.

ثم ان هاجس "التبسيط"، اولوية في اسلوب التعبير، والمشاهد على الحشد الكثيف فيها من اجساد وازياء، لا تحس فيها "شربكة" او قصدا.

وحين اللقاء مستمر، بين الموسيقى والجسد، غصت الكهرباء، تشرقت، مرة مرتين، لكن الحركة استمرت على موسيقاها الداخلية، وهنا لفتت الحان من مرسيل خليفة.

وختاما، صحيح، ان لا بطل في راقصي كركلا، وانهم واحد في "هارموني الاجساد"، لكنك تخرج وفي عينيك طيف اعتدال حيدر، وزينة وبول عسل الى عمر كركلا الذي تحسه في رقصاته والسيف وخيل الاصيل خارجا على التو، من قصائد بعلبكية.

جورج يمين

مساء البركة من مار ماما







امام كنيسة مار ماما - كفرحاتا. (سمير ي. فرنجية)

زغرتا - "النهار":

وزعت رعية كفرحاتا - زغرتا، صحون الهريسة بالطناجر، على المنازل والجوار، بركة في عيد شفيع الضيعة مار ماما. وفي خمسة دسوت غلت ونضجت الطبخة التقليدية على حطب الزيتون في الساحة، بعد قداس مسائي، واحتفالات. وعقدت حلقات الدبكة على عنات المجوز وقرع الطبول، ولم تغب عن "قراني" الساحة طاولات تجريب الحظ: ٣ اوراق، "سفن لفن"، والنرد، ولعلع "الفقيع" الذي امتدت بسطاته.

سيراميك من حنان بارودي كبارة





في معرض كبارة.

من الاعمال. (سمير ي. فرنجيه)

اهدن - "النهار":

مادة السيراميك لينة وممزوجة بعجينة القمح، ثم مشغولة جداريات وشخوصا صغيرة، رؤوسا افريقية حارة، ومزهريات مربوطة بشرائط عريضة. وذاك عالم الفنانة الطرابلسية حنان بارودي كبارة ومنه معرض في اوتيل بلمون، اهدن، من ١٤٣ عملا بأحجام مختلفة ومناخ واحد، والسيراميك ليأخذ بعد لينة، جسده الصلب والمتين، لا تقربه من نار، ولا "تسلقه" في فرن، بل تحت نور الشمس، ليشبع حرارة طبيعية و"يشرب" بطيئا من الطقس الدافىء، ما يقيه من تفتت مقبل، او من عروق و"طعجات" ترفع من جراء النار. ثم مرحلة التلوين، وهي الاهم فتلعب الريشة بغير لون وظل، تتوغل في تفاصيل حينا، وتمسح عريضة في مساحات اخر، والخلفية مرايا، او الواح خشب مضغوط مقلوبة على وجهها "المبرغل"، واوضح انها في المرايا، اقل جرأة وطراوة منها على اللوح، الذي تتمادى عليه، اغصانا ملونة، شتلات ربيعية، مزهريات، عرائش.

وبرغم التلوين الفرح و"المزقزق"، يبقى الاسود على معظم الخلفيات، الا بعض رشات على الزوايا، ما يدعو الى السؤال: ما معنى ان يكون الاسود الفحمي حصة مربيح، ومن السواد تجاوب مع "موضة" رائجة في بعض الديكور المعاصر؟ او بقصد الاشارة المستمرة الى "تناقض" له معناه في حياتنا؟

والى الجداريات والمرايا، عازفون افريقيون على طبلة، الات وترية، صياد، عامل، مزارع ينتشرون شخوصا على قواعد، مع غياب تام لأي "انسان" لبناني او شرقي، كانما في المعرض زاوية لجالية افريقية. ولماذا؟ نسألها، فتجيب: "انا عشت فترة طويلة في افريقيا، واحببت هؤلاء الناس، ورافقوني...". ولكنك لبنانية فأين ناسنا؟ "في المعرض المقبل (تقول) ويمكن غلطة مني ان اغيب عن وجوه محلية...". وللاجساد الوان بنية، كانما في البدء كان الشجر، او برونزية تقترب من تماثيل، او بعض ليونة مليئة كصمغ، وعلى مدى المعرض، يغلب التزيين، في اناقة رفيعة، دون اي وجع ذاتي يدفع الى رمز او ايحاء. والفنانة مرتاحة، وهمها "صالونات" تشتري وتتبرج... ومن اين المادة الخام؟، وجوابها: "من اليابان، واسمها بوندو، ثم يضاف اليها الطحين...".

جورج يمين

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فريد ميخائيل جحا
زوجته ماتيلدا اسعد شاهين
والد الدكتور ميخائيل جحا وسناء زوجة جورج شرفان وكاتيا زوجة جورج شيخاني وجمانة.
شقيقاته فريدة وجميلة ولينا بخعازي وسلام جحا وادما دورال.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بشمزين يومي السبت والاحد ٦ و٧ ايلول.

انتقل الى رحمته تعالى في المكسيك المأسوف عليه
سركيس ابرهيم نعمة
زوجته اميرة الخوري غيا
والد انطون وسيمون وبريجيت وماري ومارغو وليلى ومنتهى.
شقيق يوسف وسمعان وحنا وجبور وجوليا وصبري.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه ونفس ابنته جوليت وزوجها انطونيو عيسى الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة مار سمعان العمودي في بيت ملات، قضاء عكار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل صفي الدين ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
محسن علي صفي الدين
(المتوفى في البرازيل)
اشقاؤه شريف وحسيب وحسن ونسيب وشكيب وغسان.
اعمامه المرحوم السيد عبدالله ومحمد ومحمود وعفيف وعبد اللطيف.
تقبل التعازي في صور للنساء في منزل عمه عفيف صفي الدين اليوم السبت ٦ ايلول الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف عليه
جورج فارس زنقول
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٧ ايلول في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في حاصبيا.
تقبل التعازي في منزل شقيقه اميل زنقول في حاصبيا ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٧ و٨ و٩ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كرملا فارس مهنا
ارملة المرحوم اسعد خميس
والدة ريشار ومبراي زوجة جوزيه مهنا واسعد.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة قرب مستشفى الجعيتاوي ملك القسيس، يومي السبت والاحد ٦ و٧ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد كارمن حبيب الزغبي
ولده بيار
اشقاؤه يوسف والمرحومون شكرالله واسعد وميشال واميل
شقيقتاه فريدة ارملة المرحوم سليمان نصار واولادها واميلي.
اولاد المرحومة صوفيا ارملة المرحوم الياس البيطار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
جورج ابرهيم التركي
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٤ ايلول ١٩٨٦.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٦ ايلول في كنيسة السيدة الكبرى في بيت شباب.
تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٧ و٨ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية السيوفي شارع الغزالية ملك التركي خلف مدرسة القلبين الاقدسين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
فؤاد يوسف جبران
زوجته حياة منصور سكر
شقيق فريد وانطوان وايلي وناديا وجاكلين وصونيا زوجة الور تقلا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ ايلول في منزل شقيقه فريد في الجميزة درج السراسقة ملك ارام عجميان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز ابو النسب
زوجة يوسف يوسف نعمة
والدة انطوان وسمر زوجة سميح ابو خليل ولوسي زوجة غسان الحمصي وسهام زوجة سامي الطويل.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ ايلول في منزل صهرها سميح ابو خليل في النقاش - تلة السرور بناية سيما.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم امين ابرهيم
زوجته لطيفة قبلان خوري
والد مارت زوجة ميخائيل الصباح.
تقبل التعازي في منزل صهره ميخائيل في الاشرفية شارع مستشفى الروم ملك وقف الارمن يومي السبت والاحد ٦ و٧ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
جميلة جبران جبران
زوجة انطوان بركات رحمة
والدة بيار وبول وميشال وغريس.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في ضهور النقاش قرب "بيت المستقبل" يومي السبت والاحد ٦ و٧ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل يوسف سابا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول ١٩٨٦ في كنيسة تل عباس الغربي - عكار.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨ و٩ و١٠ من الجاري في منزل الفقيد شارع مار مارون في طرابلس بناية رفيق خوري الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومتين
سليمة ونجمة الراعي
غدا الاحد ٧ من الجاري في كنيسة مار شليطا في عندقت - عكار الساعة التاسعة والنصف.

ذكرى ثالث
تصادف غدا الاحد ٧ ايلول ذكرى الثالث للمرحوم
الحاج منير محمد سعادة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد صلاة العصر للرجال في الخلية السعودية وللنساء في منزله في المزرعة - بربور قرب الخلية السعودية.

تصادف غدا الاحد ١٩٨٦/٩/٧ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
سلام صالح رمال
شقيقاه المرحوم سهيل وبسام رمال.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في الدوير، قضاء النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز الاربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
كاتيا العشي ثابت
ارملة المرحوم اديب ثابت
والدة وديع وشارل وجوزف ونديدة زوجة سامي سمندي.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة سيدة البحار في صور.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في صور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مروان عفيف الحلبي
والده المرحوم عفيف الحلبي، شقيق عصام وحسان، والد جاد وجيدة وجنين، ابنا عمه عبدالله والمرحوم عبد الرحمن الحلبي، اخواله عبد الرحمن وخالد ومحمد الكوش.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ٦ ايلول في جامع الامام علي ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزل خاله خالد الكوش قبالة ملهى دوغان وفي الثاني والثالث في منزل شقيقه عصام الحلبي في الفاكهاني قرب محلات الغراوي ملك جلول.

قداس وجناز
في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
ناديا نسيب خوري
ارملة المرحوم نبيه جميل نعمة
والدة نهلة ونهاد نعمة.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة سيدة النياح في راس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ٧ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج عادل الحاج جواد العبدالله
مؤسس رابطة آل العبدالله ورئيسها سابقا
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الخيام التاسعة صباحا.

بالرضى والتسليم ينعى آل صعب وابو خير فقيدتهم الغالية المرحومة
محسنة ابو خير
(ام رجا)
ارملة المرحوم وهبي وديع صعب
المنتقلة الى رحمته تعالى الجمعة الخامس من ايلول ١٩٨٦ وصلي على جثمانها في بلدتها الشويفات.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ ايلول ١٩٨٦ في منزل ولدها رجا في الشويفات حي الامراء - الميدان.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
سيلفي جوزف صقر
المولودة خوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٧ ايلول الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار فوقا في غادير - جونية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
عزيزة فؤاد قرداحي
زوجة فؤاد مخول
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ١٩٨٦/٩/٧ في كنيسة سيدة العناية في الدورة الساعة الثانية عشرة ظهرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم السبت ٦ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
المحامي محيي الدين احمد المخللاتي
والده الحاج احمد المخللاتي، زوجته المحامية الدكتورة زهوة حمود المخللاتي، شقيق سعد الدين وخضر وعبد اللطيف وصلاح الدين وخالد ومحمود وراشد، صهراه كامل برجاق ومعروف الجبيلي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع كورنيش المزرعة بناية فتال الطابق الخامس، من الساعة الثالثة الى السادسة مساء.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انطوان يوسف رزق الله
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٧ ايلول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار شربل في ادونيس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ذكرى الاربعين للشقيقين اللذين سقطا في انفجار البربير المرحومين
جعفر وغالب فضل الله
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما في حسينية بلدتهما عيناتا.
تقبل التعازي في منزل خالهما كمال فضل الله في منزله في المزرعة شارع بربور.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم السبت ٦ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
المهندس سعد الدين عبد الرحيم بهلوان
(جامعة بروورد - فلوريدا)
الذي قضى في انفجار البربير.
شقيق سامر ورياض وطارق وسحر زوجة عبد الفتاح حاسبيني، عماه عبد الرحمن بهلوان (ابو زياد) والمحامي عبد الله بهلوان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده الحاج عبد الرحيم بهلوان في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب مفرق "المحرر" سابقا.

قداس وجناز
في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحومة
مرتا عبد النور
ارملة المرحوم الدكتور بشارة اسطفان
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول ١٩٨٦ في كنيسة مار عبدا في سميلة قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
ادوار نعيم الشمالي
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبارهذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول ١٩٨٦ في كنيسة مار ساسين في بيت مري قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
بشارة اسعد ضو
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
بهجت فيليب رزق
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ١٩٨٦/٩/٧ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خضر موسى حريري
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر للرجال في منزل اخيه عدنان حريري في صور وللنساء في منزل الفقيد في صور حي الرمل.
الاسفون آل حريري وعز الدين.

شكر على تعزية
نقابة الصحافة اللبنانية ونقابة المحررين وافراد عائلة المرحوم
توفيق وهبي
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم الشخصي او بارسالهم اكاليل وتبرعات للجمعيات الخيرية. ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والبطريرك الماروني مار نصرالله صفير والوزراء والنواب ورؤساء الاحزاب والجمعيات والاصدقاء.

غالي التقى سعود الفيصل في هراري

قمة عدم الانحياز تختتم اليوم وافغانستان حملت بعنف على باكستان

العقيد معمر القذافي في خيمة نصبت في مقر اقامته في هراري. وبدا من اليمين رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي ورئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا والرئيس الكوبي فيديل كاسترو. (اف ب تيليفوتو)

الرئيس الجنرال ضياء الحق لدى مغادرته مسجدا في هراري امس. (رويتر تيليفوتو)

تختتم اليوم في هراري اعمال القمة الثامنة لحركة عدم الانحياز والتي طغى على مناقشاتها الوضع المتفجر في جنوب افريقيا. فبعد خطاب العقيد معمر القذافي والعاصفة التي اثارها، عاود المؤتمرون البحث في الموضوع الرئيسي وسط انتقادات متكررة برفض الولايات المتحدة الانضمام الى العقوبات المقترحة ضد بريتوريا.

وانشغل امس عدد من الزعماء المشاركين في المؤتمر بانباء خطف الطائرة الاميركية في كراتشي وتخوفوا من ان يؤدي الى تصاعد العنف خصوصا في منطقة المتوسط.

ولم يخل النهار من لهجة حادة. فقد عاتب رئيس وزراء زيمبابوي الرئيس الدوري للحركة السيد روبرت موغابي رئيس الوزراء الافغاني السيد سلطان علي كشتمند قائلا: "لا اعرف ما اذا كان من الانصاف وصف اعضاء اخرين بانهم عملاء ودمى". وشدد على انه لا ينبغي للدولتين ان تتطرقا الى مشكلاتهما الثنائية والاقليمية في مؤتمر عدم الانحياز.

وكان كشتمند قال في كلمته امام المؤتمر: "ان السبب الاساسي لمشكلتنا هو التدخل والعدوان الذي تتعرض له بلادنا باشتراك وثيق من نظام حكم عميل في باكستان لا يحظى بتأييد شعبي".

من جهة اخرى ذكر ان القذافي غادر هراري الى اوغندا تلبية لدعوة من رئيسها يوويري موسيفيني.

وافادت مصادر في هراري ان طلب نيكاراغوا تولي رئاسة الحركة بعد زيمبابوي رفض وان اختيار الرئيس المقبل للحركة ارجىء الى اجتماعات وزارية لاحقة. وسبق لنيكاراغوا ان اعلنت ترشيحها قبل بدء المؤتمر لتولي الرئاسة بعد ٣ سنوات، الا ان غالبية الدول تخوفت من ان يقضي اختيارها على ما بقي من نهج عدم الانحياز.

وقالت مصادر اخرى ان اللجنة السياسية للمؤتمر عكفت على انجاز البيان الختامي وسط استمرار الصعوبات في ما يتعلق بحرب الخليج، ذلك ان ايران اكدت انها سترفض اي دعوة الى انهاء الحرب. واشارت الى ان اللجنة تناقش امكان تضمين البيان مطالبة للولايات المتحدة بدفع تعويضات الى ليبيا للخسائر البشرية والمادية التي لحقت بها نتيجة الغارة الاميركية على اراضيها في ١٥ نيسان الماضي.

وعقدت على هامش المؤتمر لقاءات كان ابرزها لرئيس الوفد المصري وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل. كذلك التقى غالي رئيس الكونغو الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية السيد دنيس ساسو نغويسو. (وص، رويتر، اشا، اب)

اكينو وزعيم الثوار المسلمين

اتفقا على تمديد وقف النار ومتابعة مفاوضات السلام



رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو - في الوسط - والى يمينها زعيم الثوار المسلمين نور ميسواري عقب انتهاء محادثاتهما في جولو امس. ويبدو ايضا من اليمين: رئيس اركان الجيش الجنرال فيديل راموس ووزير الدفاع السيد خوان بونسيه انريلي وعدد من مساعدي ميسواري. (اف ب تيليفوتو)

اتفقت امس رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو وزعيم الثوار المسلمين الفيليبينيين نور ميسواري على تمديد وقف النار بين القوات الحكومية والثوار وعلى متابعة مفاوضات السلام.

وجاء في بيان مشترك صدر عقب اللقاء الاول بين اكينو وميسواري في دير الكرمليين في جزيرة جولو الجنوبية ان لجنة شكلت من الحكومة والثوار "لمتابعة مفاوضات حقيقية في المستقبل في اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي". وسيرئس الوفد الحكومي الجنرال خوسيه ماغنو القائد العسكري لجنوب الفيليبين حيث يقاتل الثوار المسلمون منذ نحو ١٧ عاما من اجل اقامة دولتهم المستقلة، فيما يرئس وفد الثوار السيد عبدالله ساهرين مسؤول الاستخبارات العسكرية في جبهة "مورو" للتحرر الوطني.

واشار البيان الى ان اكينو وميسواري اجتمعا ساعتين من اجل "التحدث عن السلام". وكانت الرئيسة الفيليبينية عقدت اجتماعا مغلقا مع الزعيم المسلم استغرق ساعة قبل ان ينضم اعضاء الوفدين الى المحادثات التي تمت وسط تدابير امنية مشددة من كلا الجهتين. وكان نحو ٤٠٠ مسلح من قوى الامن ومقاتلي جبهة "مورو" يحوطون الدير الذي عقد فيه الاجتماع. وجلس الى جانب اكينو شقيق زوجها السيد اغابيتو اكينو الذي تولى التمهيد لهذا اللقاء ووزير الدفاع السيد خوان بونسيه انريلي ورئيس اركان الجيش الجنرال فيديل راموس.

وصرح وزير الاعلام الفيليبيني السيد تيودورو لوكسين في مؤتمر صحافي عقده اثر عودته الى مانيلا مع الرئيسة الفيليبينية ان اللقاء "كان تعبيرا عن الصدق والامل". وقال ان السلطات ستمنح ميسواري جواز مرور ليستطيع التحرك بحرية في البلاد.

ويذكر ان الزعيم المسلم كان منفيا الى خارج البلاد منذ عام ١٩٧٢ وقد عاد الاسبوع الماضي الى الفيليبين.

ومعلوم ان الحكومة الفيليبينية تجري مفاوضات سلام اخرى مع الثوار الشيوعيين الذين يضم جناحهم العسكري وهو "جيش الشعب الجديد" نحو ١٧ الف مقاتل ويتركز نشاطهم ايضا في جنوب الفيليبين.

(و ص ف، ي ب)

على رغم تجريده من الاكثرية البرلمانية

فرنسا: ميتران استعاد شعبيته وبات أقوى المرشحين للرئاسة

في تحقيق لوكالة "رويتر" من باريس ان الرئيس فرنسوا ميتران، الذي جرد من اكثريته البرلمانية في انتخابات عامة قبل ستة اشهر، بدأ يستعيد شعبيته ويبدو الان اكثر من اي وقت مضى مرشحا للفوز في انتخابات الرئاسة للمرة الثانية.

وعندما ارغم ميتران على تعيين منافسه الديغولي السيد جاك شيراك رئيسا للوزراء بعد انتخابات ١٦ آذار الماضي، بدا ذلك مثابة اذلال سياسي له. وبعد خمس سنوات تركزت خلالها كل السلطات في يده، وجد الرئيس الفرنسي نفسه ولم يبق له من السلطات غير القليل وواجه خطر تحوله الى ما وصفه هو نفسه بـ"رئيس بلا سلطة".

لكن ميتران استطاع تحويل ضعفه الظاهري الى قوة واستعاد شعبيته على نحو مذهل بحيث بات ذلك يؤرق خصومه.

وعندما عاد الساسة الفرنسيون من اجازاتهم وجدوا صدمة في استطلاع للرأي اظهر ان الرئيس الاشتراكي سيهزم بسهولة اي مرشح يميني اذا اجريت انتخابات الرئاسة الان. ومن المقرر اجراء هذه الانتخابات اوائل السنة ١٩٨٨. واكد الاستطلاع الذي نشرت نتائجه مجلة "لو بوان" ان ميتران يتفوق على جميع منافسيه المحتملين بعشر نقاط في الجولة الاولى وانه سيهزم جاك شيراك بعشر نقاط وريمون بار بثماني نقاط في الدورة الثانية من انتخابات الرئاسة. كذلك اظهرت الارقام ان شيراك وبار سيهزمان ولكن بنسبة ادنى اذا خاضا انتخابات الرئاسة ضد ميشال روكار الاشتراكي الذي يتطلع الى منصب الرئاسة.

وحض كبار الزعماء الاشتراكيين ميتران، الذي يبلغ السبعين في ٢٦ تشرين الاول ولا يزال في صحة جيدة، على خوض معركة الرئاسة مرة ثانية. الا ان الرئيس لم يعلن اي قرار بعد. وكانت تعليقاته على الامر غامضة اذ قال: "على الشعب ان يتعلم العيش من دوني يوما ما فأربع عشرة سنة مدة طويلة والافضل ان تكون ١٤ سنة".

ولم يسبق لرئيس جمهورية حتى الان بمن في ذلك الرئيس شارل ديغول ان تولى منصب الرئاسة ولايتين كاملتين مدة كل منهما سبع سنوات. واذا اعيد انتخاب ميتران سنة ١٩٨٨ فسيظل في هذا المنصب حتى سنة ١٩٩٥ عندما يكون في التاسعة والسبعين وهو عبء ثقيل لرجل حتى لو بدا في حال صحية ممتازة.

وسواء قرر الرئيس الفرنسي ترشيح نفسه ام لا فانه استغل الفترة التي تلت انتخابات آذار في اعادة بناء صورته السياسية واظهار قدرته على استعادة شعبيته.

شيراك والتذمر

وترك ميتران شيراك يواجه تذمر الشعب من انتشار البطالة ومن ادائه الوئيد بالنسبة الى الاقتصاد الفرنسي لينصرف هو الى تعزيز مكانته.

فقد امضى جزءا كبيرا من هذا الصيف يتجول في فرنسا في سلسلة رحلات مفاجئة فيزور خلال اسبوع مستشفى يجلس فيه الى جوار سرير سائق مصاب ثم يزور عائلات البحارة الذين غرقوا في مقاطعة بريتانيا.

وشملت الرحلات الصيفية للرئيس الجلوس في غرفة قيادة طائرة من نوع "كنذير" التي تكافح النيران ليشيد بالطيارين وبسالتهم في مكافحة حرائق الغابات في الريفييرا.

وكتب معلق صحافي يميني هو دومينيك جاميه: "قد يكون من السهل زيارة قاعدة طائرات "كنذير" ولكن لم يسبق لاي رئيس اخر ان فعل ذلك".

ويشير استطلاع الرأي الى ان شعبية ميتران قد تعود الى التدهور اذا تخلى عن دوره غير الحزبي بحيث يترك دور الحكم لينضم الى اللعبة السياسية. وكانت شعبيته انخفضت ثماني نقاط عندما رفض في تموز الماضي توقيع مرسوم اعدته حكومة شيراك يحدد شروط اعادة الشركات التي تملكها الدولة الى القطاع الخاص. وقد يرفض هذا الشهر ايضا التوقيع عندما يقدم شيراك مرسوما يعين حدود ٥٧٧ دائرة انتخابية للجمعية الوطنية. ويعتبر زعماء الحزب الاشتراكي ان الخريطة الانتخابية الجديدة ستعود بالفائدة على الديغوليين. واذا رفض الرئيس التوقيع فان شيراك قد يبتلع الاهانة ويعود الى البرلمان لاصدار المرسوم كقانون. ولا يريد اي من الرجلين ان يتعرض للوم الناخبين في اثارة ازمة قد تنهي التعايش الهش قبل الاوان.

وعلى رغم ان ميتران قد يدعو الى انتخابات رئاسية مبكرة عن طريق تقديم استقالته، فان هذه الخطوة قد تنطوي على مخاطرة. اذ يترتب عندها على رئيس الدولة ترك قصر الاليزيه ليصير مجرد مرشح في الحملة الانتخابية.

وقد يذهب الى الاعتقاد انه اذا بقي في قصر الاليزيه ستظل شعبيته في ارتفاع بينما تتضاءل شعبية حكومة شيراك. وقد يذهب كذلك الى الاعتقاد ان التوترات والمنافسات داخل حكومة شيراك ستزداد مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة.

ويشعر رئيس الوزراء الديغولي لاسباب مختلفة بان الوقت في مصلحته اذ يرى ان خفض الضرائب في موازنة ١٩٨٧ المقرر وضع اللمسات الاخيرة عليها هذا الشهر سيؤدي الى انتعاش اقتصادي السنة المقبلة يسفر بدوره عن توفير فرص عمل جديدة. واذا تحسن الوضع الاقتصادي فسيؤدي الى تعزيز طموحات شيراك وتطلعه الى منصب الرئاسة سنة ١٩٨٨. (رويتر)

حدث في كراتشي

قرار باكستان اقتحام الطائرة الاميركية المخطوفة ينسجم تماما ونهج الادارة الاميركية في التعامل مع احداث من هذا النوع. فالرئيس رونالد ريغان هو صاحب شعار عدم التفاوض مع "الارهابيين" وعدم الرضوخ لمطالبهم. ولم يكن ممكنا ان تجد واشنطن افضل من الرئيس الجنرال ضياء الحق لترجمة هذا النهج.

ومأساة مطار كراتشي حيث امتزج دم المهاجمين بدم الخاطفين والمخطوفين هي حلقة في سلسلة طويلة. فمن الغام البحر الاحمر الى حادث ميناء لارنكا والغارة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. ومن خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" الى خطف الطائرات الاميركية الطائرة التي تنقل الخاطفين. ومن عبوة المرقص في برلين الغربية الى الغارة الاميركية على ليبيا وصولا الى خطف الطائرة الاميركية الجديدة تبدو الحرب مفتوحة وتدور برا وبحرا وجوا. ونكاد نصدق ما قاله بعض الكتاب قبل سنوات من ان "حرب الارهاب" و "الحرب الارهابية" عليه هي حرب عالمية ثالثة تدور بالتقسيط على مسرح واسع. وهي في الوقت نفسه حرب تضع الدول الكبيرة في اقفاص صغيرة. فلا الترسانات النووية ولا "حرب النجوم" ترد المجموعات الصغيرة عن امدافها. ومع حفنة رهائن من مواطنيها تصير الدول الكبرى رهينة. وامام هذه الحرب الجديدة يحار الجنرالات والخبراء خصوصا عندما يتحتم على الدول النائمة على الصواريخ والاساطيل ان تجبه رافضين مسلحين بمسدسات صغيرة وجوازات سفر تعوزها الدقة. وثمة من يقول ان ايام الحروب الكبيرة ولت. وان حروب العصر هي حروب جواسيس ورهائن. وان هذه الحروب الجديدة لا تقل خطرا عن السابقة وانما اقدر منها على زعزعة الاستقرار واثارة الذعر وعلى ارغام الحكام على التضحية بسياساتهم لتفادي التضحية بارواح الرهائن.

والمسؤولون في الغرب يقولون ان الديموقراطيات الصناعية هي المستهدفة. وان خيطا ما يربط الحلقات المتفرقة وان كان يصعب العثور على هذا الخيط. ويقولون ان جسم الديموقراطيات الغربية منخور بالجواسيس وان "الهجمات الارهابية" تفتح فيه ثقوبا. وان الاعلام الغربي يوفر للخاطفين ما يتطلعون اليه اي الدعاية وشرح قضاياهم وادانة المعسكر الغربي. لكنهم يتفقون على تشخيص الداء ويختلفون على الدواء الناجع.

مع خطف الطائرة الاميركية ومقتل راكب يحمل جواز سفر اميركيا يتجدد الحديث عن "حرب الارهاب" و "الحرب الارهابية" عليه. ولعل هذه المواجهة بين المسدسات الصغيرة والدول الكبرى شهدت قبل شهور منعطفا خطيرا حاسما. فصقور مجلس الامن القومي والـ "سي. آي. إي" اقنعوا الرئيس رونالد ريغان بالانتقال من السعي الى معاقبة "الارهابيين" الى السعي الى معاقبة "الدول الارهابية". اي معاقبة الدول التي توفر لهم المال والسلاح والمأوى والمطار وجوازات السفر. وتزداد المشكلة تعقيدا نظرا الى تشابك الاعمال العنفية مع القضايا السياسية واليأس الناتج من الظلم الطويل. فاصحاب المسدسات الصغيرة يقولون انهم ضحايا ارهاب الكبار وان ما يفعلونه يندرج في باب الدفاع عن النفس. واصحاب الاساطيل يذهبون الى الحرب متحدثين بلغة الضحايا ورافعين شعار الدفاع عن النفس.

خطورة ما جرى في كراتشي ليست فقط في المأساة الانسانية والبشرية بل ايضا في الاعترافات التي قد تظهر لاحقا. فالبحث عن البصمات سيكون هذه المرة اسهل منه سابقا. وسيكون من الصعب على الدول الاوروبية ان تمنع الولايات المتحدة من توظيف الاعترافات في عمل عسكري جديد. فظهور اي دلائل على تورط جهة ما سيضعف موقف الاوروبيين الذين ابلغوا الى الجنرال فرتون ولترز انهم لا يرون مبررا لاعمال عسكرية اميركية جديدة. والواضح ان ادارة ريغان تنحو نحو المزيد من التشدد حيال الدول التي تتهمها بالانتماء الى "كونفيديرالية الارهاب".

يبقى السؤال المطروح منذ سنوات وهو هل يمكن مكافحة "الارهاب" بالوسائل العسكرية ام ان الحل الحقيقي يكمن في تعزيز الانفراج الدولي واطفاء الحرائق الاقليمية. والاكيد ان ما حدث في كراتشي ليس سوى فصل في الحرب المفتوحة.

غسان شربل

صباح الاحمد التقى مستشار النمسا



الشيخ صباح الاحمد مع مستشار النمسا السيد فرانتس فرانيتسكي. (رويتر تيليفوتو)

فيينا - رويتر - اعلنت دار المستشارية النمساوية ان الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت بحث امس في حرب الخليج مع المستشار فرانتس فرانيتسكي ووزير الخارجية السيد بيتر يانكوفيتش.

وكان الشيخ صباح وصل الى فيينا اول من امس في زيارة رسمية تستغرق يومين للنمسا بعدما حضر قمة حركة عدم الانحياز في هراري.

وبحث مع يانكوفيتش في تحسين العلاقات الاقتصادية الثنائية والعلاقات السياسية.

وسيتوجه الشيخ صباح اليوم الى سالزبورغ في زيارة خاصة تستمر الى الاثنين، ثم يتابع جولة اوروبية تشمل بلدانا عدة من بينها فنلندا والمانيا الشرقية.

سانتياغو: مقتل شخص في احتجاجات أحدثت شرخا داخل المعارضة



عربة مدرعة للجيش في شوارع فيكتوريا في سانتياغو اول من امس في مواجهة مجموعة من الحجارة كانت تقذفها بالحجار. (رويتر تيليفوتو)

سانتياغو - اب - قتلت دورية من الجيش التشيلي شابا واصيب سبعة اشخاص بجروح بالغة واعتقل ١٠٠ آخرون اول من امس، في يوم احتجاج دعت اليه المجموعات الماركسية المعارضة ضد نظام حكم الرئيس الجنرال اوغوستو بينوشيه.

ورفض الحزب المسيحي الديموقراطي المعارض المشاركة في الاضراب وكذلك لم يشارك فيه معظم القطاعات العاملة في البلاد. لكن كثيرين من الموظفين غادروا مكاتبهم باكرا تجنبا لاضطرابات بعد حلول الظلام.

وافادت السلطات ان رودريغو بيللس (٢١ عاما) قتل برصاص دورية من رجال البحرية التشيلية بعدما هاجم مع زميل له سيارة اوتوبيس في مدينة فينا دل مار. مشيرة الى ان الدورية اصابت شخصا آخر بجروح. واضافت ان مجهولا القى قنبلة حارقة على سيارة الملحق العسكري الاسرائيلي في تشيلي الكولونيل شلومو ايغوزي التي كانت متوقفة امام منزله فاصيبت باضرار مادية وكانت خالية. وقالت ان مجموعة اطلقت نيران رشاشات على سيارة للشرطة جنوب غرب سانتياغو فاصابت ضابطين وولدا كان يمر في الشارع بجروح. ومعلوم ان متطرفين زرعوا ١٣ قنبلة في احياء مختلفة من العاصمة اول من امس الحقت اضرارا بعدد من الاوتوبيسات وبخطوط للطاقة الكهربائية وبمدارس وباحدى حافلات المترو التي كانت خالية.

وعلم ان الشرطة فرقت مجموعات يسارية صغيرة تظاهرت في بعض شوارع سانتياغو بعدما احرقت اطارات مطاط.

ورأى المراقبون ان رفض الحزب المسيحي الديموقراطي المشاركة في الاضراب احدث شرخا داخل المعارضة قد يؤثر على الحملة ضد نظام بينوشيه الذي استولى على السلطة قبل ١٣ عاما. وقد برر هذا الحزب رفضه بانه مقتنع ان عددا من ترسانات الاسلحة التي اكتشفت اخيرا في بعض مناطق تشيلي هربها شيوعيون للقيام بحملة عنف ضد النظام العسكري في الشهر الجاري.

فرنسا تضع قيودا جديدة على منح الاجانب الجنسية

باريس - و ص ف - نشرت امس صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية ان الحكومة الفرنسية اعدت مشروع قانون جديد للجنسية يلغي المفاعيل الحالية للحصول تلقائيا على الجنسية الفرنسية للاطفال الاجانب الذين يولدون في فرنسا والمواطنين الاجانب الذين يتزوجون فرنسيين.

واوضحت ان المشروع يستهدف اساسا مهاجري الجيل الثاني ويفرض على والدي الطفل الاجنبي الذي يولد في فرنسا التصريح عنه وتقديم طلب باسمه للحصول على الجنسية يمكن قبوله او رفضه استنادا الى السجل العدلي. ولن يعود الحصول على الجنسية تلقائيا ساريا. ويستفيد من هذا الامكان في الوقت الحاضر نحو ٢٥ الف طفل سنويا حسب احصاءات وزارة الشؤون الاجتماعية.

واضافت ان المشروع ابقى المنح التلقائي للجنسية للاطفال المولودين في فرنسا من ابوين ولد احدهما على الاقل في البلاد. ويتعلق هذا الامر خصوصا بنحو ٤٠ الف طفل جزائري يولدون سنويا من آباء ولدوا في الجزائر قبل استقلالها عام ١٩٦٢.

وقالت "ليبراسيون" ان الجزء الثاني من المشروع يتعلق بتجنيس الاجانب الذين يتزوجون فرنسيين، فالزوج الاجنبي الذي كان يستفيد من القانون الحالي سيلزم تقديم طلبه واستيفاء شروط محددة. وتشير الارقام لما قبل عام ١٩٨٥ الى انه كان يتم في فرنسا نحو ٣٠ الف زواج بين فرنسيين واجانب سنويا.

ويرمي هذا المشروع حسب مصادر حكومية الى التأكد من صدق الاجنبي في الحصول على الجنسية الفرنسية من جهة والى وضع حد للزيجات "الاحتيالية" من جهة اخرى. وافادت مصادر في وزارة العدل الفرنسية ان المشروع لن يعرض على الجمعية الوطنية قبل الربيع المقبل.

يماني يسعى إلى العودة الى نظام تثبيت اسعار النفط

وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني يلقي كلمته في هارفارد اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

بوسطن - رويتر - قال الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي انه يريد العودة الى نظام الاسعار الثابتة للنفط.

ورأى اول من امس في ندوة اقيمت احتفالا بمرور ٣٥٠ عاما على انشاء جامعة هارفارد ان ذلك سيتطلب تماسكا اكبر بين اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وانه "سيكون صعبا للغاية".

وكان وزراء "اوبيك" اتفقوا الشهر الماضي على خفض الانتاج الاجمالي للمنظمة بنسبة نحو ٢٠ في المئة في شهري ايلول الجاري وتشرين الاول المقبل من اجل زيادة اسعار النفط.

واضاف اليماني: "ان النفط يسعره دائما احد ما. في البداية كانت شركات النفط ثم بعد ذلك "اوبيك" والآن السوق". لكنه اعرب عن شكه في ان تستطيع السوق تحقيق الاستقرار لان اسعار النفط انخفضت من نحو ٣٢ دولارا للبرميل في كانون الثاني الماضي الى اقل من تسعة دولارات في تموز. وتبلغ اسعار النفط العالمية الآن نحو ١٦ دولارا للبرميل.

واعتبر ان السوق لن تستطيع ايضا احداث توازن بين العرض والطلب، ذلك "ان قوانين العرض والطلب يجب ان تكون طويلة الاجل ولا تترك لسوق قصيرة الاجل".

وامتنع الوزير السعودي عن مناقشة الاتفاق الذي توصلت اليه "اوبيك" في الاونة الاخيرة والخاص بخفض انتاجها من نحو ٢٠،٥ مليون برميل يوميا الى ١٦،٨ مليون برميل يوميا لزيادة اسعار النفط العالمية.

وشدد على انه اذا كان للسوق ان تحقق اي استقرار على المدى البعيد فسيكون من الضروري بالنسبة الى المنظمة ومنتجي النفط من خارجها ان يتعاونوا لتحقيق نظام للاسعار يأخذ في الاعتبار التوازن بين العرض والطلب. لكنه لم يقدم اي افكار عن طريقة تحقيق مثل هذا التعاون. وقد حاولت "اوبيك" عبثا في الماضي التعاون في مجال الانتاج مع منتجي نفط بحر الشمال من غير اعضائها وهما بريطانيا ونروج.

نروج:

حريق في فندق قتل ١٤ شخصا

كريستيانساند (نروج) - رويتر، ي ب - قتل ١٤ شخصا في حريق في احد فنادق نروج في ساعة مبكرة من صباح امس.

وصرح ناطق باسم الشرطة في مؤتمر صحافي في مدينة كريستيانساند الجنوبية ان ٥١ شخصا اصيبوا في الحريق الذي شب في اوتيل كاليدونيا المؤلف من ٢٠٥ غرف ودمر ثلاث طبقات منه. وقال ان ١١٠ نزلاء كانوا في الفندق الذي يعتبر اكبر الفنادق في جنوب نروج لحظة اندلاع النار في قاعة الاستقبال. وقد استخدمت طائرات هليكوبتر لانقاذ النزلاء من سطح الفندق ومن نوافذه.

مقتل صحافي نروجي و٦ من التاميل في اشتباك مع البحرية السري لانكية

صرح ناطق عسكري سري لانكي ان اجنبيا يعتقد انه صحافي نروجي وستة من مسلحي التاميل قتلوا عندما غرق قاربهم اثر معركة مع زورق دورية تابع للقوات البحرية. واوضح ان المسلحين اطلقوا النار على الزورق قبالة الساحل الشمالي للبلاد بعدما امرهم بالتوقف، فرد جنود الزورق على النار واغرقوا القارب فغرق ركابه السبعة. واضاف انه عثر لاحقا على جواز سفر نروجي وبنادق ولقائف من المرويين في طرود انتشلت من الماء.

ووقع الحادث بعد اقل من ٢٤ ساعة من انفجار قنبلتين في اجتماع شعبي نظمه قرب العاصمة كولومبو حزب الشعب المعارض الذي يؤيد مقترحات الحكومة لانهاء النزاع الدائر في الجزيرة بين السنهاليين (الغالبية) والتاميل، ولم تعلن اي منظمة مسؤوليتها عن انفجار القنبلتين ولم يتضح ما اذا كان الحادث جزءا من الهجمات التي يشنها ثوار التاميل ام انه ناتج من خلافات بين السنهاليين انفسهم.

وعلى رغم تمسك الرئيس جونيوس جايواردين بمشروعه للسلام وباستمرار الحوار مع فئات تاميلية معتدلة، لم يظهر حتى الآن ما يشير الى ان الجانبين سيتوصلان الى صيغة عملية قابلة للتنفيذ. فميليشيات التاميل رفضت المشروع جملة وتفصيلا واكدت تصميمها على متابعة العمليات العسكرية الى ان تسلم السلطات بحق الطائفة في دولة مستقلة.

(رويتر)

موسكو:

الـ"ك.ج.ب" رفضت طلب السيدة دانيلوف زيارة زوجها

موسكو - وص ف - اعلن امس المراسل الجديد لمجلة "يو.اس.نيوز اند وورلد ريبورت" جيف ترمبل ان الاستخبارات السوفياتية "ك.ج.ب" رفضت طلبا لزوجة الصحافي الاميركي المعتقل في موسكو نيكولاس دانيلوف لزيارة زوجها مرة اخرى في سجنه.

واضاف ان مسؤولا في الـ"ك.ج.ب" نصح السيدة دانيلوف بأن تحاول "مرة اخرى الاثنين المقبل".

وكانت السيدة دانيلوف زارت مرتين زوجها المعتقل منذ ٣٠ آب الماضي بتهمة التجسس. ورافقهما في الزيارتين نجلها كالب (١٦ عاما) الذي غادر الاتحاد السوفياتي الاربعاء الماضي.

وابلغت الـ"ك.ج.ب" الى السيدة دانيلوف الاحد الماضي انها تستطيع "زيارة زوجها مرة في الشهر" لكنها "قد تستطيع ان تراه اكثر".

أول عملية من نوعها في العالم

بكين: جراحان اطالا عضو شخص

بكين - وص ف - اكدت امس صحيفة "ونهوي باو" التي تصدر في شانغهاي ان طبيبين جراحين صينيين نجحا للمرة الاولى في العالم في اطالة احليل شخص كان يشكو من قصر عضوه التناسلي.

والطبيبان هما هوانغ ونهي وتشينغ كايكسانغ مسؤولا الجراحة في المستشفى الشعبي الرقم ٩ في شانغهاي. وقد اجريا الجراحة الاربعاء الماضي، فاخذا اجزاء من جلد ذراع المريض وزرعاها في عضوه ثم اعادا زرع رأس العضو بنجاح.

وقالت الصحيفة ان المريض "كان شديد الانزعاج لرؤية عضوه البالغ القصر" وهو سمع كثيرا عن نجاح عمليات زرع العضو التناسلي في مستشفى شانغهاي واوضحت ان العملية لا سابق لها في العالم واستلزمت تقنية عالية من الطبيبين.

وكان المستشفى اعلن مطلع السنة الجارية نجاح عملية زرع احليل لرجل كان ضحية حادث، وان الرجل استعاد قدراته الجنسية. وابلغت ادارة المستشفى الى "وكالة الصحافة الفرنسية" استعدادها لمعالجة الاجانب.

وتعتبر الجراحة التي أجراها الطبيبان انجازا للطب الصيني الحديث يوحي باعتماد تقنيات ثقيلة في العمليات الجراحية التي تجرى في المستشفيات الكبرى في الصين.

نجامينا: القوات الفرنسية موجودة بطلب من الحكومة الشرعية

رد امس الوفد التشادي الى القمة الثامنة لحركة عدم الانحياز على مطالبة العقيد معمر القذافي القوات الفرنسية بالانسحاب من هذا البلد.

وقال الوفد في بيان وزعه في اروقة المؤتمر ان القوات الفرنسية موجودة في التشاد بناء "على طلب ملح" من حكومتها الشرعية. وحمل البيان على الوجود العسكري الليبي في التشاد، معتبرا "ان الغزو العسكري الليبي للتشاد يشكل انتهاكا فاضحا لمبادىء حركة عدم الانحياز واهدافها وللقانون الدولي".

وكان القذافي طالب القوات الفرنسية والاميركية والزائيرية في التشاد بالانسحاب ورأى ان تحول هذا البلد قاعدة اميركية يعطي ليبيا الحق في الدفاع عن نفسها. وجدد الزعيم الليبي تأييده لـ"حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" التي يتزعمها السيد غوكوني عويدي، مؤكدا انها صاحبة الشرعية وواصفا المسؤولين في نجامينا بانهم "متمردون".

ويذكر ان الرئيس حسين حبري الذي اطاح حكومة عويدي معروف بتأييده للغرب وبدعوته الى تدخل فرنسي اوسع في التشاد لجبه ما يسميه "العدوان الليبي" على بلاده. ويتهم حبري ليبيا بالسعي الى الاستيلاء نهائيا على اجزاء من الاراضي التشادية.

(وصف)

سقوط ٨ قتلى في تشييع ضحايا العنف في سويتو

جوهانسبورغ - رويتر، و ص ف - نشرت امس صحيفة في جنوب افريقيا ان ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا في مستوطنة سويتو عندما تجددت اول من امس اعمال العنف واطلقت الشرطة غازات مسيلة للدموع لمنع تشييع جنازة جماعية.

ونسبت صحيفة "بيزنس داي" الى بعض السكان ان ثمانية اشخاص قتلوا عندما حاول سكان تلك المستوطنة الكبيرة دفن ٢٠ شخصا على الاقل كانوا سقطوا في اشتباكات مع قوات الشرطة الاسبوع الماضي.

وكان مكتب الاعلام الحكومي، وهو المصدر الرسمي الوحيد للانباء في ظل اجراءات الرقابة المشددة المفروضة على اجهزة الاعلام في البلاد، افاد اول من امس ان قوى الامن استخدمت الغازات المسيلة للدموع لتفريق جموع ولكن لم تكن لديه انباء عن وقوع قتلى او جرحى.

وقالت صحيفة اخرى هي "ويكلي ميل" انه بعدما اوقفت الشرطة الجنازة الجماعية، دفن بعض القتلى سرا ولم يبلغ ذووهم الا بعد دفنهم.

● في لندن رحبت اول من امس وزارة الخارجية البريطانية باستعداد السيد اوليفر تامبو رئيس منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" المعارضة لبريتوريا لقاء وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو.

وصرح الناطق باسم الوزارة انه في حال حصول مثل هذا اللقاء سيغتنم السر جيفري الفرصة للالحاح على ضرورة "التخلي عن العنف" وبدء حوار مع جنوب افريقيا.

وكان تامبو ابدى الاربعاء الماضي في هراري حيث يشارك في قمة دول عدم الانحياز استعداده للقاء الوزير البريطاني.